بســـــم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا
قسـم الإدارة وأصول التربية

دراســة مقـارنة
للتوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين في الجامعات الأردنية العامة

أطـروحة دكتـوراه

إعــداد الطالب:

أكرم عبد القادر أبو إسماعيل

إشــراف :

الدكتور حـسن جميل طه

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه الفلسفة ، تخصص أصول تربية، في جامعة عمان العربية للدراسات العليا

2003

قــرار لجنــة المناقشـة:

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ..... رقم.....

أعضاء لجنــة المناقشـــة:

1. الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات رئيساً .

2. الدكتور حسن جميل طه عضواً ومشرفاً .

3. الدكتور نعيم الجعنيني عضواً .

4. الدكتور محمد الزيود عضواً .

الإهــداء

إلى والدي الكريمين ربيعي حياتي ،

إلى زوجتي التي تحملت معي عقبات الطريق، وأبنائي فلذات الأكباد ،

إلى أخوتي وأخواتي الذين آزروني، وشجعوني للسير على هذا الدرب ،

إلى جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الشجرة الباسقة التي

(تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها) .

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد سائلاً المولى عز وجل القبول

الباحث

أكرم عبد القادر أبو إسماعيل

شكـــر وتـقـــديـــر

الحمد لله رب العالمين، وأزكى الصلاة وأتم التسليم على النبي العربي الهاشمي الأمين محمد وعلى آلة الطيبين،وأزواجه أمهات المؤمنين وعلى من سار على دربه، واهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

عرفاناً لأهل الفضـل بفضـلهم، وشكراً لأهل الجميل صنيعَهم ، أجد لزاما علي أن أتوجه بعظيم الشـكر والامتنان إلى عميد كلية الدراسـات التربوية العليا الأسـتاذ الدكتور عبد الله عويدات، الذي أثرى البحث بتوجيهاته السـديدة وآرائه النيرة وعلاقاته الواسـعة التي كان لها أكبر الأثر في توزيع الاسـتبانة على الجامعات بكل يسر وسهولة.

وإلى أسـتاذي الدكتور كايد عبد الحق(مساعد الرئيس) الذي كان يزيل العقبات، ويفتح صدره وقلبه، ولا يبخل بآرائه واقتراحاته القيمة.

والشـكر موصـول إلى مشرفي على هذه الأطروحة الدكتور حسـن جميل طه ، الذي ما ضن عليّ بوقته وجهده، وغزارة علمه وفكره، وسـعة اطلاعه، ودقة توجيهاته حتى خرجت هذه الدراسـة بهذه الصـورة ، ولا يفوتني أن أتوجه بالشـكر الجزيل للأسـتاذ الدكتور سـامح محافظه الذي أعانني في بداية هذا المشروع وزودني بالعديد من المراجع .

وكل الشـكر والتقدير إلى رئيس الجامعة الأسـتاذ الدكتور سـعيد التل الذي أولى رعايته لطلبة الجامعة عموماً ولطلبة الدفعة الأولى خصـوصـا من خلال اللقاءات المتعددة التي اسـتمعنا فيها إلى توجيهاته السديدة المنبعثة من معرفته الواسعة، وخبرته الممتدة ، وجهده الموصول.

وأخيرا وليس آخرا أجدني ممتناً ومقدراً لأسـاتذتي الأجلاء الذين تفضـلوا بقبول مناقشـة هذه الأطروحة فلهم مني كل الشكر والتقدير وهم :

1. الأستاذ الدكتور عبد الله عويدات رئيساً .
2. الدكتور حسن جميل طه عضواً ومشرفاً .
3. الدكتور نعيم الجعنيني عضواً .
4. الدكتور محمد الزيود عضواً .

قائمـــة المحتويـات

دراســة مقـارنة للتوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين في الجامعات الأردنية العامة ..... أ
قـرار لجنــة المناقشـة: ..... ب
الإهــداء ..... ج
شــكــر وتــقــديــر ..... د
قائمـــة المحتويـات ..... ه
فهرس الجداول ..... ز
فهرس التمثيل البياني ..... ك
فهرس الملاحق ..... ن
ملخص الأطروحة ..... س
Thesis Abstract ..... ف
الفصــل الأول خلفيــة الدراســة وأهميتــها: 1
مقدمة : 2
هدف الدارســـة والمشكلة : 5
أســـــئلة الدراســـة:- 6
فرضيـــات الدراســـة:- 7
أهميـــة الدراســـة:- 8
مصطلحات الدراسة :- 10
محـــددات الدراســـة:- 11
الفصــل الثــانـي الإطار النظري والدراسات السابقة 13
أولاً : الإطار النظري 13
ثانياً : الدراسات السابقة : 26
ثالثاً : الموقف من الدراسات السابقة : 48
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 50
مجال الدراسة : 51
مجتمع الدراسة وعينتها : 52
منهج الدراسة : 57
أداة الدراسة : 58
صدق الأداة : 58

ب. ثبات الأداة : 59
متغيرات الدراسة ومستوياتها : 64
المعـالجـة الإحصـائية: 64
نظـام الترميـز في الدراسـة: 64
إجراءات الدراسـة: 66
الفصل الرابع نتائج الدراسة 68
أولا: نتائج السؤال الأول للتوجهات القيمية على بعد الذات : 69
ثانيا: نتائج السؤال الثاني للتوجهات القيمية على بعد العائلة : 96
ثالثاً : نتائج السؤال الثالث للتوجهات القيمية على بعد المجتمع : 117
رابعا: نتائج السؤال الرابع للتوجهات القيمية على بعد الطبيعة الإنسانية : 139
خامسا: نتائج السؤال الخامس للتوجهات القيمية على بعد الطبيعة : 163
سادسا: نتائج السؤال السادس للتوجهات القيمية على بعد ما وراء الطبيعة : 175
الـفـصـل الخـامـس مـنـاقـشـة الـنـتـائـج والـتـوصـيـات 182
أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : 183
ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 198
ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : 204
رابعاً : مناقشة نتائج السؤال الرابع للتوجهات القيمية 211
خامساً : مناقشة نتائج السؤال الخامس : 217
سادساً : مناقشة نتائج السؤال السادس : 223
سابعاً : خلاصة مقارنة في تطور القيم لدى الشباب الأردني بين عامي (1990)و(2003). 224
ثامناً : خلاصة مقارنة لأوجه الشبه والاختلاف في التوجهات القيمية لدى المجموعات الأربع في عينة الدراسة 227
التوصيات 231

فهرس الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة
1 : 2	توجهات القيم عند كوندن ويوسف	22
1 : 3	عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في الجامعات الأردنية للعام 2002-2003	52
2 : 3	أعداد العينة من الطلبة الأردنيين الذكور والإناث موزعين على التخصصات والمستوى الدراسي	54
3 : 3	أعداد العينة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ، والجنوب شرق أسيويين موزعين على المستوى الدراسي والتخصص والجنس	54
4 : 3	عينة الدراسة النهائية	57
5 : 3	معامل الارتباط لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والأجانب	60
6 : 3	مصادر القيمة، والقيم الممثلة عليها، وأرقام الفقرات على المقياس	62
1 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الفردية – التبعية لبعد الذات	67
2 : 1 : 4	التوجهات القيمية لاستجابات أفراد العينة على بعد الذات لقيمة الفردية- التبعية حسب متغيرات الدراسة .	68
3 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العمر لبعد الذات	72
4 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العمر لبعد الذات	73
5 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الجنس لبعد الذات	77
6 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الجنس لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة	78

7 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة النشاط لبعد الذات	82
8 : 1 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة النشاط لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة	83
1 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة	87
2 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة	88
3 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السلطة لبعد العائلة	92
4 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السلطة لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة	93
5 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة	97
6 : 2 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة	98
1 : 3 : 4	التوجهات القيمية للعينة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع	102
2 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	103
3 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع	107
4 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	108
5 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع	112

6 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	113
7 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الملكية لبعد المجتمع	117
8 : 3 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الملكية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	118
1 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الإنسانية	122
2 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة	123
3 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة خيرة – شريرة لبعد الطبيعة الإنسانية	127
4 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة خيرة – شريرة لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة	128
5 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة لبعد الطبيعة الإنسانية	132
6 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة	133
7 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة قابلية التحول والنمو لبعد الطبيعة الإنسانية	137
8 : 4 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة قابلية التحول والنمو لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة	138
1 : 5 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة	142
2 : 5 : 4	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة	143

3 : 5 : 4	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة مفهوم الزمن لبعد الطبيعة**	147
4 : 5 : 4	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة مفهوم الزمن لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة**	148
1 : 6 : 4	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة**	152
2 : 6 : 4	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة حسب متغيرات الدراسة**	153
1 : 5	**تطور القيم لدى الشباب الأردني بين عامي (1990)و(2003)**	203
2 : 5	**مقارنة التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس**	206

فهرس التمثيل البياني

التمثيل	المحتوى	الصفحة
5 : 1 : 1	**التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة (الفردية – التبعية).**	160
5 : 1 : 2	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الفردية – التبعية لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة**	162
5 : 1 : 3	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة العمر لبعد الذات .**	164
5 : 1 : 4	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة العمر لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة**	166
5 : 1 : 5	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الجنس لبعد الذات .**	167
5 : 1 : 6	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الجنس لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة**	169
5 : 1 : 7	**التوجهات القيمية لعينة الدراسة على قيمة النشاط لبعد الذات .**	170
5 : 1 : 8	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة النشاط لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة**	172
5 : 2 : 1	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة .**	174
5 : 2 : 2	**التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة السلطة لبعد العائلة .**	175
5 : 2 : 3	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة السلطة لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة**	176
5 : 2 : 4	**التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة .**	178

5 : 2 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة	179
1 : 3 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع .	181
2 : 3 : 5	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع .	182
3 : 3 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	183
4 : 3 : 5	التوجهات القيمية لعينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع .	184
5 : 3 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة .	185
6 : 3 : 5	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الملكية لبعد المجتمع .	186
1 : 4 : 5	التوجهات القيمية لأفراد العينة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الإنسانية.	189
2 : 4 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة	190
3 : 4 : 5	التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة خيرة – شريرة لبعد الطبيعة الإنسانية .	192
4 : 4 : 5	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة على بعد الطبيعة الإنسانية .	194
5 : 4 : 5	التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة قابلية التحول والنمو على بعد الطبيعة الإنسانية .	195
1 : 5 : 5	التوجهات القيمية لعينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة .	197

2 : 5 : 5	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة .**	198
3 : 5 : 5	**التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الزمن لبعد الطبيعة .**	199
4 : 5 : 5	**التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الزمن لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة .**	200
1 : 6 : 5	**التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة .**	202

فهرس الملاحق

التمثيل	المحتوى	الصفحة
3 : 1	**كتاب رئيس الجامعة الأردنية بالتأكيد على قرار عميد شؤون الطلبة بحذف الفقرة رقم (16)**	219
3 : 2	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأردنيين في الجامعة الأردنية .**	220
3 : 3	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأجانب في الجامعة الأردنية**	222
3 : 4	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأردنيين في جامعة اليرموك**	225
3 : 5	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأجانب في جامعة اليرموك**	226
3 : 6	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأردنيين في جامعة مؤتة .**	227
3 : 7	**عينة من النماذج الإحصائية لعدد الطلبة الأجانب في جامعة مؤتة**	228
3 : 8	**إستبانة الدراسة باللغة العربية قبل تعديل المحكمين .**	229
3 : 9	**إستبانة الدراسة باللغة العربية بعد تعديل المحكمين .**	238
3 : 10	**إستبانة الدراسة باللغة الإنجليزية .**	247
3 : 11	**جدول يمثل استجابات عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية على الأداة.**	253
3 : 12	**جدول يمثل استجابات عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك على الأداة.**	258
3 : 13	**جدول يمثل استجابات عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة على الأداة.**	263
3 : 14	**جدول بأسماء المحكمين**	268

ملخص الأطروحة

دراسة مقارنة

للتوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق أسيويين في الجامعات الأردنية العامة .

إعداد الطالب :

أكرم عبد القادر أبو إسماعيل

إشراف

الدكتور حسن جميل طه

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق أسيويين ينتمون إلى أربع حضارات متباينة من خلال استقصاء التوجهات القيمية السائدة والمتنحية لهم جميعاً .

وانطلقت هذه الدراسة من نظرية قام بتطويرها (كوندن ويوسف ، 1975) مؤداها أن للقيم ستة مصادر هي : الذات ، والعائلة والمجتمع ، والطبيعة الإنسانية ، والطبيعة ، وما وراء الطبيعة ، وقد ضم كل مصدر من هذه المصادر مجموعة من القيم .

وقد تبنت الدراسة أداة قام بتطويرها عبد الله عويدات تكونت من (36) فقرة تمثل (18) قيمة ؛ حيث تكونت كل فقرة من حدث واقعي أو مشكلة متصورة أو جدلية مطروحة ، أتبعت بثلاثة خيارات يمثل كل واحد منها توجهاً قيمياً سائداً أو متنحياً أو حالة تحول .

وتكونت عينة الدراسة من (3363) طالباً وطالبة ، حيث بلغ عدد الطلبة الأردنيين (3132) طالباً وطالبة ، والطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق – آسيويين والذين يمثلون مجتمع الدراسة : (68) ، (45) ، (118) ، طالباً وطالبة على التوالي .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

أولاً : تقاطعت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب – شرق آسيويين في القيم التالية : السلطة ، العقلانية ، خيرة – شريرة ، علاقة الإنسان بالطبيعة.

ثانياً : تشابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين ، بينما تباينت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين على قيمة : الوسطاء .

ثالثاً : تشابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والجنوب – شرق آسيويين ، وتباينت مع عينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين في القيم التالية : الزمن، معنى الحياة ، النشاط ، العلاقات ، التبادل الاجتماعي ، الرسمية – غير الرسمية ، قابلية التحول والنمو ، الملكية.

رابعاً : تشابهت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين وتباينت التوجهات القيمية لدى الأردنيين والجنوب شرق – آسيويين على القيم التالية : الفردية – التبعية ، العمر ، الجنس ، الحراك، السعادة – الحزن .

خامساً : وكانت نتائج الدراسة على متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الجامعي (إنساني ، علمي) على النحو التالي :

1. **ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية (تعزى لمتغير الجنس) على قيم : العمر ، الجنس على بعد الذات ، النشاط ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على باقي القيم .**
2. **ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ، رابعة) على قيم : الفردية – التبعية ، السلطة ، الرسمية – غير الرسمية ، علاقة الإنسان بالطبيعة .**
3. **ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي ، إنساني) على قيم : العقلانية، علاقة الإنسان بالطبيعة .**

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث على متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية مثل المنزلة الاقتصادية الاجتماعية ، كما أوصت بإجراء العديد من الدراسات الحضارية المقارنة مع طلبة ينتمون إلى حضارات أخرى كالحضارة الهندية ، واليابانية ، والصينية وغيرها .

Thesis Abstract

A Comparative Study

The Value Orientations of Jordanian, American, Western European and Southeast Asians in Public Jordanian Universities.

Prepared by the student:

Akram A. Abu Ismail

Supervisor:

Dr. Hassan J. Taha

This study aimed at comparing the value orientations of Jordanian, American, Western European and Southeastern Asians who belong to four distinctive civilizations, through exploring the value orientations that prevail and that are recessive among them.

This study is based on the theory developed by (Condon and Youssef, 1975) which states that values are of six sources, namely: the individual, the family and society, human nature, nature, the supernatural. In fact, each of these sources includes a group of values.

The study adopted a tool which was developed by A. Oweidat comprising (36) paragraphs representing (18) values; whereby each paragraph comprised an actual event or an envisaged problem or a presented argument, followed by three choices each one of which represented a value orientation that was a common or recessive value orientation or a case of change.

The study sample which represented the study population comprised (3363) students. The number of Jordanian students, The Americans, West European and Southeastern Asians were: (3132), (68), (45), (118), male and female students respectively.

The findings of the study were as follows:

First: The value orientations of the study sample among the Jordanian, American, Western European and South Eastern Asians converged on the values of: authority, rationalism, good- evil, and human relation with nature.

Second: The value orientations of the study sample pertaining to American, Western European and South Eastern Asians were similar. However, the value orientations of Jordanian students differed regarding the value: intermediaries.

Third: The value orientations of the study sample were similar among Jordanian and South Eastern Asian students, but differed among American and Western European students in terms of the following values: time, the meaning of life, activity, relations, social interaction, formal- informal, amenability for change and growth, ownership.

Fourth: The value orientations of American and West European students were similar, while the value orientations of Jordanian and South Eastern Asians differed in respect of the following values: individualism, dependence, age, gender, motion, happiness-grief.

Fifth: The findings of the study in terms of the variables of gender, academic level and specialization (humanities, science) were as follows:

1) There were statistically significant differences attributed to gender as regards the values of: age, gender, activity; while there were no statistically significant differences as regards the other values.
2) There were statistically significant differences attributed to the academic level (first year, fourth academic year) as regards the values of: individualism, dependence,

3) authority, formal-informal, human relation with nature.
4) Statistically significant differences were evident attributed to the academic specialization (science, humanities) as regards the values of: rationalism, the relation of people to nature.

The study recommended that further studies and research be conducted on variables not addressed by the present study such as socio-economic status. It also recommended that a number of comparative civilizational studies be conducted on students who belong to other civilizations such as the Indian, Japanese and Chinese civilizations, and others.

الفصــل الأول
خلفيــة الدراســة وأهميتــها:

- المقـــدمة
- هدف الدراســة والمشكلة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراســة
- أهمية الدراســة
- مصطلحات الدراسة
- محــددات الدراســة

مقدمة :

إنّ دراسة القيم ممتدة في أعماق التاريخ فلسفيا، ومنذ أواخر القرن الماضي تعددت الدراسات وتعمقت، وبدأت تنحو منحا آخر تجاوز الطرح الفلسفي إلى محاور أساسية تعالج وتفرد التوجهات القيمية في التربية والاقتصاد، والعلوم السياسية والاجتماعية، والعلاقات الدولية والإنسانية ، وغيرها من العلوم التي استحدثها التطور العلمي المتسارع.

ولعل جملة من الأسباب دفعت إلى هذا الاهتمام المتنامي في الدراسات القيمية؛ وخصوصاً التربوية منها والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: إنّ القيم تشكل المبادئ والمعايير التي تربط الفرد بمجتمعه وهويته، وتربط المجتمع بأصوله، وجذوره التاريخية، وتنظم العلاقة التبادلية بينهما من خلال التطوير والتحديث، والتغير النسبي المتدرج في امتصاص القيم الإيجابية الوافدة وصياغتها على ضوء النسق القيمي السائد بصورة تحافظ على الهوية والخصوصية، والبعد عن الانغلاق والانكفاء على الذات من جهة، ومن جهة أخرى تقف هذه المنظومة سدّاً منيعاً، وصخرة كأداء تتكسر على جنباتها موجات القيم الدخيلة الوافدة التي تعمل على تقويض بناء المجتمع، وهويته الوطنية، وأسباب وجوده، وتماسكه من خلال انتشارها في أجوائه، واستفحالها بين أفراده مما يؤدي إلى بروز الصراعات وتفكك العلاقات، وعجز المجتمع عن تحقيق أهدافه.

ثانياً: الثورة التقنية المعاصرة؛ والتي أفرزت قيما جديده تكافئ القيم التي أفرزتها الثورة الصناعية إن لم تزد عليها، فكما أن الثورة الصناعية أدت إلى استغلال العمال، والاستعانة بعمالة الأطفال، والإفراط في استهلاك الطاقة، والمواد الخام، والحروب الاستعمارية لنهب المواد الخام من البلاد المستعمرة التي طالت أغلب بلدان ومجتمعات العالم، إضافة إلى النظرة الدونية للنساء وتشغيلهن لساعات طويلة في المصانع ومناجم الفحم، وغيرها من الأعمال التي لا تتلاءم مع أنوثة المرأة وطبيعتها؛ وعلى الجهة المقابلة فإنّ الثورة المعلوماتية الحديثة ستستحدث لنفسها صيغاً مناظرة لهذه القائمة السلبية، فها نحن نسمع عن عنف ترفيهي، واستغلال رمزي، وطبقية معرفية، واستعمار معرفي، وحرب كونية وشيكة تنشب هذه المرة بسبب التصارع على موارد المعلومات لا المواد الخام (علي:2001) ولعل أبرز التقنيات المصاحبة للثورة المعلوماتية تقنية الإنترنت، التي بدأت تغزو كل بيت، وتتغلغل وتنتشر في أرجاء المجتمع، ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية بصورة متسارعة تتخطى حاجز الزمان والمكان.

وتحمل في طيات شـــبكتها العنكبوتية منظومة القيم الغربية، وعلى وجه الخصـــوص ، القيم الأمريكية البراغماتية، حيث تنعكس من خلالها أبرز مظاهر العولمة الاقتصـــادية، والغزو الثقافي الموجه الذي يهدف إلى تقويض الثقافات القطرية، ونشرـ الثقافة الأمريكية حيث خيم هذا الهاجس المخيف على المؤتمر الذي عقدته منظمة اليونســـكو حول الثقافة والتنمية 1998م بمدينة اســـتكهولم، والذي خلص إلى ضرورة النظر إلى تكنولوجيا المعلومات من منظور ثقافي تنموي، والى ضرورة تكاتف الشـعوب والأمم من أجل التصـدي لظاهرة التجنيس الثقافي الجاري حالياً على قدم وساق (علـــي ،2001) .

إضـافة إلى أنّ هذه الثورة المعلوماتية قوضـت أغلب تصـورات الإنسان عن ذاته وعالمه، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب، وعدم الاسـتقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حدٍ سواء، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع، وبخاصـة الشـباب، على التمييز الواضـح بين ما هو صـواب وما هو خطأ، وبالتالي ضـــعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصـــارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم، وهذا بدوره أدى إلى دفع الشـــباب للتمرد والثورة على قيم المجتمع واغترابهم شـــبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية. (زاهـــر، 1984، 8-9) .

ثالـثاً: القـيادة التكنوقراطـية أو البـيروقراطية للـعالم:

إنّ القيم التي ينادي بها قادة العالم المعاصر ـــ أرباب المال، وأصـحاب الشركات المتعددة الجنسيات ـ هي قيم الربح والكســب والاســتثمار الأقصىـ للموارد المادية والبشرـية من أجل زيادة الربح والكســب، والفلســـفـة التي تقوم عليهـا هـذه التوجهـات القيمية هي الفلســـفة الذرائعية (البراغماتية) التي تعتبر الكســـب والمردود والنجاح مقياســـاً لكل شيء. والحقيقة نفســـها عندها هي ما يُربح ويحقق الكســـب. ومقيـاس الحقيقة قدرتها على النجاح، ومن هنا نجد أصـــواتاً فكرية ترتفع في شـــتى أنحاء المعمورة، وفي البلدان المتقدمة بوجه خاص تنادي بضرـورة قيادة العالم قيادة "إنسـانية" بدلاً من القيادة الحالية التي لا يعنيها في نهاية الأمر سوى هدف واحد هو النجاعة والفعالية والكسب. (عبدالدائم ، 1991 ، 238).

رابعـاً: الفردانيـة المتمركزة حـول الأنا:-

إنّ العالم الحالي يوجه أفراده نحو الاستقلالية الشخصانية بطريقة غير مباشرة، حيث أنّ القيم التي يرسخها في المجتمع ؛ تعتمد على التوسع في التفرد الذاتي، وتقوية عوامل الأنا الذاتية على حساب الأنا الجمعية؛ حيث تسود لديه قيم التميز والاستقلال والفردية في أخذ القرارات، والإنجاز، وتقدير الذات، والتفوق على الآخرين، ويقدم أولوياته ومصالحه الفردية على القيم والمصالح الجمعية. (عبد الدائم،1991 ، 237) .

خامساً: إن الانفتاح على الآخر، والتحولات الاقتصادية التي يمر بها الأردن عبر الخصخصة، وتحويل العقبة إلى منطقة حرة، وحوسبة التعليم، وربط الجامعات والمدارس بشبكة الإنترنت، والتوسع في التعليم الجامعي، واستقطاب أعداد كبيرة من الطلاب الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والأسيويين، وغيرهم من ذوي الثقافات المتباينة في الجامعات الأردنية العامة ، قد يحمل في طياته للوهلة الأولى قيماً جديدة مصاحبة لهذه التغيرات تدفع الشباب إلى تبنيها بصورة تتناسب وتتناغم مع هذه التطورات والتحولات التي يعيشها المجتمع الأردني.

والواقع أنّ التحدي الذي تواجهه المجتمعات البشرية على المستويين الإقليمي والعالمي ليس هو خطر الحروب والأسلحة الذرية والنووية كما يشاع، وإنما هو خطر الزلزال في ميادين القيم، فسوف يشهد هذا القرن اختفاء ثقافات، وذوبان مجتمعات من خلال عمليات الانصهار والذوبان والتحليل والتركيب الجارية في ميدان القيم (الكيلاني ، 1998 ، 341).

إنّ توفر وسائل الدمار الشامل لدى العديد من الدول، واستخدامه من قبل أمريكا في حربها مع اليابان، وتهديد العديد من الدول التي تمتلك هذا السلاح باستخدامه ، إضافة إلى توفر الأسلحة الجرثومية، والبيولوجية التي تهدد الكوكب الأرضي برمته، تدفع باتجاه مزيد من الدراسات والأبحاث حول القيم الإنسانية، وضرورة تعميقها في نفوس الأجيال القادمة، من خلال المثاقفة، والحوار الإنساني، وتقبل الآخر وبث الروح الإنسانية في أرجاء الأرض من الأمور التي ينبغي أن يعالجها المفكرون والتربويون في كل بلدان العالم ، وقد عقدت كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك مؤتمراً علميا في الفترة 27-29 تموز 1999م حول القيم والتربية في عالم متغير، وكان من أهم توصياته: القيام بأبحاث تتعلق بأثر التقنيات الحديثة في القيم، والتوازن بين القيم المعنوية والمادية

وكـذلـك دعوة المؤتمر كليات التربية في الوطن العربي إلى ضرورة متابعة البحوث العلمية في مجال القيم سـواء بحوث أعضـاء هيئة التدريس أو البحوث التي يقوم بها طلاب الماجسـتير والدكتوراه (الفقرة أ+ب من محور البحث العلمي في توصيات المؤتمر).

كما أن من الأسـباب الرئيسـة التي تدفع دول العالم الثالث لتوجيه الباحثين فيها لدراسـة التوجهات القيميـة لدى مجتمعاتها كي تتخلص من كافة الجوانب التي تصـب في تكريس التبعية، والعقبات القيمية التي تقف وراء التخلف، وعدم الانطلاق لمحاكاة الآخرين ومنافسـتهم في التقدم والرقي، والإسـهام معهم في ركب الحضـارة، والريادة العلمية والاقتصـادية من خلال إجراء الدراسـات التربوية القيمية المقارنة بين أفراد ومجتمعات شـعوبهم وأفراد وشـعوب هذه البلدان المتقدمة للإفادة منها وتوظيفها في حركة التنمية الوطنية.

هدف الدارسـة والمشكلة :

هدفت الدراسـة إلى تحقيق ثلاثة أمور: 1) اسـتقصـاء التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين، ونظرائهم من الطلبـة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين، والجنوب - شرق آسـيويين في الجـامعات الأردنية العـامـة (على أبعـاد: الـذات، العائلة، المجتمع، الطبيعة الإنسـانية، الطبيعة المادية ، وما وراء الطبيعة) ، 2) مقـارنـة التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين ونظرائهم من الفئات الأخرى 3) إجراء المقارنة البينية بين الطلبة المذكورين من غير الأردنيين .

فالطلبة غير الأردنيين المذكورون يشـكلون ثقافات وبيئات متباينة، وصـلت القمة في التطور التكنولوجي وهم من أكثر الفئـات تعرضـاً لألوان عـديدة من المؤثرات، والعوامل التي تؤثر في توجهاتهم القيمية، من خلال البيئة الاجتماعية والاقتصـادية، والعلمية التي عاشـوا فيها إضافة إلى الدراسة الجامعية في الأردن كعنصر من هذه العناصر.

إنّ الحديث عن القيم اتسع في الفترة الأخيرة حيث بلغ الذروة في العقد الأخير من القرن المنصرم، وذلك لاستشعار الباحثين والمنظرين التربويين لأهمية القيم ودورها في ترشيد سلوك الأفراد والمجتمعات خصوصاً أمام طوفان العولمة الجارف الذي يهدد الشخصية الوطنية، ومنظومة القيم السائدة في المجتمع.

ويعتبر طلبة الجامعات من أكثر الفئات تعرضاً لألوان عديدة من المؤثرات والعوامل التي تؤثر في توجهاتهم القيمية من خلال الدراسة الجامعية، وجماعة الرفاق، وغيرها من العوامل المصاحبة للمعلوماتية كالإنترنت؛ ومن المعلوم أنّ المدرسة والجامعة بشكل خاص لا يقتصر دورهما في إكساب الطلبة المعارف والمهارات التي تمثل المنهج التربوي المعلن عنه، بل إن أهميتهما البالغة تظهر في المنهج الخفي الذي تقدمانه،وهذا المنهج يقدم للطالب نماذج شخصية حديثة من السلوك الاجتماعي فضلاً عن قواعد للعمل والتنظيم والتفاعل مع الآخرين تنسجم مع ما يعرف بالسلوك الاجتماعي الحديث.(الشيخ والخطيب،81،1985).

وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال رصد الاختلافات في التوجهات القيمية السائدة والمتنحية أو التي في حالة تحول لدى أفراد العينة ، وإجراء المقارنات البينية في التوجهات القيمية لديهم .

أسئلة الدراسة:-

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الرئيسة التالية:-

1. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الذات؟
2. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على بعد العائلة؟
3. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد المجتمع؟
4. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الطبيعة الإنسانية؟

5. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الطبيعة؟

6. ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب -شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد ما وراء الطبيعة؟

ويتفرع عن هذه الأسئلة الرئيسة الأسئلة الفرعية التالية:-

1) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى) على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على الأبعاد الستة؟.
2) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى، رابعة) على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على الأبعاد الستة؟
3) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (إنساني ، علمي)على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على الأبعاد الستة؟

فرضيات الدراسة:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على الأبعاد الستة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على الأبعاد الستة تعزى لمتغير الجنس .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على الأبعاد الستة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى، رابعة).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على الأبعاد الستة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

أهميـــــة الدراســـــة:-

وتبرز أهمية الدراسة من خلال الأمور التالية :

أولاً : رصـــد التغير المتوقع في التوجهات القيمية نتيجة مرور الأردن بتحولات عديدة في العقد الأخير من القرن الماضي أثرت على جميع جوانب حياته الاجتماعية والاقتصـادية والثقافية والسـياسـية، فقد اســتقبل الأردن موجة كبيرة من مواطنيه العائدين من الخليج العربي نتيجة حرب الخليج الثانية ، ودخلـت الأردن بمفـاوضـــات للـدخول في منظمـة التجـارة العـالمية (الجات) ، إضـــافة إلى التوجه نحو خصـخصـة جميع المؤسسات والشركات المملوكة للدولة والسماح بدخول الشريك الإستراتيجي الأجنبي ، وتحويل العقبة إلى منطقة حرة ؛ كل هذا يحمل في طياته العديد من التحولات الاقتصـــادية والتحولات الديمغرافية في الأردن ، مع ما تحمله هذه التغيرات من توجهات قيمية متنوعة.

ثانياً : وتبرز أهمية هذه الدارســـة من خلال تقديم صـــورة مفصـــلة لأصـــحاب القرار حول التوجهات القيمية السائدة لدى فئة الشباب ؛ وتعينها على رسم الخطط والسياسات التي تقف في وجه حملات التذويب الثقافي والحضاري ، وعمليات تفويض المنظومة الثقافية الوطنية من خلال حماية هذه الفئـة التي ســتقود المجتمع عبر المواقع المجتمعيـة المختلفـة، حيـث تمتلك هذه الفئة في الأعم الأغلب المقومـات التي تؤهلهـا للقيام بهذا الدور، ولذلك تحرص الأمم والشـــعوب ومنها الأردن بطبيعة الحال على إجراء الدراسـات الاسـتشرافية المسـتقبلية لرسـم الخطط والسياسات التي تقود لتحقيق الأهداف الموســـومة والخطط المرســـومة، ولا يتحقق هذا إلا من خلال الوقوف على التوجهات القيمية الواقعية التي تســـود بين أفراد هـذه الشـريحـة المهمة من المجتمع، وكذا توجهاتها المتنحية أو التي في طريقها للتنحي، مقرونة بالتوجهات القيمية التي بدأت مقدماتها تتجاوز عتبات منظومتنا القيمية.

ثالثاً : تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال رصد أثر العولمة على المنظومة القيمية السائدة حيث تحمل العولمة في طياتها تنميط الحياة على ظهر هذا الكوكب بنمط الحياة الغربية عموماً، والأمريكية خصوصاً من خلال تذويب المجتمعات، وحملها على تخليها عن هويتها القومية، والثقافية، ومنظومتها القيمية. ولا أدل على ذلك مما كتبه فوكوياما المواطن الأمريكي من أصل ياباني في كتابه " نهاية التاريخ " والذي يشير فيه إلى أن القيم الغربية الليبرالية هي التي ستسود الكون والإنسانية طيلة العقود القادمة (1) ، وسيقف التاريخ عند الواقع الكوني الراهن. ومثله مواطنه صموئيل هانتجنتون الذي أكد في كتابة " صراع الحضارات" بأن الصراع القادم سيتجاوز المصالح والأيديولوجيات إلى صراع الحضارات(2) ، وتجدر الإشارة إلى أنّ الكثير من القيم الغربية السلبية بدأت تغزونا في عقر دارنا؛ تتخذ لها مكانا في منظومتنا القيمية عبر إطفاء بعض القيم الأصيلة وتنحيتها، واستبدالها بقيم أخرى دخيلة يتم تسويقها والدعاية لها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وعلى رأسها المحطات الفضائية العملاقة، والشبكة العنكبوتية على الإنترنت حيث تنشر هذه الوسائل قيم العنف والانحراف والقيم الاستهلاكية، والانحرافات الخلقية كالجنس والكحول والمخدرات إضافة إلى ترسيخ قيم الفردية والذاتية والجشع.

رابعاً : وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا كونها من الدراسات القيمية المقارنة. حيث تقارن التوجهات القيمية لدى طلبة بعض البلدان المتفوقة تقنياً، وحضارياً فيما بينها من جهة ومن جهة أخرى مع التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين ؛ فمن خلال هذه المقارنة نستطيع الكشف عن القوى والفوارق التي تقف خلف هذا التمايز القيمي إن وجد وأثر البيئة في تشكيل منظومة الفرد القيمية، وكذلك الوصول إلى تحديد معالم بعض القيم الإنسانية المشتركة بين هذه الفئات جميعها.

كما تتميز مثل هذه البحوث الحضارية المقارنة كما يرى وايتنج (WHITING)عن منهج البحث الذي يجرى في حضارة واحدة بميزتين رئيستين:

---

(1) FRANCIS FUKUYAMA مفكر أمريكي من أصل ياباني ،كتب مقالا في مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية(أبريل ، 1991 -) بعنوان نهاية التاريخ ، ثم نشر له كتاب بالعنوان نفسه، ترجم إلى لغات عديدة

(2) SAMUEL.HANTINGTON أستاذ العلوم السياسية ، مدير مؤسسة جون أولين للدراسات الاستراتيجية بجامعة هارفارد، نشرت محاضراته بعنوان(صدام الحضارات) ضمن دراسة مطولة بعنوان: (المصالح الامريكية ومتغيرات الأمن)في مجلة الشؤون الخارجية ، يونيو 1993.أنظر : أحمد القديري ، الإسلام وصراع الحضارات

الأولى: يضـمن أن النتائج التي تصـل إليها ترتبط بالسـلوك الإنسـاني على وجه عام، ولاترتبط فقط بحضارة معينة.

الثـــــانية: أنه يزيد من مدى التباين في كثير من المتغيرات موضــع البحث والدارســة ("محمد عثمان" 1986 ، 60- 75)

خامسـاً : وتبرز أهمية هذه الدراسـة أيضـا كونها الدراسـة الأردنية الأولى في مجال الدراسـات الحضـــارية المقـارنـة؛ التي تعالج بصـــورة مقارنة التوجهات القيمية لدى عينة من الطلبة ينتمون إلى حضـارات متعددة، هي الحضـارة الأمريكية ، والأوروبية الغربية والجنوب - شرق آسـيوية إضـافة إلى الحضارة العربية الإسلامية.

مصطلحات الدراسة :-

- **التوجهات : هي الأمور التي تهيئ الفرد للاسـتجابة بطريقة فيها نوع من المفاضلة بين بدائل مختلفة .**
- **القيم : إنهـا مجموعـة من المعـايير والأحكـام التي تتكون لـدى الفرد من خلال تفـاعلـه مع المواقف والخبرات الفرديـة والاجتماعيـة بحيـث تمكنـه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة .**
- **الطلبة الأردنيون : طلبة مرحلة البكالوريس ؛ الذكور والإناث لمسـتوى السـنة الأولى والسـنة الرابعة الذين درســوا في الجامعات : الأردنية ، اليرموك ، مؤتة ، العام الدراسي 2002-2003 على اختلاف تخصصاتهم .**
- **الطلبة الأمريكيون : طلبة مرحلة البكالوريس ؛ الذكور والإناث لمستوى السنة الأولى والرابعة الذي درسـوا في الجامعات : الأردنية ، اليرموك ، مؤتة العام الدراسي الجامعي 2002-2003 ، والذين يحملون الجنسية الأمريكية الشمالية .**

- **الطلبـة الأوروبيون الغربيون : طلبة مرحلة البكالوريس ؛ الذكور والإناث لمســتوى الســنة الأولى والرابعة الذي درسـوا في الجامعات : الأردنية ، اليرموك ، مؤتة العام الدراسي الجامعي 2002-2003 ، ويحملون جنسيات دول أوروبا الغربية .**
- **الطلبة والجنوب - شرق آسـيويين : طلبة مرحلة البكالوريس ؛ الذكور والإناث لمسـتوى السنة الأولى والرابعة الذي يدرسون في الجامعات الأردنية ، اليرموك ، مؤتة العام الدراسي الجامعي 2002-2003 ، ويحملون جنسـيات دول : ماليزيا ، أندونيسيا ، الفلبين ، سينغافورة ، فيتنام ، تايلند ، تيمور الشرقية ، كمبوديا ، بورما ، بروناي .**
- **الجـامعات الأردنية العامة : هي الجامعات التي تمنح درجة البكالوريس على الأقل ، وتتلقى الدعم والإشراف من جهة حكومية .**
- **الانترنت : هي عبارة عن ملايين من نظم الكمبيوتر وشـبكاته المنتشرة حول العالم والمتصـلة بواسـطة خطوط هاتفية لتشـكل شـبكة عملاقة لتبادل المعلومات ، حيث قامت مؤسـسـة العلوم الوطنيـة الأمريكيـة (نـاسـا) ، وهي هيئـة حكوميـة بتكوين شـبكـة أطلق عليها NSFNET مؤلفة من (5) أجهزة كمبيوتر ضـخمة يمكن الوصـول إليها من خلال المؤسـسات التعليميـة الأمريكيـة أو خـارجها وأمتدت لتشـمل العالم بأسره ، ثم تطورت واتسـعت في التسـعينيات من القرن الماضي وباتت تعرف باسـم INTERNET WORK واختصاراً أطلق عليها الانترنت . (صالح ، 2001 ، 12) .**

محـــددات الدراســـة:-

- يقتصر هذا البحث على طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية :
(الأردنية ، اليرموك ، مؤتة) المسجلين في العام الدراسي 2002-2003م .

- تقتصر الدراسـة على التوجهات القيمية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية من الطلاب ذوي الأصـول الأردنية والأمريكية والأوروبية الغربية والجنوب - شرق أسيوية.

- اقتصار الدراسة على المتغيرات التالية: التخصص الأكاديمي، الجنس، المستوى الدراسي.

- لم تتعرض الدراسة إلى الخلفية العرقية بالنسبة للطلبة الذين يحملون الجنسية الأمريكية أو الأوروبية كون هذه الدراسة تعنى بالتوجهات القيمية فقط ، وقد أثبتت الدراسات أن الطلبة العرب الذين يمكثون في الغرب ويتعرضون لألوان من المؤثرات الغربية يحملون نفس التوجهات القيمية إلى حد ما- لأهل تلك البلدان (انظر :عويدات،1981م) ، (Guan , Jian , Dodder , Richard , 2001) .

الفصــل الـثــانـي
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظـري .

1. مفهـوم القيـم لغةً واصطلاحاً

2. مفهوم القيم في بعض الفلسفات

3. القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخر

4. الأصول النظرية

ثانياً : الدراسات السابقة :

1. الدراسات المحلية

2. الدراســات العربيـة

3. الدراسات الأجنبية والبحوث الحضارية المقارنة

ثالثاً : الموقف من الدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

اشتمل الإطار النظري على الأمور التالية :

1. مفـهوم الـقيم لغـــةً واصطلاحاً :-

القيم: جمع قيمـة وهي مشـــتقة من الفعل الثلاثي قوم، وعند مراجعة المعاجم اللغوية تبين ورودها على معان متعددة:-

- قوّم المعوج أي عدّله وأزال عوجه، ويقال قوّم الشيـء: قدر قيمته واسـتقام الشيء :اعتدل واستوى . (مصطفى ورفاقه ، مادة قوم ، 768) .

- وأمر قيم: مسـتقيم، وخلق قيم: حسـن،ودين قيم: مستقيم لازيغ فيه، وكتب قيمة: مستقيمة تبين الحق من الباطل "ذلك دين القيمة" (البينة:5)، قال الشاعر:

فهم صرفوكم حين جزتم عن الهدى بأسيافهم حتى استقمتم على القيم .(الزبيدي ، 1306هـ ، 36).

إن النظرة المتأملة لمادة قوم التي هي أصل لمصطلح القيمة أو القيم تشير إلى أنّ هذا المصطلح كما هو متداول الآن في العلوم الإنسانية من المصطلحات التي دخلت العربية عن طريق الترجمة . (الأسد ، 2001 ، 49) .

ولعل استعراض المعنى الاصطلاحي للقيم في العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية يظهر لنا بعض الجوانب التي يلتقي فيها مع المعنى اللغوي، خصوصاً وأن هذا المصطلح لازال يكتنفه الغموض لدى الكثير من الباحثين مما حدا بأحد علماء الاجتماع لوصف القيم: بأنها الطفل غير السعيد الذي يعاني من بؤس وشقاء عدم علمنا به . (زاهر ، 1984 ، 10) ، إن إية محاولة لاستعراض معاني القيمة كما يتداولها عامة الناس في أحاديثهم ومناقشاتهم اليومية سوف تفصح عن أنهم يستعملونها استعمالاً مختلفاً مطاطاً كثير المرونة . فالناس يتحدثون في بعض الأحيان عن القيمة بمعنى الفائدة أو المنفعة ، ويتحدثون عن قيمة الزهور والصور مثلاً في تزيين المكان وتجميله ويرمون من وراء ذلك الى (الفائدة الجمالية) ، وقسم يتحدثون عن قيمة الصلاة والصوم في ترويض النفس والسمو بها واكتساب ثواب الله ويؤكدون في ذلك (الفائدة الدينية والروحية) ، ويذكرون قيمة حسن معاملة الغير والبر بهم والعطف عليهم وهدفهم (الفائدة الاجتماعية) ، ويبرزون قيمة العلم والدراسة ويقصدون (الفائدة الثقافية) ، وهذا الاستعمال المرن لكلمة (القيمة) لا نلمسه في مداولاتنا وأحاديثنا فحسب بل الملاحظ أيضاً أن الميدان العلمي لدراسة القيمة مملوء بالاختلافات المتباينة بالنسبة لمعناها ومدلولاتها ، فمفهوم القيم يعمل كقنطرة أو حلقة اتصال تربط كثيراً من مختلف الدراسات المتخصصة بعضها ببعض (دياب ، 1981 ، 19-21) ، لذلك فإن استعراض مفهوم القيم لدى هذه الدراسات يعيننا على تحديد المصطلح بشكل دقيق يحدد مفهومه في هذه الدراسة .

2. مفهوم القيم في بعض الفلسفات:

يرى المثاليون أن القيم أتت لنا عبر العصـور، حيث توصـل إليها المفكرون العظماء عن طريق الإيحاء ولا يجوز الشـك بها، بل يجب أخذها والسـير بموجبها دون جدال، وإذا ما حصل تنافر بين هذه القيم، وما هو مطلوب للحياة القائمة على المسـؤولية والكفاية، فإن هذا لا يعني أن القيم غير صـادقة، بل إن طرق وأسـاليب حياتنا، وفكرتنا عن ما هو مطلوب للحياة السـعيدة خاطئة ويحتاج إلى تصويب، والسبيل الوحيد لذلك هو العودة إلى القيم التي ثبت نجاحها عبر القرون . (عبد الرحمن ، 1967 ، 31-32) .

والقيم في الفلسـفة المثالية كالحقيقة توجد مسـتقلة ومنفصـلة عن السـلوك الإنسـاني، وهي تجسـيـد لمفهوم الحقيقـة، وتأتي من القوة العظمى، وهي ثابتة لا تتغير بتغير الزمان لأن الحقائق التي تنتمي إليها لا تتغير كذلك، وهذه القيم صـالحة لجميع الأجيال، وهي تزود الإنسـان بشـكل ظاهر أو ضمني بنماذج السلوك التي يجب ممارستها. (صمو يلسن وآخرون ، 1998 ، 21) .

وعلى نقيض الفلسـفة المثالية نرى أن الفلسفة الواقعية تنظر إلى أن مصدر القيم وكل الحقائق هو هذا العالم، فلا تسـتمد المنظومة القيمية من الحدس والإلهام، بل من الحياة الواقعية التي يحياها هذا المجتمع، والواقع الاجتماعي الذي يفرزها.

والقيم عند الواقعي توجد مسـتقلة ومنفصـلة عن النشـاط الإنسـاني. وهي تكتشـف من خلال الملاحظة الدقيقة في الطبيعة وفي حياة الناس في المجتمع، لأن المجتمع هو أيضـاً جزء من الطبيعة مثله مثل خلايا النحل أو مستعمرات النمل، وتحكمه القوانين التي تحكم الطبيعة.

والقيم تظهر للفهم الإنسـاني من خلال التطبيق الدقيق للطريقة العلمية ولذلك يعتمد العالم الاجتماعي على الامتحـان والقيـاس كـأدوات لملاحظـة العلاقـات الجماهيريـة، ويسـتعمـل المعلومات المعيارية الحاصـلة لكشف القيم الكامنة في الطبيعة والبيئات الإنسانية . (صمو يلسن وآخرون ، 1998 ، 22) .

وأما البراجماتية فلا تؤمن بوجود منظومة قيمية مطلقة ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، بل إن القيم هي نتيجة طبيعية تنبثق عن أعمال الجماعة، ونشاطاتها، وهي تختلف من بيئة إلى أخرى.

ويرى منظر البراغماتية جون ديوي أن مصطلح القيمة له معنيان مختلفان تماما أحدهما يدل على الاتجاه لاحترام الشيء لأنه يستحق التقدير لذاته. وهذا الاسم يدل على خبرة تامة وكاملة، والتقييم بهذا المعنى مرادف للتقدير، ولكن للتقييم أيضاً معناه من حيث هو فعل فكري متميز، أو عملية مقارنة وحكم . (ديوي ، 1978 ، 223) .

وترى البراجماتيـة أنّ أحكـامنـا حول القيم قـابلـة للتغير، فلا وجود لقوانين أخلاقيـة أو قيميـة يفرضـــها واقع غير طبيعي، والنتيجة التطبيقية لهذه الفلســـفة قائمة على ســـؤالين وهما ما هي النتائج الشـــخصـــية؟ وما هي النتائج الاجتماعية؟ وفي هذا تشـــديد على المســـؤولية الملقاة على عاتق الفرد البراجماتي ، حيث أن أحكامه الأخلاقية أو القيمية غير مبنية على صـــفة ذاتية فقط بل وعلى مصـــلحة الجماعة أيضاً . (عبد الرحمن ، 1967 ، 80) .

ويرى الوجوديون ضرورة إعطاء الإنسان مطلق الحرية في اختيار ما يراه مناسباً من قيم ، بناءً على رغبته وإرادته وهو مسؤول عن هذا الاختيار، دون أن يتقيد بأية قيم سابقة قبلية متعلقة بالخير والشر.(عبد الرحمن ، 1967 ، 147) وطالما أن الإنسان هو الذي يصنع قيمه بنفسه، والإنسان متغير بطبيعته، فالقيم في نظرهم متغيرة باستمرار وترفض جميع القيم المفروضة على الفرد من قبل المجتمع أو من مسلمات العلوم والأديان والإنسان الوجودي يعرف قيمة هذه القيم ومنفعتها له وللآخرين لأنها تنبع من وعي شخصي داخلي ناضج ومسؤول .

والقيم التي تستحق التقدير عند الوجودي هي تلك التي تدفع الفرد ليكون أصيلا في فرديته وحريته. فحرية الاختيار تجعل الفرد يمنح الآخرين رخصة في اختيار ما يشاؤون مما يؤدي إلى ابتكار أخلاق اجتماعية وعقد اجتماعي . (صمو يلسن وآخرون ، 1998 ، 32) .

اما الطبيعيون فيؤمنون بالقيم التجريبية الحسـية لأنها تساعد على التوافق مع قوانين الطبيعة كما يؤمنون بـالحقوق الطبيعيـة للمواطن بـدءاً من الرقـابـة ؛ أي حق حريـة التعبير في مجـال الـدين، والأخلاق والسـياسة. ويجب أن يتمكن كل فرد من التفكير بحرية، والتعبير عن آرائه بحرية، وانتقالاً إلى النضـال ضـد العبودية وإلى تخفيف معاملة المجرمين. لقد أراد فلاسـفة عصور التنوير أن يقروا الحقوق الثابتة لكل فرد والتي لا يجوز التصرـف بها، والمترتبة لها بمجرد كونه ولد إنسـانا هذا ما نسـميه الحقوق الطبيعيـة، والتي غـالبـاً مـا تتعـارض مع السـارية في هذا البلد أو ذاك ،والتي يثور باسـمها (الحقوق الطبيعية) الناس أو طبقات لانتزاع مزيد من الحريات أو الاستقلال . (جوستاين ، 1991 ، 57) .

ومن خلال هذا ترى قناعة جان جاك روسو بأن الفرد مدين بأهم صفاته للتربية المكتسبة، وأن أثر الوراثة في الإنسـان ليس شيئاً مذكوراً بجانب أثر البيئة الطبيعية والمنزل والمدرسة والمجتمع، وهو ما أكدته التربية الحديثة في هذا القرن، وقد أكده قبل ذلك سـتالن ، الذي انحاز إلى جانب النظريات التي تقول إنّ الإنسـان يتحكم في الطبيعة وليس ألعوبة في يد الصـفات والأخلاق التي ورثها من أسـلافه . (وافي ، 1977 ، 57) .

وأما في الفلسـفة الإسـلامية : فهي فلسـفة سـلوك عملي يتبلور في التطبيق، ليكون الوسـيلة إلى كمال الشـخصـية، وبلوغها أعلى مراتب السـموّ، وفي نطاق جماعة بشرـية ينعكس عليها هذا السلوك إذ يحمل صاحبه داخلها، وبالتعايش معها ، مسؤولية خلقية. (الجراري ،2001، 125)

ومن هنا فإن مفهوم القيم : الذي ستتبناه الدراسة هو: أنها مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والإجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة. (أبو العينين ، 1988 ، 52) .

3. القيم وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى :

نلاحظ من التعريف المختار للقيم تميزها عن غيرها من المفاهيم وسنعرض لبعض المفاهيم التي يمكن أن تتشابك وتتقاطع مع مفهوم القيم:-

الإتجـــاهـات والقيــم : Attitudes and Values

هناك ارتباط بين المفهومين، ولكنهما لا يتطابقان فالاتجاهات تعرف بأنها: اســـتعدادات وميول مكتسـبة أسـاسـها خبرة الفرد الحياتية تؤثر بثبات على سـلوكه وتصرفاته الفردية من جهة وعلى علاقاته من جهة أخرى . (سعيد والجبوري ، 1981 ، 295) .

ومن هنا فإن مفهوم القيم أوسع من مفهوم الاتجاه هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن القيم تمتاز بالعمومية والثبات، إضافة إلى أنّ الاتجاهات في الغالب تتسم بالفردية وكذلك فإن القيم تشكل معايير عامة للمجتمع بينما لا تشكل الاتجاهات معاييرا . (سعيد والجبوري ، 1981 ، 295) .

الميـــول والقيــم Atendences and Values:

يعرف الميل :بأنه توجيه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك الغرض منه والغاية المترتبة عليه، فإذا تغلب هذا الخاطر على سائر ميول الإنسان صار هذا الميل رغبة.

نلاحظ من خلال التعريف أن الميل يتعلق باسـتعداد الفرد إلى ما يثير وجدانه ، ويجعله بالتالي يود أن يتحصـل على ذلك الشيء سـواء كان مادياً أو معنوياً ومن خلال ذلك يمكن أن يلاحظ الفرق بين كـل من القيم والميول حيـث أن لكل منهما مفهوماً مســتقلاً إلا أنه لابدّ من الإشـــارة إلى أن القيم قد تتضـمن جوانب متعددة من الميول سواء الفطرية أو المكتسبة، حيث إن المرء قد يلتزم بقيمة من القيم ويجد في نفســه ميلاً إلى الالتزام بهذه القيمة، وهذا أمر محســوس عند الالتزام بكثير من القيم، ولكن هـذا الالتقـاء بين هذين المصـــطلحين لا يعني على الإطلاق أنهما بمعنى واحد لأنّ بينهما فرقاً كبيراً وإنما تدخل الميول ضمن ما تشتمل عليه القيم لا العكس. (المحيا ، 1414هـ ، 95) .

القيــم والســـــلوك Values and Behavior:

إن القيم هي موجهات للســلوك ، وكل فعل لكل فرد يمثل تفضــيلاً لمســلك على الآخر، ومعنى ذلك أن الفرد يســتعمل قيمه طوال الوقت. يســتعملها كلما اختار مســلكاً، أو كلما اتخذ قراراً يفضــل به مسلكاً معيناً من بين عدة بدائل (هوبكنز ، 1960، 466-468)

وتعريف القيـــم :بأنها محددات لسلوك الفرد وأفعاله كما عرّفها مورس حين قال بأنها:"التوجه أو الســلوك المفضــل أو المرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة". قولٌ فيه نظر، فقد أخذ عليه أنه لم يحدد نوع الســـلوك، كما أن الكثير من الأنماط الســـلوكية التي يســـلكها الفرد تقف دالة على ما تحدده الثقافة على أنه أسلوب مرغوب فيه أكثر من أنها دالة لما يتمثله الأفراد من قيم . (خليــفة ، 1991، 55) .

القيـــم والحـــاجـات Values and Needs :

اعتقد بعض الباحثين أن هناك تطابقاً بين القيم والحاجات، وقد أشــار (ماســلو Maslow) أن مفهوم القيم مكـافئ لمفهوم الحـاجـات . لكن الارتبـاط بين القيم والحـاجات يطمس الخط الفاصـــل بين الإنســان وســائر الحيوانات الأخرى، فالإنســان هو الوحيد الذي يمكن القول بأنه يحتضن قيماً معينة توجه سلوكه ذلك أن القيم هي التعبيرات المعرفية للحاجات لا على المستوى الفردي فحسب، وإنما على المستوى المجتمعي والنظامي.(حســن ، 1999 ، 100)

والإنســـان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل ذلك، وهو مبحث التفرقة بين القيم والحاجات، وإلا لكان بإمكاننا أن نتحدث عن القيم لدى الحيوانات. (محمد، 1982 ، 43-47) .

4. الأصول النظرية :

في عام 1961 قامت كلكهون وستروديبك من جامعة هارفارد بتطوير مفهوم التوجهات القيمية ؛ حيث قررا أن هناك ظروفاً ومشاكل عالمية يواجهها البشر في جميع المجتمعات ، ويوجد حلول محددة لهـذه المشـــاكل ، وكل واحد من هذه الحلول المحتملة يطلق عليه توجه قيمي ، ويتوقع وجود اختلاف بين هذه التوجهات القيمية حتى في المجتمعات الصغيرة .

وتعتقـد كلكهون – وهي عالمة اجتماعية – أنه بالإمكان اختيار هذه التوجهات القيمية ، حيث أن في كل نظام ثقافي قيما سائدة ، وقيما متنحية ، واختارت هي وستروديبك خمسة مداخل للتوجهات ، القيمية تصـورا أنّ كل الشعوب على مدار التاريخ والأزمنة تسعى للوصول الى اجابات عنها ؛ وتمثل هذه الاجابات التوجهات القيمية لأبناء الثقافة الواحدة ،والمســـائل التي تم طرحها يمكن تلخيصـــها بالأمور التالية:

أولاً : التوجه الطبيعي أو الفطري للبشرـ ؛ حيث حدد الباحثان ثلاثة توجهات : الإنسـان خيّر ، والانسان مزيج من الخير والشر ، والانسان شرير .

ثانياً توجه الفرد في علاقته بالطبيعة ؛ وقد حددا ثلاثة توجهات : إما أن يكون الإنسـان مهيمناً على الطبيعة أو منسجماً معها ، أو تكون مهيمنة عليه .

ثالثاً : توجه الفرد على مدى الزمن ؛ حيث حدد الباحثان موقف ثقافة المجتمع من الزمن : هل هي ثقافة الحاضر أم المستقبل أم الماضي .

رابعاً : توجه نشـاط الفرد : وهي حول كون الإنسـان فاعلاً ناشـطاً في المجتمع أم أنّه يميل الى الدعة والراحة والخمول ، أو يكون سلوكه الممازجة بين الطرفين .

خامساً : توجه العلاقات بين الأفراد ، وقد وضع لها الباحثان ثلاثة توجهات ، إما أن تكون فردية مسـتقلة أو يتبع فيها الإنسـان النظام الاجتماعي السـائد ، وإما أن يتبع فيها الإنسـان نظاماً اجتماعياً مستمداً من الماضي .

وقد بين الباحثان أنّ لكل مجتمع – على سـبيل المثال – أن يأخذ بالاعتبار العلاقة بين الشـخص وبيئته ، فهناك امكانية لأن يرى الشـخص نفسـه كسـيد لتلك البيئة مع النظر للطبيعة بشيـء يمكن السيطرة عليه ، وإمكانية أخرى على عكس ذلك بأن يرى الشخص نفسه عبداً للطبيعة وما وراء الطبيعة أي خاضـعاً لسـيطرتها ، وهناك امكانية ثالثة بأن يرى الإنسـان نفسـه جزءاً من الطبيعة ليس عبداً ولا سيداً لها ، ولكن يعيش في تناغم مع البيئة المحيطة به ، (Klucknohn and strodbeck , 1961) .

وفي عـام (1975) قـام كونـدن ويوسـف بتطوير عمل كلكهون وسـترودبيك حول التوجهات القيمية ، ووضـعا خمسـاً وعشرـين قيمة ممثلة لسـتة مصـادر ثلاثة منها أسـاسية هي الذات والمجتمع والطبيعـة والثلاثـة الأخرى جاءت نتيجة تفاعل هذه المفاهيم مع بعضـها البعض ، حيث نتج عن هذا التفاعل ثلاثة مصـادر هي: العائلة التي جاءت من تفاعل الذات مع المجتمع ، والطبيعة الإنسـانية التي جـاءت محصـلـة التفـاعل ما بين المجتمع والطبيعة ، وأخيراً ما وراء الطبيعة جاءت نتيجة التفاعل بين الطبيعة والذات ، والشكل التالي يوضح المفاهيم الثلاثة الأساسية والمفاهيم الثلاثة المشتقة منها :

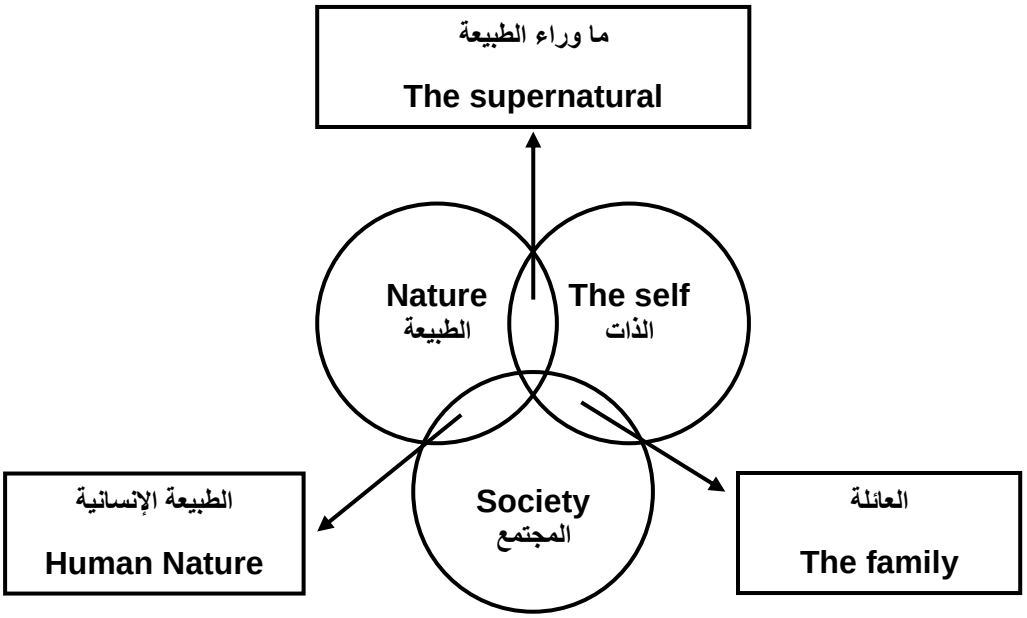

المفاهيم الثلاث الأساسية للتوجهات القيمية والمفاهيم الثلاثة المنبثقة منها

وحيث حدد كوندن ويوسف المصادر الأساسية عام (1979) (الذات ، الطبيعة ، المجتمع) والمصادر المشتقة (ما وراء الطبيعة ، العائلة ، الطبيعة الإنسانية) ، قاما بحصر القيم التابعة لكل مصدر من المصادر الستة ، ووضعا لكل قيمة ثلاثة توجهات ؛ وافترضا أن أحد البدائل تمثل الحداثة (البعد الثقافي الغربي) ، والثاني يمثل حالة التحول ، والثالث يمثل البعد التقليدي ، والجدول رقم (2 : 5) يمثل توجهات القيم عند كوندن ويوسف .

جدول رقم (2 : 5)

توجهات القيم عند كوندن ويوسف

المصدر القيمي	القيمة	توجهات القيمة		
الذات	الفردية – التبعية	الاستقلالية	الفردي-الجماعي	التبعية
	العمر	الشباب	سن النضج	كبر السن
	الجنس	المساواة	سيادة المرأة	سيادة الرجل
	النشاط	فاعل	فاعل بمقدار	خامل
العائلة	العلاقات	فردية	عائلية	قبلية
	السلطة	ديمقراطية	مركزية السلطة	تسلطية
	الحراك	عالي الحراك	مرحلي الحراك	ساكن ، بطئ
المجتمع	التبادل – الاجتماعي	مستقل	إلزامي متناسق	إلزامي متكامل
	الوسطاء	لا وسطاء	وسطاء متخصصون	وسطاء أساسيون
	الرسمية	غير رسمي	رسمي انتقائي	رسمي مفرط
	الملكية	خاصة وفردية	نفعية	ملكية جماعية
الطبيعة الإنسانية	العقلانية	عقلاني	حدسي	انفعالي
	السعادة	السعادة وهدف الحياة	الحياة مزيج من السعادة والحزن	الحياة في غالبيتها حزن
	الخير والشر	الخير	مزيج من الخير والشر	شر

	قابلية التحول والنمو	نامي التحول	بعض التحول	غير نام
الطبيعة	علاقات الإنسان بالطبيعة	الإنسان مهيمن على الطبيعة	الإنسان في انسجام مع الطبيعة	الطبيعة مهيمنة على الإنسان
	مفهوم الزمن	المستقبل	الحاضر	الماضي
ما وراء الطبيعة	معنى الحياة	مادي	فكري	روحاني

وفيما يلي تعريف بالمصادر الأساسية والمصادر المشتقة التي جاءت في المقياس :

أولاً ، الـذات : تعددت وتنوعت التعريفات التربوية التي تناولت بعد الذات ومشـــتقاتها من مفهوم الذات ، وتحقيق الذات ، والأنا ، حتى داخل الثقافة ، وقد اشـــتقت أربع قيم لها علاقة بمفهوم الذات ، وهذه القيم هي : الفردية – التبعية، والعمر ، والجنس، والنشـاط (الفاعلية). فالفردية تعبر عن مطالبة الفرد بحقوقة، وتقرير مصـيرة وإسـتقلاليته، وقدرته على حل مشـاكلة بنفســة وتقرير مايريد تعلمة، ونقيض الإســتقلالية والفردية هي التبعية للعائلة أو للعشــيرة، كما أن العمر يعتبر قيمة كبيرة لتوجيه المجتمع نحو دعم الإفراد لتوليتهم الســلطة ، ففئة ترى عنصرـ الشــباب الأمل المرجو ؛ في حين نجد أن فئـات أخرى تثق بمن هو أكبر منهـا ســناً، كما أن نظرة الفرد إلى المرأة لها علاقة بذاتيته فهل يقر الفرد بحقوق المرأة، ومساواتها بالرجل أم يقر بسيادة الرجل .

أمـا قيمـة الفـاعليـة أو النشـــاط فهي تعبير عن توجه الفرد نحو الإنجاز والمغامرة والفاعلية ، والـدافعيـة للعمـل في حين أن التوجـه المنـاقض هو القبول بـالكينونـة والســكون والأمر الواقع عليه – ويتوسط بينهما توّجه الإنجاز المحدود والفاعلية بمقدار ما.

ثانيــاً، العائلـــة:-

هي وحدة التطبيع الإجتماعي الأولى في حياة الأفراد تقرر لهم علاقاتهم بالآخرين طبقاً لمركزهم وسلطتهم، إضافة إلى أنها تزرع فيهم مفاهيم الحراك والتغيّر، وقد افترض الباحثان أن القيم التي تتبع مفهوم العائلة هي العلاقات والسلطة والحراك.

وقد تمّ وضع البدائل التالية لكل قيمة: ففي مجال العلاقات بين الباحثان التوجهات حول درجة تأثير العائلة في الفرد، فإما أن تكون العلاقات ممتدة حيث يسود نموذج العائلة الممتدة، وإما أن يتوسط بين الحالتين الأولى والثانية.

وفي مجال السلطة فبرزت ثلاثة بدائل:-

- الأول ديمقراطي ينسجم مع فردية الإنسان

- والثاني مركزية السلطة حيث تكون فيه العائلة الصغيرة هي صاحبة السلطة

- والبعد الثالث التسلطي الذي غالباً ما ينسجم مع طبيعة العائلة الممتده، حيث يكون أحد كبار السنّ في العائلة كالوالد أو الجد، هو صاحب القرار الذي لايجوز مخالفته.

أما أبدال الحراك فهي الحراك العالي والحراك المرحلي واللاحراك أو الحراك البطيء، فالحراك العالي هو من خصائص العائلة التي تنشئ أفرادها على المغامرة، وحب التغيير والسفر للتعليم والتحصيل، وأما الحراك المرحلي فمقرون بهدف معين محدد مرحلي في طبيعته سرعان ما يزول بزوال الهدف كالسفر لأجل جمع المال أو الدارسة، وأما الثالث فهو مقاومة التغيير والحراك.

ثالثاً : المجتمع :

وتمثل بقيم التبادل الإجتماعي والوسطاء والرسمية، والملكية حيث يصف التبادل الإجتماعي عملية الإخذ والعطاء بين أفراد المجتمع ودرجة الإلتزام التي يظهرونها في هذا التبادل حيث يظهر نوع التبادل الذي يخضع فيه الفرد من خلال اتصالاته الى الأفراد والمؤسسات التي يرتبط معها على سبيل المثال بصلة ثابتة وهو ما يطلق عليه (إلزامي نسقي) أو التبادل الذي يحس فيه الفرد أنه دائماً مدين للآخرين وهو ما يطلق عليه (إلزامي تكاملي) ، أو التبادل الذي لا يحس فيه الفرد بأية التزامات أو مواثيق نحو الآخرين (الإستقلالي)

. أما الوسطاء فهي تصف العمليات التي تتم بين أعضاء المجتمع، فإما أن يكون التعامل مباشراً أو يتم التعامل من خلال وسيط، ووجود الوسطاء الأساسيين يدل على الضعف وعدم القدرة على التعامل المباشر، ويتوسط بين الحالتين استخدام الوسيط المتخصص من أمثال المرشدين والمستشارين وغيرهم.

أما طبيعة التعامل بين أعضاء المجتمع فيمكن أن يكون التعامل رسمياً أو غيررسمي أو وسطاً بينهما أي رسمياً انتقائياً.

وبالنسبة لقيمة الملكية فترجع إلى طبيعة النظام الحاكم، والفلسفة السائدة في المجتمع ففي الفلسفات الرأسمالية تعظم قيمة الملكية، في حين أن المجتمعات التي تسودها الفلسفة الاشتراكية يغلب عليها جماعية الملكية أي أن الملكية للمجتمع ويتوسط بين البديلين المذكورين توجه النفعية التي ترى بأن الملكية مقرونة بدرجة استخدامها ونفعها.

رابعاً : الطبيعة الإنسانية:-

إن القيم التي مثلت بعد الطبيعة الإنسانية تتمثل في العقلانية والسعادة وقابلية التغير، والخير والشر.

العقلانية لها ثلاثة بدائل ؛ فإما إيمان بأن العقل والمنطق يحكمان سلوك الإنسان أم اللاعقلانية أو السذاجة، وبينهما ما يعبر عنه بالجمع بين ما هو حدسي وبين ما هو عقلاني.

أما السعادة فتعبر عن توجه الفرد نحو الحياة،فإما أن يستقبل حياته بتفاؤل ، وإما أن يرى الحياة مليئة بالهموم والأحزان ، أو يراها مزيجاً من الألم والسعادة. وقابلية التغير تحدد درجة استعداد الفرد للتغير والنمو والتعلم ، فالبعض يستحسن والبعض الآخر يقاوم التغير، ويتوسط بينهما فريق يؤمن ببعض التغير.

وفي قيمة الخير والشر نجد أن الناس ينطلقون من رؤيتهم للطبيعة الإنسانية من خلال الفلسفة التي يعتنقون، فبعض الفلسفات رأت أن طبيعة الإنسان خيّرة والبعض الآخر رأى أنها شريره في حين آمن بعضها الآخر بأنها مزيج من الخير والشر.

خامسـاً : الطبيعـة:

عرف كوندن ويوسف هذا البعد بأنه العالم المادي من حولنا، وعلاقة الإنسان بالطبيعة مرتبطة بعـدة قيم كما اقترح البـاحثان هي : علاقة الإنســان بالطبيعة، الزمن والوقت، وقد حدد للقيمة الأولى ثلاثة أبعاد؛ إما أن يكون الإنسـان سـيداً للطبيعة أو منسـجماً معها، وإما أن تكون الطبيعة هي سـيدة الإنسان.

وبالنسـبة للزمن والوقت فقد اعتبر اصـحاب التفكير المسـتقبلي الذين يركزون على التفكير هم الذين يؤمنون بسـيادة الإنسـان على الطبيعة في حين أنّ أصـحاب التوجه الذين يركزون على الماضي هم الفئة المحكومة من الطبيعة، أما أصــحاب التوجه الذي يركز على الزمن الحاضر فهم المنســجمون مع الطبيعة.

سـادسـاً : ماوراء الطبيعـة:

يركز هـذا البعـد على مفهوم الحياة، والتوجهات القيمية لمعنى الحياة هي إما أن يكون معنى الحياة مـاديـاً، أو أن تكون الحياة ذات هدف معرفي، أو أن تكون الحياة ذات هدف روحاني أو ديني .(كوندن ويوسف، 1975)، (عويـدات-91) .

ثانياً : الدراسات السابقة :

1. الدراسات المحلية :

قام الباحث بعمل دراسـة مسحية للدراسات المتعلقة بالموضوع والتي تمّ إنجازها على الصعيد الوطني للوقوف على الجوانب والمشـاكل البحثية التي عالجتها ، والنتائج التي توصـلت لها ، والتوصيات التي أثبتتها ، ووجهت الباحثين للإفادة منها في أبحاثهم ، إضـافة الى الرؤى الاسـتشرافية التي تمثل حلقة من حلقات السلسلة البحثية المتعددة في موضوع القيم .

وسيتم دراسة هذه الأبحاث عبر التسلسل الزمني لها بصورة مختصرة وموجزة بالنسبة للدراسات العامة ، وبصورة أكثر تفصيلاً للدراسات الأخرى الأكثر التصاقاً بموضوع الأطروحة .

- دراسة العمري وجرادات ونشواتي (1983) : هدفت الدراسة إلى التعرف على المنظومة القيمية لطلبة جامعة اليرموك من خلال دراسة الارتباطات القانونية لبعض العوامل المؤثرة فيها ؛ فطرحت الأسئلة الرئيسة التالية :

1. هل يوجد أكثر من مصدر للتباين المشترك بين المتغيرات الشارحة والمتغيرات التابعة ؟
2. ما مقدار التباين الذي تشرحه المتغيرات المستقلة من التباين في المتغيرات الثابتة (القيم) ؟
3. ما مدى مساهمة متغيرات المجال الجامعي في تحديد التباين المشروح في قيم الطالب الجامعي ، بالموازنة مع مساهمات متغيرات المجالات الأخرى ؟

وقد تناولت الدراسة أحد عشر متغيراً شارحاً ، صنفت في أربعة مجالات هي :

أ. المجال الشخصي : ويشمل متغيري السن والجنس .

ب. المجال الأسري : ويشمل متغيرات تعليم الأب والأم ، والدخل الفردي والمستوي الاجتماعي ومكان الإقامة .

ج. المجال المدرسي : ويشمل متغيري معدل الثانوية العامة ، وتخصص الطالب في الدراسة الثانوية (علمي ، أدبي) .

د. المجال الجامعي : متغيرات التخصص الجامعي والمعدل التراكمي والسنة الدراسية .

أما المنظومة القيمية فتكونت من ست قيم عُدّت متغيرات تابعة وهي :

القيمة النظرية ، والقيمة الاقتصادية ، والقيمة الجمالية ، والقيمة الاجتماعية والقيمة السياسية ، والقيمة الدينية .

وقد اختيرت عينة طبقية مؤلفة من (451) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في ثلاث كليات من كليات الجامعة (العلوم ، الآداب والاقتصاد) بسنواتهم الدراسية الأربع ، واستخدم في الدراسة مقياس البورت وفرنون ولندزي للقيم بصورته المعربة ، بعد تعديل بعض فقراته لتلائم البيئة الأردنية .

وقد دلت النتائج على أن هناك مصدرين مشتركين للتباين بين قيم الطالب الجامعية والمجالات التالية:(المجال الشخصي، والمجال الأسري ، والمجال المدرسي ، والمجال الجامعي) ؛ حيث عكس المصدر الأول أثر جنس الطالب وعمرِه وتخصصِه في المدرسة الثانوية في قيمه النظرية والاجتماعية والجمالية ، وعكس المصدر الثاني أثر تخصص الطالب في الجامعة ، ومكان إقامته (مدينة ، قرية) في قيمه النظرية والاجتماعية والدينية ، فطلبة كلية العلوم كانوا يتسمون بقيم نظرية أعلى من غيرهم والطلبةُ المقيمون في القرى كانو يتسمون بقيم اجتماعية ودينية أعلى منها عند الطلبة المقيمين في المدينة .

ولم يكن هناك أثر لمعدل الطالب التراكمي ، وسنته الجامعية في أي من القيم الست موضوع الدراسة ، وكذا بالنسبة للمتغيرات الأخرى (تعليم الوالدين ، دخل الأسرة) .

- دراسة الشيخ و الخطيب (1984) : هدفت الدراسة الى تحديد درجة تمثل طلبة السنة الدراسية الرابعة في الجامعة الاردنية لاتجاهات الحداثة ، وتأثير التخصص الدراسي في الجامعة على درجة تمثل هذه الاتجاهات .

وتشكلت عينة الدراسة من (196) طالباً وطالبةً اختيروا بطريقة العينة العشوائية المنظمة من مجتمع طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية ، ومن جميع الكليات تقريباً .

واستخدمت الدراسة مقياس مكيف عن المقياس الذي وضعه إنكلس وسميث (Inkeles & Smith;1974) بعد أن تمّ تعريبه واختصاره ، وإعادة صياغته ليتناسب وموضوع الدراسة، حيث تشكل هذا (الاختبار) من (57) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتشتمل كل فقرة على ثلاثة اختيارات : أحدها يمثل " السلوك الحديث " والآخر يمثل " السلوك التقليدي " في حين يمثل الاختيار الثالث سلوكاً انتقالياً بين التقليدي والحديث .

وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الطلبة الحديثين زادت على النسبة (33%) وبدلالة احصائية لأربعة عشر اتجاهاً فقط؛في حين أن الاتجاهات الخمسة التي لم تزد نسبة الطلبة الحديثين عليها على النسبة (33%) و بدلالة إحصائية فهي : الخبرة الجديدة ، التغير الاجتماعي ، الفاعلية ، القرابة والعائلة ، والاستهلاك .

وخلصـــت الدراســـة الى أن تمثل اتجاهات الحداثة يرتبط بالتخصـــص الدراسي ؛ حيث يبدو أن طلبة الدراســات المهنية العملية والعلمية والتجارية أكثر تمثلاً لاتجاهات الحداثة من طلبة التخصــصــات الأدبية والدينية .

- **دراسة البطش والطويل (1990) :**

هـدفـت الدراســـة إلى التعرف على البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، من خلال عينة عشوائية تألفت من (2000) طالب وطالبة .

وأما أداة الدراســة فكانت الصــورة الأردنية لمقياس روكيش ، وخلصــت الدراســة إلى أن قيمة التدين والعمل لليوم الآخر قد احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم الغائية ، في حين احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الوسـيلية ، وأشـارت الدراسـة إلى وجود أثر ذي دلالة احصـائية لمتغير الجنس على متوسط الرتب التي احتلتها (17) قيمة وسيلية (11) قيمة غائية ، وكذا أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصـائية لمتغير التخصـص في النتائج ، وإلى وجود أثر ذي دلالة إحصـائية لمتغير التخصـص في متوسـط الرتب التي احتلتها (16) قيمة وسـيلية و(11) قيمة غائية ، بينما أشـارت النتائج إلى أنّ متغير الخلفية الاجتماعية له أثراً ذا دلالة احصـائية عند متوسـط الرتب التى احتلتها (2) قيمة وسـيلية و(12) قيمة غائية .

- **دراسة البطش وجبريل (1991) :**

هـدفـت هـذه الـدراســـة الى التعرف على التغير في التفضـــيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر من خلال عينة عشـــوائية طبقية مؤلفة من (800) فرداً من منطقة عمان الكبرى تقع أعمارهم ما بين (15-50) سنة فما فوق .

واســتخدم الباحثان في هذه الدراســة الصــورة الأردنية المعربة لمقياس روكيش (Rockeach) للقيم .

وأشـــارت النتائج إلى أن التغيرات التي تطرأ على القيم لا تحدث فقط خلال مرحلة المراهقة ، وإنما من خلال المراحل الحياتية المختلفة ، كما أشـــارت إلى أن (26) قيمة غائية وقيمة وســـيلية أظهرت تغيراً بحسب العمر ، وبينت النتائج كذلك أن هذه القيم التي تغيرت بحسب العمر تسير وفق (14) نمطاً غائياً .

- **دراسة عويدات (1991) :**

هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة الجامعة الأردنية حيث تألفت عينة الدراسة من (974) طالباً وطالبة يمثلون إحدى عشرة كلية ، يمثل صف منها مستوى السنة الأولى ، وصف يمثل مستوى السنة الرابعة .

وقد صمم الباحث أداة للدراسة تكونت من (36) فقرة تمثل ثماني عشرة قيمة من القيم الواردة في تصنيف كوندن ويوسف (1975) ، مثلت هذه القيم ستة أبعاد هي : بعد الذات ، وبعد العائلة ، وبعد المجتمع، وبعد الطبيعة الانسانية ، وبعد الطبيعة ، وبعد ما وراء الطبيعة ، وقد جاءت الفقرة على شكل حدث واقعي اتبع بثلاثة اختيارات .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي : كان المصدر الأول للقيم هو (الذات) ، وقد فضلت عينة الدراسة توجه الفردي – الجماعي على الفردي وعلى التبعي ، وفي مجال العمر كان التفضيل لأواسط العمر على عمر الشباب وعلى عمر الكهولة ، وكان التوجه السائد في مجال الجنس هو سيادة الرجل الذي فُضِّل على المساواة بين الجنسين وعلى سيادة المرأة ، وفي مجال الفاعلية كان التوجه المفضل للعينة هو الفاعل بمقدار .

وأما بعد العائلة ففضلت العينة العشائرية ، وفي مجال السلطة تفضيل للديمقراطية على مركزية السلطة للعائلة وعلى تسلطية الفرد ، كما أبدى أفراد العينة تفضيلاً للحراك المرحلي على الحراك العالي والبطيء .

وفي بعد المجتمع كان التفضيل في مجال التبادل الاجتماعي للتبادل الإلزامي النسقي على التبادل التكاملي وعلى الاستقلالي ، وفي مجال قيمة الاتصال بالآخرين كانت القيمة السائدة هي الاتصال من خلال وسطاء أساسيين ، وقد فُضِّل هذا الاختيار على الاتصال من خلال وسطاء متخصصين ، وأظهر أفراد العينة تفضيلاً للتوجه الرسمي الانتقائي على غير الرسمي وعلى التوجه الرسمي ، وفي مجال الملكية ، كان التوجه القيمي السائد للملكية الخاصة ، وقد فضلت على الملكية الجماعية والنفعية.

وكان المصـــدر الرابع للقيم هو الطبيعة الانســـانية ، حيث كان تفضـــيل العينة للعقلانية على الحدسـية وعلى اللاعقلانية ، وفي مجال الخير والشر كان توجه العينة السائد لخيرية الانسان ، وكان توجه العينة في قيمة السـعادة تفضـيلاً للحزن على السـعادة ، وأظهر أفراد العينة تفضـيلاً للتغير المتدرج على التغير السريع وعلى مقاومة التغير .

وأما المصـــدر الخامس للقيم فكان الطبيعة المادية ، وأظهرت إجابات عينة الدراســـة تفضـــيلاً لهيمنة الطبيعة على حالة الانســـجام معها وعلى هيمنة الانســـان عليها ، وكان تفضـــيل العينة بالنســـبة لقيمة الزمن تفضيل قيمة الزمن الحاضر على المستقبل وعلى الماضي .

وفي المصـــدر الســـادس للقيم (ما وراء الطبيعة) فقد فضـــلت عينة الدراســـة المعنى الروحي والفكري للحياة على المعنى المادي لها .

- **دراســة العتوم والخصــاونة (1997) : هدفت للتعرف على مصــفوفة القيم لدى الطلبة الأردنيين في جامعة آل البيت من خلال اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (238) طالباً وطالبة .**

وأما أدوات الدراســة فتمثلت ببناء أداتين لقياس مصــفوفة القيم ؛ الأولى لقياس قوة مجالات القيم الاجتماعية والدينية والمعرفية والســـياســـية والاقتصـــادية والجمالية ، والثانية لمعرفة قوة القيم الفرعية ضمن المجالات الستة السابقة .

وبينـت النتـائج بـأن منظومـة القيم الـدينيـة كـانـت في المرتبـة الأولى تلتهـا على التوالي القيم الاجتماعية والمعرفية والســياســية والجمالية والاقتصــادية ، وقد أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الســنة الدراســية للطالب في مجالات القيم الدينية والســياســية والجمالية ، ووجود أثر لمتغير الكلية في مجالات القيم الدينية والسياسية والمعرفية والاقتصادية والجمالية .

وأظهرت النتائج أن هناك عدداً من المتغيرات الهامة التي تتنبأ بمجالات القيم الســـت كان من أبرزها المعدل التراكمي والســـنة الدراســـية لمجال القيم الاجتماعية والمســـتوى التعليمي للأب والمعدل التراكمي ، ومكـان الســـكن ، ودخل الاسرة الشـــهري في مجال القيم الدينية ، ومتغيرات العمر والمعدل التراكمي وجنس الطالب ، ودخل الأسرة الشـــهري في مجال القيم الســـياســـية ، وجنس الطالب ومعدله ، ومســـتوى تعليم الأب ، ودخل الطالب الشـــهري في مجال القيم الاقتصـــادية ، وكان متغيرا كلية الطالب وعدد أفراد أسرته أبرز ما ظهر في مجال القيم المعرفية .

كما دلت النتائج على أن القيم التي احتلت المراتب الأولى هي القيم المتعلقة بالصلاة والاصلاح والحرية والتهذيب والانتاجية ، كقيم فرعية في مجالات القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية والســياســية والجمالية والاقتصادية ، في حين أن القيم الفرعية المتعلقة بالربح والزخرفة والرسم والحزبية والخصخصة والخيال والتعددية والموسـيقى والمسرـح والانتخاب ، آخر عشر مراتب من حيث الأهمية بالنسبة لهؤلاء الطلبة وهي تنتمي لمجالات القيم الجمالية والاقتصادية والسياسية .

- **دراسة الخوالدة وغرايبة (1999) :**

هدفت الدراســة للكشــف عن طبيعة بنية المفاهيم عند الشــباب الجامعي في ســياق مفهومي الأصـالة والحداثة ، وذلك عن طريق مصـفوفة من المفاهيم التي تنظم تصـورات هؤلاء الشباب الفكرية حول موضـــوعـات حيـاتيـة مختلفـة ، ترتبط بمنظومـة من القيم المعرفيـة ، والاجتماعيـة ، والـدينيـة ، والاقتصادية ، والسياسية .

وتكون مجتمع الدراسة من (2140) طالب وطالبة من مجتمع الجامعات الرسمية والخاصة في محافظة الشـمال ، ويضم طلبة جامعة اليرموك ، وجامعة العلوم والتكنولوجيا ، وجامعة جرش ، وجامعة اربد الأهلية ، حيث أخذت عينة الدراسـة بالطريقة العشـوائية الطبقية في هذه الجامعات بحيث تشمل على جميع المستويات الدراسية فيها .

وأما أداة الدراسة فتكون من استبانتين ، الاستبانة الأولى لقياس قيم الأصالة ، وتكونت من (65) فقرة ، موزعة على خمسة مجالات هي : المجال الأول : الأصالة في القيم المعرفية واشتمل على (13) فقرة ، والمجال الثاني : الأصالة في القيم الاجتماعية واشتمل على (16) فقرة والمجال الثالث : الأصالة في القيم الدينية واشتمل على (12) فقرة ، والمجال الرابع : الأصالة في القيم الاقتصادية ، واشتمل على (13) فقرة ، والمجال الخامس : الأصالة في القيم السياسية واشتمل على (11) فقرة ، وبالنسبة للاستبانة الثانية فكانت لقياس قيم الحداثة وتكونت من (71) فقرة موزعة على المجالات الخمس التي تقدمت .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تبني الشباب الجامعي مفاهيم الأصالة في سياق الهوية الثقافية التراثية لمضمون (55) فقرة من أصل (65) فقرة في مصفوفة منظومة القيم المعرفية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية ، وتشكل هذه المفاهيم ما نسبته 84% من فقرات أداة الدراسة . ويتبنى الشباب الجامعي مفاهيم الحداثة الخارجة عن سياق الهوية الثقافية الذاتية لمضمون (36) فقرة من أصل (71) فقرة في مصفوفة منظومة قيم الحداثة في الأبعاد المعرفية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية وتشكل ما نسبته 50.7% من فقرات أداة الدراسة .

- **دراسة الريماوي (1999) :**

هدفت الدراسة إلى استقراء أولي لمكونات المنظومة القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي الأردني ، وعلاقة هذه المكونات بالعنف الأسري إضافة إلى استقراء التغيرات التي طرأت على المنظومة القيمية لدى الأسر الأردنية عبر أجيال ثلاثة : الأجداد والأبناء ، والأحفاد ، وكذلك التعرف إلى نوعية القيم ومكانتها التصنيفية ، وكذلك بناء استبانة خاصة بهذا الفرض .

وتتشكل عينة الدراسة من الطلبة في مادتي علم النفس العام ، وعلم النفس المدرسي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية .

وتمَّ بناء أداة الدراسة على شكل استبانة تتكون من (120) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث فئات قيمية ، القيم التقليدية والقيم الانتقالية وقيم الحداثة ، شكلت هذه الفقرات أربعين قضية ، يلي كل قضية ثلاث فقرات ويُمثل كل منها استجابة محتملة للمفحوص على تلك القضية .

بينت النتائج مكونات المنظومة القيمية الثلاثة ، حيث أشـارت إلى أن نسـبة متوسـط تكرارات فئـة القيم التقليدية بلغت (12.96) ، وفئة القيم الانتقالية بلغ متوســط تكراراتها (17.55) ، وفئة قيم الحداثة (9.37) ، ولم تظهر الدراسة أية استجابة على قبول العنف الأسري لدى أفراد هذه العينة .

- **دراسة ملحس وصبحي (2002) :**

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر متغيرات المؤهل التعليمي والجنس ، ومجتمع الجامعة والجنسية ودخـل الأسرة وحجمهـا على أبعـاد مقياس القيم المعرفية والاجتماعية والعلمية والاخلاقية والثقافية لكل من طلبة جامعة آل البيت وطلبة الجامعة الأردنية .

وتشـكلت عينة الدراسـة من (464) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس ومن مسـتوى السـنـة الأولى وحتى السـنة الرابعة من الطلبة الأردنيين والطلبة الماليزيين في كل من الجامعة الأردنية وجامعة آل البيت موزعة بحسب متغيرات الدراسة .

وكانت أداة الدراسـة عبارة عن اسـتبانة تكونت من (168) فقرة تتوزع على القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، والقيم الثقافية وأخيراً القيم السياسية .

وأشـارت نتائج الدراسـة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصـائية لمتغير " مجتمع الجامعة " على بعد القيم العلمية والثقافية وذلك لصالح الطلبة الماليزيين في كل من جامعة آل البيت والجامعة الأردنية .

كما بينـت النتـائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـائية على بعد القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية وذلك لصالح طلبة جامعة آل البيت .

وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصـائية على بعد القيم النفسـية والتربوية وذلك لصـالح طلبة الجامعة الأردنية .

ولم تظهر الدراسة أثراً ذا دلالة احصائية على بقية متغيرات الدراسة .

2. الدراسات العربية :

- **دراسة زهران وسري (1985) :**

هدفت الدراسة للتعرف على القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب في كل من المجتمعين المصري والسعودي ، وتحديد نسق القيم كما تقاس لدى عينة من الجنسين في البيئتين .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أنّ هناك علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين ترتيب القيم السائدة وترتيب القيم المرغوبة لدى هؤلاء الشباب وبلغ معامل ارتباط الرتب في العينة المصرية (77) ، وفي العينة السعودية (49) .

وفي مجال المقارنة بين القيم السائدة المحبوبة في البيئتين المصرية والسعودية تبين أهمية القيم الاجتماعية والدينية لدى الطلاب السعوديين ، كما تتزايد أهمية القيم السياسية والاقتصادية والجمالية لدى الطلاب المصريين وتدل هذه الفروق على وجود بعض التمايز بين الثقافتين المصرية والسعودية .

وأظهرت الدراسة عن وجود وحدة ثقافية قيمية عامة بين مصر ـ والسعودية تبدت من خلال القيم الثلاث : الدينية والاجتماعية والنظرية حيث تحتل مركز الصدارة لدى الطلبة السعوديين والمصريين على حدٍ سواء في مرحلة التعليم الثانوي و الجامعي .

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التعليم .

وظهرت فروق دالة بين الجنسين تبدت بصورة واضحة في السلوك الاجتماعي سواء في الثانوي أو الجامعي في البلدين .

- **دراسة السيد (1990) :**

هدفت الدراسة إلى تقصي التغير القيمي لدى طلاب الجامعة خلال ثلاثين عاماً من (1958، إلى 1989) ، ومعرفة أهم القيم التي يزداد تأكيدها لدى طلاب الجامعة في عام (89) ، إضافة إلى القيم التي يقل تأكيدها ، أو يفقد الطلاب الإيمان بها ، وكذلك هل النسق القيمي لطلاب الجامعة يحوي قيماً متضاربة أو متعارضة بعضها مع البعض الآخر .

وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعشرين سيرة ذاتية معينة من طلاب طلبتي العلوم والآداب بجامعة القاهرة ، وأيضاً الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة التي طرحها الباحث .

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب العينات الثلاث - (طلاب الجامعة (1957) وطلاب الجامعة عام (1962) وطلاب الجامعة (1989)) - على نمط القيم المعرفية ونمط القيم الذاتية .

وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في نسق القيم على كافة الأنماط القيمية باستثناء :

- **نمط القيم الذاتية حيث كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح الطالبات من عينتي 1957، (1962) .**
- **نمط القيم الجسمانية ، حيث كانت الفروق في صالح الطلاب وخاصة عينتي (57 ، 62) وبينت الدراسة أن تغييراً كبيراً قد حدث في النسق القيمي لطلاب الجامعة . عزا الباحث هذا التغير لعوامل كثيرة تعرض لها المجتمع المصري بعد ثورة (52) وحتى الآن .**

- **دراسة السيد والناصر (1991) .**

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة القيم من حيث كونها وسيلية أو غائية لدى طلاب كلية التربية ومدى اتفاقها أو اختلافها في السنوات الأولى عنها في السنوات النهائية باستخدام تصنيف القيم لروكيش في صورته المعربة ، حيث احتوى المقياس على نموذجين من القيم الوسيلية والقيم الغائية ، ويتكون كل نموذج من (18) قيمة قدمها روكيتش من خلال التصور النظري للقيم .

وتكونت عينة الدراسة من (139) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية توزعن على السنة الأولى والرابعة بحيث كان عددهن (65) طالبة في السنة الأولى و (74) طالبة في السنة الرابعة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم ليس له دلالة إحصائية ، ولكن القيم الغائية في السنة الأولى رتبت بحيث كانت قيمة النجاة هي الأولى والجمال والإحساس بالإنجاز تأخذ الترتيب الثاني ، والثالث وأما القيمة الوسيلية فكانت هي التخيل والطاعة والفرح وكان ترتيبها على التوالي الأولى فالثانية فالثالثة.

وأما طالبات الســـنة الرابعة بالنســـبة للقيم الغائية فقد كانت مرتبة من قيمة الجمال والتمتع بالحياة والنجاة ، وأخذت القيم الوسيلية الترتيب التالي : التخيل ، الاعتزاز ثم الشجاعة .

- **دراسة السرحاني (1992) :**

هدفت الدراســـة إلى تحديد القيم الســـائدة والمتنحية لدى طلبة جامعة الســـلطان قابوس ، وكذلك مقارنة التوجهات القيمية للطلبة العمانيين بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية .

وتكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة وهي تعادل عينة عشوائية طبقية بنسبة 30% من مجموع الطلبة تتوزع على السنتين الأولى والرابعة .

وأما أداة الـدراســـة فقـد تبنت الباحثة المقياس الذي صـــممه (عويدات) لقياس التوجهات القيميـة ، والتي تكونـت من (36) فقرة تمثـل ثماني عشرـة قيمة من القيم الواردة في تصـــنيف كوندن ويوســـف (1975) ، حيث مثلت هذه القيم ســـتة أبعاد هي : بعد الذات ، وبعد العائلة ، وبعد المجتمع ، وبعد الطبيعة الإنســـانية ، وبعد ما وراء الطبيعة ، بعد أن قامت بتطويره ليتناســـب مع البيئة العمانية .

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

على بعد الذات جاء التوجه السـائد للاستقلالية وسن النضج وسيادة الرجل والانجاز المحدود ، أمـا على بعـد العائلة : فقد كان التوجه للعائلة والديمقراطية والحراك العالي . وعلى بعد المجتمع فضـــل أفراد العينة الإلزامي المتناسـق والوسـطاء المتخصـصين واللارسمية والملكية الخاصة على قيم هذا البعد ، وعلى بعد الطبيعة الانسانية جاءت التفضيلات للعقلانية ، وكانت النظرة إلى الطبيعة الانسانية باعتبارها مزيجاً من الخير والشرــ ، وفضـــل التحول التدريجي على التحول السرــيع واللاتحول وعلى بعد الطبيعة فضلت هيمنة الانسان على الطبيعة والحاضر ، وعلى بعد ما وراء الطبيعة فضل التوجه الروحي .

وأظهرت النتـائج فروقـاً ذات دلالـة احصـــائية على متغير الجنس ، والحراك على بعدي الذات والعـائلة، بينما اختلف التوجه على قيمة الرســـمية ، وقيمة الخير والشرــ على بعدي المجتمع والطبيعة الانسانية ، وأما على بعدي الطبيعة وما وراء الطبيعة فجاءت التفضيلات متشابهة .

وعلى متغير (المستوى الأكاديمي) لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية للتوصيات القيمية لدى العينة من طلبة السلطان قابوس إلا على قيمة الحراك في بعد العائلة .

وعلى متغير الجنس أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية على أبعاد الذات والعائلة والمجتمع والطبيعة الانسانية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية على بعدي الطبيعة وما وراء الطبيعة .

وعند مقارنة التوجهات القيمية لدى الطلبة العمانيين مع الأردنيين أظهرت النتائج اختلاف التوجهات القيمية لدى الأردنيين والعمانيين على قيمة : الفردية – التبعية ، قيمة العلاقات ، قيمة الرسمية والوسطاء ، والخير والشر، والحزن والسعادة على أبعاد الذات ، العائلة ، المجتمع ، الطبيعة الانسانية ، كما أظهرت اختلافاً على قيمة علاقة الانسان بالطبيعة على بعد الطبيعة .

ولم يكن هناك اختلاف في باقي القيم الممثلة للابعاد الستة .

- **دراسة فخرو (1995) :**

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة عبر سنوات الدراسة في السنة النهائية للدراسة بالمقارنة مع هذه الصورة في السنة الأولى في كل مجال من مجالات التخصص الأكاديمي .

وتشكلت عينة الدراسة من (632) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية توزعن على سنوات الدراسة ، الأولى ، الثانية ، الثالثة ، والرابعة ، وقد اشتقت من ثلاثة مجالات رئيسية للتخصصات الأكاديمية بجامعة قطر وهي : مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، والشريعة والدراسات الإسلامية ، ومجال العلوم التطبيقية .

وقد كانت أداة القيم في هذه الدراسة اختبار القيم الذي قام بوضعه Allport , Vernon and Lindzey (ألبورت ، وفرنون ، ولندزي) في ضوء نظرية " سبرانجر ، عن أنماط البشر والذي قام " عطية هنا " بإعداده للبيئة العربية ، حيث تضمن المقياس (120) سؤالاً تتوزع بالتساوي على ست قيم هي: القيمة النظرية ، والقيمة الإقتصادية والقيمة الاجتماعية ، والقيمة الجمالية ، والقيمة السياسية والقيمة الدينية .

وأظهرت النتائج أنّ طالبات العلوم الطبيعية أكثر ميلاً للقيمة النظرية تليهنّ طالبات الشريعة والدراسات الاسلامية ، ثم طالبات العلوم الطبيعية .

وبالنسبة للقيمة الاجتماعية ارتفع ميل طالبات الانسانيات إليها ، وتليهنّ طالبات الشريعة والدراسات الإسلامية ، ثم طالبات العلوم الطبيعية .

وبالنسبة للقيمة السياسية فقد أظهرت النتائج أن الميل إلى هذه القيمة أكثر ارتفاعاً لدى طالبات الإنسانية ، تليهنّ طالبات العلوم الطبيعية ثم تأتي طالبات الشريعة والدراسات الإسلامية في مرتبة أقل منهنّ.

ولم يلعب التخصص الأكاديمي دوراً فارقاً في اهتمام الطالبات بالقيمة الاقتصادية ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور التخصص الأكاديمي منفرداً في الميل نحو القيمتين الجمالية والدينية ، ولكن علاقة التخصص الكاديمي بهاتين القيمتين الأخيرتين توقفت على متغير آخر وهو سنوات الدراسة .

وبالنسبة للقيمة الجمالية ، فنجد أن اهتمام طالبات الإنسانيات في السنتين الدراسيتين الأولى ، والثانية بهذه القيمة كان أكبر – وبدلالة احصائية – من طالبات العلوم التطبيقية ، وطالبات الإنسانيات في السنة الرابعة كنّ أكثر ميلاً لهذه القيمة من قريناتهنّ في نفس السنة الدراسة من تخصص الشريعة .

أما القيمة الدينية فأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الإنسانيات من السنة الدراسة الثانية كنّ أكثر ميلاً إليها من زميلاتهنّ طالبات العلوم الطبيعية من السنة الدراسية الرابعة ، في حين أن طالبات الشريعة من السنة الدراسية الرابعة كنّ أكثر ميلاً إلى القيمة الدينية من قريناتهنّ طالبات الإنسانية في السنة الرابعة وطالبات العلوم التطبيقية من السنة الرابعة أيضاً .

- **دراسة خليفة (1999) :**

هدفت الدراسة للتعرف على المقارنة بين نسقي القيم المتصور والواقعي - من حيث كيفية تصور بعض أفراد المجتمع المصري للقيم من ناحية ، ومدى اتساق هذا التصور مع السلوك الفعلي من ناحية أخرى .

وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ؛ مجموعة الذكور الراشدين واشتملت على (200) مبحوث مصري تتراوح أعمارهم بين (20-40) سنة ، ومجموعة الإناث الراشدات ، وتكونت من (200) مبحوثة مصرية ، تراوحت أعمارها بين (19-40) سنة ، وأخيراً مجموعة المسنين المتقاعدين عن العمل، وتكونت من (204) أفراد من الذكور .

وبالنسبة لأداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة قام الباحث بإعدادها تكونت من (27) بنداً أو قيمة تم صياغة تعريف واضح ومحدد لكل منها ، بما يضمن توحيد معنى هذه القيم لدى جميع المبحوثين ، ثم طلب من كل مبحوث أن يعطي درجة كل قيمة من القيم - حسب أهميتها بالنسبة له - في ضوء متصل يمتد من الدرجة (1) حيث لا توجد أهمية للقيمة إلى الدرجة (5) حيث تعد القيمة في غاية الأهمية ، وقد تم هذا الاجراء مرتين : الأول في ضوء أهمية القيمة كما يتصورها الفرد ، والثانية في ضوء مدى تطابق هذا التصور مع سلوكه الفعلي .

وأشارت النتائج إلى وجود درجة عالية من التشابه بالنسبة للترتيب القيمي المتصور والواقعي لدى عينة الذكور الراشدين ، كما لوحظ أن هناك اختلافاً واضحاً في ترتيب بعض القيم من المستوى التصوري إلى المستوى الواقعي ، فعلى سبيل المثال احتلت القيمة الدينية الترتيب الخامس في النسق المتصور مقابل الترتيب السادس عشر في النسق الواقعي .

وأما الترتيب القيمي المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدات فقد كشفت النتائج عن وجود معامل ارتباط مرتفع بينهما ؛ إضافة إلى وجود اختلاف ملحوظ في ترتيب بعض القيم من المستوى التصوري إلى المستوى الواقعي كالقيم الدينية ، والصحية وقيم العدالة والحرية ، ...

وأشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط دال احصائياً يكشف عن درجة عالية من التشابه بين الترتيب القيمي المتصور والواقعي ، والى وجود بعض جوانب الاختلاف بين هذين الترتيبين على بعض القيم مثل القيم الدينية ، قيمة العدالة ، قيمة السعادة .

- **دراسة اليحفوفي وفاعور (1999) :**

هدفت الدراسة للتعرف على النسق القيمي لدى طلاب الجامعات في لبنان ، وهل بات يأخذ منحىً فردياً بعد أن كان جماعياً لعقود سالفة ؟

ولقياس مفهوم الفردية والجماعية عمد الباحثان إلى انتقاء أسئلة محددة من عدد من الدراسات قاما بتعديلها ، وتكييفها لتتناسب والبيئة اللبنانية ، حيث تم استخدام (10) أسئلة تبين مدى استقلالية الفرد عن الجماعة في اتخاذ القرارات والقدرة على العمل الفردي بمعزل عن رأي الجماعة ، وطلب من المستجيبين الإجابة بنعم أو لا على كل منها بحيث يحصل المبحوث على علامة واحدة للإجابة الدالة على قيمة الفردية ، وعلى علامة صفر لتلك الدالة على قيمة الجماعية .

وأما عينة الدراسة فتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلاب الجامعة اللبنانية والجامعة الأمريكية في بيروت ، بلغ حجم العينة للجامعة اللبنانية (1013) طالباً وطالبة ، في حين بلغ حجم العينة للجامعة الأمريكية (641) طالباً وطالبةً .

وجاءت نتائج الدراسة بعد تحليلها على النحو التالي : بلغ متوسط مقياس الفردية لدى الطلبة (6.4) على (10) ، مما يدل على مستوى مرتفع نسبياً من الفردية أو مستوى منخفض من الجماعية ، وقد تدنى مقياس الفردية إلى ما دون الوسط بين أقل من (13%) من الطلاب ، وكذلك ارتفع فوق القيمة (6) بين (27%) منهم .

وتتباين الفردية حسب المتغيرات التالية : الجنس (ذكر ، أنثى) ، الجامعة (اللبنانية ، الأمريكية)، الموقع الجغرافي (مدن كبيرة ، بلدات وقرى) ، الانتماء الطائفي (مسلمون سنة ، سائر المذاهب الدينية)، ومهنة الأب كمؤشر للطبقة الاجتماعية .

أما الاختصـاص الجامعي ، ومسـتوى تعليم الأم فلم تجد الدراسـة مع مقياس الفردية أن لها دلالة احصائية مما دفعهما إلى اسقاط هذين المتغيرين من التحليل الاحصائي متعدد المتغيرات .

- **دراسة الرشيد (2000) :**

هـدفـت الدراسـة إلى التعرف على القيم السـائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت ، ومحاولة الكشـف عما إذا كان هناك اختلاف أو اتفاق في أداء الطلبة على بعض القيم التربوية ، وتأثرها ببعض العوامل : كالتخصص ، والعمر والجنس .

وتشـكلت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة الانتقاء العشوائي من طلبة كلية التربية في جامعة الكويت .

وكانت أداة الدراسـة عبارة عن اسـتمارة تشتمل على تسع قيم هي : قيمة أداء الواجب ، قيمة الالتزام ، قيمة حرية الحوار والمناقشـة ، قيمة التعاون ، قيمة الأمانة ، قيمة حب الاسـتطلاع والرغبة في المعرفة ، قيمة تنمية الميول والمواهب ، قيمة الطموح التعليمي ، وقيمة الاستقلالية .

وبعد تحليل النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصـائية تعزى لمتغير التخصص بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية .

كما ظهر من خلال النتـائج وجود فروق ذات دلالـة احصـائيـة في أغلـب القيم التربويـة بين مجموعتي العمر لصـالح ذوي الأعمار الأكبر ؛ مثل أداء الواجب ، والالتزام بالنظام ، والحوار والمناقشـة ، والتعاون ، وحب الاسـتطلاع ، والاسـتقلال ، بينما أشارت أيضاً إلى وجود فروق غير دالة احصائياً في بعض القيم التربوية مثل الأمانة ، وتنمية الميول والمواهب والطموح العلمي .

وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في القيم التربوية بين الطلاب بالنسبة لمتغير الجنس .

3. الدراسات الأجنبية ، والبحوث الحضارية المقارنة .

- **دراسة هنا (1959) :**

هدفت إلى المقارنة بين القيم السـائدة في كل من جمهورية مصرـ العربية والولايات المتحدة الامريكية.

وتكونت عينة الطلبة المصريين من (116) طالب و(140) طالبة من مختلف الكليات في جامعة القاهرة ؛ أما عينة الطلبة الأمريكيين فتكونت من (801) طالب وطالبة .

وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة مقياس (البورت وفيرنون ولندزي) للقيم ، والذي تضمن القيم النظرية ، والاقتصادية ، والجمالية ، والسياسية ، والدينية والاجتماعية .

وأظهرت نتائج هذه الدراسـة تفوق الطلبة الأمريكيين على الطلبة العرب في القيمتين الجمالية والدينية تفوقاً ذا دلالة إحصـائية ، في حين تفوَّق الطلبة العرب على الطلبة الأمريكيين في القيمة الاجتماعية تفوقاً ذا دلالة إحصائية .

وبينت الدراسـة تفوق الطالبات العربيات على الطالبات الأمريكيات تفوقاً ذا دلالة احصـائية على القيم النظرية والاقتصـادية والسـياسـية والاجتماعية في حين أن الطالبات الأمريكيات تفوقن على الطالبات العربيات في القيم الجمالية والدينية .

كما أشـارت النتائج أيضـاً إلى فروق بين الجنسـين في العينتين ، ففي العينة الأمريكية أشـارت النتائج إلى أنّ الرجال يفوقون النسـاء في القيم النظرية والاقتصـادية والسياسية ، في حين أن النساء يفقن الرجـال في القيم الجماليـة والاجتماعيـة والـدينيـة ؛ أما في العينة المصرـية فقد تفوقت الإناث في القيم الجمالية ، في حين تفوق الذكور في القيم النظرية ، ولم تكشـف الدراسة عن فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في باقي القيم .

- **دراسة عويدات (1981) :**

هدفت الدراســة مقارنة التوجهات القيمية لمجموعتين من الطلبة العرب ؛ طلبة حضرــوا إلى الولايات المتحدة ولم يمض على وجودهم أكثر من أربعة أشـهر ، وطلبة عرب أمضو ثلاث سنوات فأكثر في جـامعات الولايات المتحدة الأمريكية ، مع مجموعة أخرى من الطلبة الأمريكان البيض ، وقد تســاءلت الدراسـة عن درجة التشـابه في التوجهات القيمية بين الطلبة العرب الذين أمضـوا ثلاث سنوات فأكثر مع التوجهات القيمية للطلبة الأمريكيين ، ومع الطلبة الذين لتوهم أتوا للدراسة في الجامعات الأمريكية .

وكانت عينة الدراســة مكونة من (200) طالب وطالبة ، تمثل الجنســيات الأربع : الأمريكية ، الأردنية ، الكويتية ، والسعودية) ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية .

وتكونت أداة الدراســة من مقياس (Cross Cullural) قام الباحث ببنائه ، تضــمن (14) قيمة من القيم الواردة في تصــنيف كوندن ويوســف (1975) ، مثلت هذه القيم ســتة أبعاد هي بعد الذات ، والعائلة، والمجتمع ، والطبيعة الإنسانية ، والطبيعة ، وما وراء الطبيعة .

وأشــارت نتائج الدراســة أنّ الجدد من الطلبة العرب كانوا أكثر ميلاً والتصــاقاً بالقيم العربية لمجتمعـاتهم التي قـدموا منهـا ، حيـث بينت النتائج وجود فارق ذي دلالة احصــائية بين الطلبة العرب الجدد والطلبة العرب الذين أمضوا ثلاث سنوات فأكثر في الولايات المتحدة الأمريكية والطلاب الأمريكان كذلك .

وبينـت النتـائج إلى أنّ التشــابـه في التوجهات القيمية بين الطلبة العرب الذين أمضــوا ثلاث ســنوات فأكثر في الولايات المتحدة وبين التوجهات القيمية للطلبة الأمريكان يكاد يكون متطابقاً في قيم الذات والمجتمع والطبيعة ، والطبيعة الإنسانية ، وفيما وراء الطبيعة .

وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود أثر ذي دلالة احصــائية للعمر أو الجنس أو التخصــص في التأثير على التوجهات القيمية بين المجموعات الثلاث .

وقد خلص الباحث إلى أنّ الطلبة العرب الذين أمضــوا ثلاث ســنوات فأكثر في البيئة الأمريكية قد اكتسبوا التوجهات القيمية السائدة في الثقافة الأمريكية .

- **دراسة باجر وكرافت جنسون (1991) :**

(Badger .Craft , Jensen (1991))

هـدفـت الـدراســـة لمعرفـة أثر اختلاف العمر والجنس على التوجهـات القيميـة لـدى أربع مجموعات عمرية من المراهقين ، بحيث تجيب عن الأسئلة التالية :

- **عند أي سن تبدأ التوجهات القيمية تختلف حسب الجنس ؟**
- **هل اختلاف الجنس بالنســـبة للتوجهات القيمية يبدو واضـــحاً في الأقاليم الجغرافية المختلفة في الولايات المتحدة .**

وكانت عينة الدراسـة مكونة من (1247) طالباً وطالبة موزعين على صـفوف السادس والثامن والعـاشر والثـاني عشرــ على الترتيب (363) ، (327) ، (248) ، (309) ، حيث كان عدد الطلاب (532) والطـالبات (715) ، تم اختيارهم من أربعة أقاليم جغرافية في الولايات المتحدة الأمريكية هي (لويزيانا ، نيويورك ، ايداهو ، وكاليفورنيا) .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة أعدت لهذه الدراسة اشتملت على (14) فقرة ؛ اشتملت كل فقرة على زوجين من المصـــطلحات المرادفة لاختيار واحد من أربعة خيارات تبين درجة موافقة هذه الخيارات لتوجهاته القيمية .

واشـــارت نتـائج الـدراســـة إلى أن اختلاف التوجهـات القيمية حســـب الجنس جاءت مؤيدة لنظريات جليجان ونورينج وآخرون .

وتم التوصل إلى أن هناك نسبة كبيرة من الإناث اتصفت توجاتهنّ القيمية بما يلي :

أ. **إظهار اللطف والتسامح مع الآخرين ، والمقدرة على المقارنة .**
ب. **إعطاء أولوية عالية للطفولة .**
ج. **التركيز على المشاعر .**
د. **الرغبة في معرفة داخلية الناس .**

هـ. الاستمتاع مع الناس ، ومجاملة الآخرين ، والرغبة في مساعدة الآخرين .

و. كما جاءت النتائج مؤيدة لنظرية حدة الجنس (النوع) المقدمة من هيل ولستش (1983) ، حيث أشارت إلى أنّ المراهقين الذكور أكثر تشدداً في تطوير محددات النوع في توجاتهم القيمية كلما زاد عمرهم .

- دراسة جوان ، ودودر (2001) :

(Guan , Dodder 2001)

هدفت الدراسة للبحث في العلاقة ، بين الاتصال الثقافي والتغير القيمي ، حيث قامت هذه الدراسة للمقارنة بين التوجهات القيمية للطلبة الصينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة والطلبة الصينيين في جمهورية الصين ، وكذلك بين الطلبة الصينين أنفسهم الذين أمضوا سنتين فأكثر مع نظرائهم الذين أمضوا أقل من سنتين .

وتألفت عينة الدراسة من (292) طالباً منهم 185 طالباً من الطلبة الصينيين المقيمين في الصين ، و (107) طلاب من الطلبة الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية منهم (47) أمضوا أقل من سنتين، و (59) طالباً أمضوا أكثر من سنتين .

وتكونت أداة الدراسة من استبانة وزعت على الطلبة الصينيين في جامعتين صينيتين ، واتبعت هذه الاستبانات اتصالات هاتفية للوصول للتوجهات القيمية لهؤلاء الطلبة بشكل دقيق .

وكذلك تم توزيع الاستبانة على الطلبة الصينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية ، وإجراء مقابلات مع هؤلاء الطلبة للوصول إلى التغير في توجهاتهم القيمية على أفضل وجه .

وبعد تحليل النتائج تبين أن الاتصال الثقافي له علاقة مع التغير في التوجهات القيمية لدى الطلبة الصينيين حيث اعتقد الطلبة الذين لهم اتصال ثقافي أن القيم الثقافية أقل أهمية عند الطلبة الذين لهم اتصال ثقافي ، والطلبة الذين مضى عليهم أكثر من سنتين في الولايات المتحدة كانوا أقل مقاومة للتغير الثقافي من الذين مضى على وجودهم في الولايات المتحدة أقل من سنتين .

وكذلك ظهر أنّ الطلبة الصـينيين في الصـين يقاومون التغير الثقافي أكثر من الطلبة الصـينيين في أمريكيـا،خـاصـــة عند الطالبات اللواتي لديهن إحســـاس بالمحافظة على العفة من قبيل المبادئ الثقافية والتقاليد.

ومن خلال المقابلات الشـــخصـــية مع الطلبة الصـــينيين في الولايات المتحدة كان العديد منهم يعلق بأنّ المجتمع الأمريكي مجتمع مادي لا يهتم بالقيم على عكس المجتمع الصـــيني ، وأنّ الجنس يركز عليـه بوســـائل الإعلام الأمريكي بشـــكل كبير في حين أنّ هناك اختلافا في التوجهات القيمية لدى الطلبة الصـــينيين في الجـامعات الأمريكية ؛ غير أنّ هناك بعض القيم لم يطرأ عليها اختلاف بين المجموعتين ، في حين أنّ الطلبـة الصـــينيين في الجـامعـات الأمريكيـة قـد يعيـدون تعريف بعض المفـاهيم لبعض القيم وإعطاءها معنىً جديداً في الإطار الثقافي الجديد .

- **دراسة رتشمان وهيوستن (2003) :**

(Ryckman , Houston 2003)

تهـدف الـدراســـة للتعرف على أولويـات القيم لـدى الطلبـة الجـامعيين ؛ الـذكور والإنـاث في المجتمعين الأمريكي والبريطاني .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (207) طلاب من طلبة الجامعات البريطانيةو الأمريكية الذكور والإناث .

أداة الدراسة :

عبارة عن مجموعة من القيم الفردية والقيم الجماعية الأساسية التي شملت دراسة (شوارتز) (1992-1994) ، تمت الاستجابة عليها من قبل عينة الدراسة .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراســة أن كلاً من الطلبة الأمريكيين والبريطانيين أكثر ميولا للفردية منها للقيم الجماعية ؛ غير ان الأمريكيين كانوا أكثر ميولاً للفردية من البريطانيين .

ثالثاً : الموقف من الدراسات السابقة :

لقد استفاد الباحث من عرض وتحليل ومناقشة تلك الدراسات والبحوث المحلية ، والعربية والأجنبية ، والدراسات الحضارية المقارنة في العديد من الجوانب التي يمكن أن تعرض على النحو التالي :

1. إن موضوع القيم من المواضيع الهامة على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي .
2. إن المؤسسات التعليمية بصورة عامة ، والجامعات بصورة خاصة من أكثر العوامل التي تؤثر في تشكيل ، أو تغيير منظومة الاتجاهات والقيم ، والتوجهات القيمية ، إضافة إلى الأثر الواضح للحياة الجامعية في القيم الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والدينية ، وهذا ما أكدته دراسة : (العمري وجرادات ونشواتي ، عويدات ، الشيخ و الخطيب ، البطش ، والطويل ، هنا ، السرحاني، اليحفوفي و فاعور ، Bager Kimerly) .
3. الدراسات السابقة ، أمدت الباحث برؤية واضحة حول الموضوع ، وبلورت مشكلة الدراسة الراهنة ، كما أن كثيراً من النتائج والتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسات (هنا ، عويدات ، Kimerly ، Badger ، Guan ,Jian) أكدت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسات الحضارية المقارنة .
4. استفاد الباحث من هذه الدراسات (عويدات ، اليحفوفي وفاعور ، ملحس وصبحي) في تحديد المتغيرات التي يمكن التركيز عليها إضافة إلى أدوات البحث التي يمكن أن توظف في هذه الدراسة.
5. أمدت نتائج هذه الدراسات (عويدات ، الشيخ و الخطيب ، البطش والطويل ، هنا) الباحث بمعلومات تشكل مادة خصبة لمقارنتها بنتائج الدراسة الراهنة .

6. أشـــارت نتائج الدراســـات التي تناولت بعد الأصـــالة والمعاصرة أو الاتجاهات التقليدية واتجـاهـات الحـداثـة إلى أن اتجاه التغير لدى طلاب وطالبات الســـنة النهائية يميل نحو القيم العصرية ، وذلك كما بينته دراسات كل من (الشيخ والخطيب ، الخوالدة وغرايبة) .

7. رغم الاختلافـات والآراء المتعـددة حول العديد من المفاهيم المرتبطة بمعنى القيم وعلاقتها ببعض المفـاهيم والمصـــطلحـات إلا أن الباحث اســـتفاد من عرض هذه الدراســـات والبحوث للمفاهيم والمصطلحات ، وكذلك تحديد التعريف الإجرائي لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة .

8. وفرت الدراسـات السابقة للباحث مراجع ومصادر عديدة ، إضافة للعديد من المحاور التي تمّ توظيفها في الدراسة الحالية .

9. تبنى الباحث المقياس الذي صممه (عويدات) في دراسته (91) .

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

- **مجال الدراسة :**
  - أ. **المجال الجغرافي**
  - ب. **المجال البشري**
  - ج. **المجال الحضاري**
  - د. **المجال الزماني**
- **مجتمع الدراسة وعينتها**
- **أسئلة الدراسة**
- **منهج الدراسة**
- **أداة الدراسة**
- **صدق الأداء**
- **ثبات الأداة**
- **متغيرات الدراسة**
- **المعالجة الإحصائية**
- **نظام الترميز في الدراسة**
- **إجراءات الدراسة**

مجال الدراسة :

يقصد بمجال الدراسة النطاق الذي تمّ فيه البحث ، ويقسم هذا النطاق عادة إلى أربعة مجالات فرعية ، وهي المجال الجغرافي ، أي المكان أو المنطقة التي أجري فيها البحث ، والمجال البشري أي الأفراد الذين يعيشون في المجال الجغرافي والمجال الحضاري أي الخلفية الحضارية التي ينتمي لها المجال البشري المبحوث ، والمجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني منذ بدايته وحتى نهايته وفيما يلي بيان لهذه المجالات (دياب ، 1980 ، 236) :

أ. المجال الجغرافي :

لقد انحصر البحث في ثلاث مناطق أو أقاليم ، وهي إقليم الشمال ممثلا بجامعة اليرموك ، وإقليم الوسط ممثلا بالجامعة الأردنية ، وإقليل الجنوب الممثل بجامعة مؤتة الجناح المدني ، وهذه الأقاليم الثلاثة تشكل بصورة تقريبية أغلب فئات الطلبة الجامعيين في المجتمع الأردني ، وتعكس بصورة عامة التوجهات القيمية لدى الشباب الأردني .

ب. المجال البشري :

لقد اقتصر هذا البحث على طلبة الجامعات في الأقاليم الجغرافية الثلاثة ، ويعتبر طلبة الجامعات هم أمل الأمة ومستقبلها ، فالجامعة هي مصنع قادة المستقبل ، وهي المصدر الأساس للموارد الإنسانية التي تلزم لبناء الدولة الحديثة ، وتحويل المجتمعات العربية من حالة التخلف والتبعية إلى حالة الحداثة والتحرر . والجامعة كذلك بما قد تنتج من معرفة وتبدع من تجديدات ، ونماذج تطويرية ، وتقدم من حلول لمشكلات الانماء والتحديث ، وبما قد تبثه في نفوس طلبتها من إدارة التغيير ، ونزوع إلى المستقبل وإيمان بالعقلانية عملاً وفكراً ، تحدد إلى درجة كبيرة سير المجتمع نحو التحديث والنماء . (الشيخ ، 85)

ج. المجال الحضاري :

تتعرض هذه الدراسة للمقارنة بين التوجهات القيمية لطلبة ينتمون لأربع حضارات متباينة في تقدمها وازدهارها ، وجذورها التاريخية ، حيث تتعرض هذه الدراسة لطلبة ينتمون إلى الحضارة الغربية (الأوروبية) ، وطلبة ينتمون للحضارة الأمريكية ، وطلبة ينتمون إلى الحضارة الجنوب - شرق أسيوية ، وأخيراً طلبة ينتمون إلى الحضارة العربية الاسلامية.

د. المجال الزماني :

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الجامعي 2002 – 2003.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية العامة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2002 – 2003 ، ممن هم في مستوى السنة الأولى ، ومستوى السنة الرابعة من الطلبة الأردنيين ، والطلبة الأمريكيين ، والطلبة الجنوب - شرق أسيويين ، والطلبة الأوروبيين ، حيث يضم طلبة الجامعة الأردنية ، واليرموك ، ومؤتة ، تمثل أقليم الشمال والوسط والجنوب ، ويمثل الجدول التالي الإعداد في مجتمع الدراسة :

جدول رقم (3 : 1)

عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في الجامعات الأردنية للعام 2002-2003

الجامعة الأردنية	جامعة اليرموك	جامعة مؤتة
1238	1077	1048

وتكونت عينة الدراسة من (3363) طالباً وطالبةً من الطلبة المسجلين في الجامعات الثلاث (الأردنية ، اليرموك ، مؤتة) للعام الدراسي 2002 – 2003 .

فقد تم اختيار الطلبة الأردنيين من الجامعة الأردنية بطريقة العينة العشـــوائية من مجتمع طلبة السـنتين الأولى والرابعة ، وقد كانت وحدة الاختيار الشـعبة الدراسية ، وقد قام الباحث بتحديد وضبط أسـماء المواد وشـعبها من المسـتويين الأولى والرابعة بالتعاون مع سـكرتيرات رؤساء الأقسام وأحياناً مع رؤســاء الأقســام في كليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، وكلية العلوم التربوية ، والشـريعة ، والحقوق ، وكلية إدارة الأعمال ، والهندســة ، والطب ، والصــيدلة ، والعلوم ، وكلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات ، وقد كان مصــدر المعلومات للباحث برنامج المواد الدراســية الذي طرحته الجامعة الأردنية للفصـل الدراسي الثاني للعام 2002-2003 ، حيث قام الباحث بتسـجيل أرقام المواد وشعبها من مستوى الســنة الأولى والســنة الرابعة في قوائم ، تمثل كل قائمة كلية من الكليات المذكورة ، ثم اختير رقمان من أرقام المواد عشـوائياً ؛ الرقم الأول يمثل مادة من مواد السـنة الأولى ، والرقم الثاني ، يمثل مادة من مواد مستوى السنة الرابعة في كل كلية من كليات الجامعة .

وقـد اختيرت عينـة من الطلبـة الأردنيين في جـامعـة اليرموك بنفس الطريقـة من كليـات الآداب والشـريعة ، والعلوم ، والتربية والفنون ، وكلية الحجاوي الهندسـية ، كلية الاقتصـاد ، إدارة الأعمال ، كلية القانون ، ولكن بزيادة شـعبتين من كل كلية علمية شـعبة لمسـتوى السنة الأولى وشعبة لمستوى السـنة الرابعة ، وذلك لتحقيق التوازن العددي بين الكليات العلمية والإنسـانية ، وقد تم اختيار عينة من طلبة جامعة مؤتة بالطريقة نفسـها من الكليات التالية : الشـريعة ، الحقوق ، الآداب ، الاقتصـاد والعلوم الإدارية ، كلية الرياضة ، والعلوم التربوية ، العلوم ، الهندسة ، الزراعة .

وأما بالنســبة للطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق أســيويين فقد تمّ أخذ مجتمع الدراســة كاملاً في كل جامعة من الجامعات الثلاث لقلة الأعداد المتوافرة والجدول رقم (3 : 2) يبين أعداد العينة من الطلبة الأردنيين الذكور والإناث موزعين على التخصــصــات العلمية والإنســانية ، ومستوى السنة الأولى والرابعة في الجامعات الثلاث : الأردنية ، اليرموك ، مؤتة :

جدول رقم (3 : 2)

أعداد العينة من الطلبة الأردنيين الذكور والإناث موزعين على التخصصات والمستوى الدراسي

الجامعة	الكليات الإنسانية				الكليات العلمية				المجموع
	الأولى		الرابعة		الأولى		الرابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الأردنية	114	180	90	210	88	162	100	180	1124
اليرموك	150	214	144	177	80	108	82	86	1041
مؤتة	83	166	99	137	98	135	104	145	967
المجموع	347	560	333	524	266	405	286	411	3132

والجدول رقم (3 : 3) يبين أعداد العينة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ، والجنوب - شرق أسـيويين موزعين على مسـتوى السـنة الأولى ، ومسـتوى السـنة الرابعة في الجامعات الثلاث للتخصصات العلمية والإنسانية . أنظر الملاحق ذوات الأرقام (3 : 3)،(3 : 5)،(3 : 7) .

جدول رقم (3 : 3)

إعداد العينة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ، والجنوب - شرق أسيويين

موزعين على المستوى الدراسي والتخصص والجنس

الجنسية	الأردنية								اليرموك								مؤتة								المجموع
	انسانية				علمية				انسانية				علمية				انسانية								
	أولى				أولى				أولى				أولى				أولى				رابعة				
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الأمريكية	2	15	5	10	7	5	15	5	1	1	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	68

الأوروبية الغربية	2	5	5	10	5	6	5	3	2	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	45
الجنوب شرق أسيوية	1	1	5	2	-	-	-	-	5	1	18	4	-	-	-	-	-	39	15	20	7	118
المجموع	5	21	15	22	12	11	20	8	8	4	19	4	-	-	-	1	-	39	15	20	7	231

وللتأكد من درجة سـوية تمثيل العينة بالنسـبة للمجتمع الأصـلي قام الباحث بتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها حيث خلص التحليل إلى مايلي:

تشـير احصـاءات الجامعة الأردنية للعام الدراسي (2002 –2003) إلى أن عدد طلبة الجامعة الأردنية لمسـتوى البكالوريوس (22748) منهم (8766) طالباً، و(13982) طالبة، أي بنسـبة (38.53%) للـذكور و(61.46%) للإنـاث وبلغـت عينـة الدراسـة (1238) طالباً وطالبة منهم (444) طالباً، (794) طالبة، أي بنسـبة (11.26%) من مجتمع طلبة السـنة الأولى والرابعة البالغ عددهم (10.990) طالباً وطالبة، موزعين على طلبة السنة الأولى (5112) وطلبة الستة الرابعة (5878) في مستوى السنة الرابعة، وما نسبته (5.44%) من مجموع طلبة البكالوريوس للجامعة بعامة.

وكانت نسـبة الطلبة الذكور (35.86%) ، ونسبة الطلبة الإناث (64.13%) ، وهي نسبة تكاد تكون متطابقة مع نسبة الذكور والإناث في الجامعة الأردنية.

وقد مثلت الكليات الإنسـانية بـ (656)، والكليات العلمية (581)،أي ما نسـبتة (52.98) للكليـات الإنسـانيـة (46.93%) للكليـات العلميـة، وهـذا يتوافق مع نسـبـة طلبـة الكليات العلمية والإنسـانية في الجامعة، فقد بلغت نسـبة طلبة الإنسـانيات (56%) ، وطلبة الكليات العلمية (44%) ، حيث بلغ عددهم (9981) للكليات العلمية (12767) للكليات الإنسانية . أنظر الملاحق (3 : 2) و (3 : 3) .

وفي جامعة اليرموك أشارت الإحصاءات للعام الدراسي (2002-2003) إلى أن عدد طلبة البكالوريوس (16889) طالباً وطالبة منهم (7372) طالباً، و(9517) طالبة، أي بنسبة (43.64%) للذكور، 56.31% للإناث.

وبلغت عينة الدراسة (1077) طالباً وطالبة، منهم (484) طالبًا، و(593) طالبة، أي بنسبة 44.93 للذكور، (55%) للإناث، وتكاد تكون النسبة متطابقة مع نسبة توزيع طلبة الجامعة على الذكور والإناث. وشكلت هذه العينة ما نسبته (13.18%) من مجتمع طلبة السنة الأولى والرابعة البالغ عددهم (8166) وما نسبته (6.37%) بالنسبة لطلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك عموماً .

وقد مثلت الكليات الإنسانية بـ (600) طالب وطالبة، والكليات العلمية بـ (477) طالبا وطالبة، أي بنسبة 55.71% للإنسانية، و44.29% للعلمية . انظر الملاحق (3 : 4) و (3 : 5) .

وأما في جامعة مؤته فأشارت سجلاتها للعام الدراسي (2002-2003) بأن عدد طلبة البكالوريوس بلغ (15358) طالباً وطالبة، منهم (5881) طالباً و(9477) طالبة، أي بنسبة (38.29%) ذكور، و(61.7%) إناث .

وقد بلغت عينة الدراسة (1048) طالباً وطالبةً يشكلون ما نسبته (6.82%) من مجتمع الدراسة بعامة و(15.87%) من مجتمع طلبة الأولى والرابعة البالغ عددهم (6600). موزعين على طلبة السنة الأولى (4192) وطلبة السنة الرابعة (2408).

وكان عدد الطلبة الذكور من العينة (443) طالباً، والإناث (605) طالبات، أي بنسبة (42.47%) للذكور و (57.72%) للإناث من مجتمع العينة، وهي نسبة تكاد تكون متطابقة مع نسبة الذكور والإناث لطلبة البكالوريوس في الجامعة.

وقد مثلت الكليات الإنسانية بـ (566) طالباً وطالبة، والكليات العلمية بـ (482) طالبا وطالبة، أي ما نسبة (54%) و (46%) على التوالي. انظر الملاحق (3 : 6) و (3 : 7) .

وســوف يتم التعامل مع الطلبة على أســاس انتمائهم الحضــاري بغض النظر عن جامعاتهم ، وبلدانهم كون الدراســة تقارن بين أربع فئات ينتمون إلى أربع حضــارات هي : الحضــارة الأمريكية والأوروبية الغربية ، والجنوب - شرق أسـيوية والحضارة العربية الإسلامية موزعين على حسب متغيرات الدراسة .

والجدول رقم (3 : 4) يوضح شكل العينة التي سيتم التعامل معها بعد أن تمّ استبعاد (137) استبانة لعدم تعبئتها بشكل كامل .

جدول رقم (3 : 4)

عينة الدراسة النهائية

الجنسية	الكليات الإنسانية				الكليات العلمية				المجموع
	الأولى		الرابعة		الأولى		الرابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الأردنية	347	560	333	524	266	405	286	411	3132
الأمريكية	3	16	6	10	7	5	16	5	68
الأوروبية	4	7	5	10	5	6	5	3	45
الجنوب شرق آسيوية	45	17	43	13	-	-			118
المجموع	399	600	387	557	278	416	307	419	3363

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي المقارن .

أداة الدراسة :

في عام (1981) قام عبد الله عويدات ببناء مقياس (عبر ثقافي) (Cross Cultural) تضـمن (14) قيمة من القيم الواردة في تصـنيف كوندن ويوسـف (1975) ، وقد صـمم المقياس لمقارنة التوجهات القيمية ، وفي عام 1990 قام بتصـميم اختبارٍ لقياس التوجهات القيمية من (36) فقرة تمثل ثماني عشرة قيمة من القيم الواردة في التصنيف السابق ، مثلت هذه القيم ستة أبعاد هي : بعد الذات ، وبعد العائلة ، وبعد المجتمع ، وبعد الطبيعة الانسانية ، وبعد الطبيعة ، وبعد ما وراء الطبيعة .

وقـد جـاءت الفقرة على شـكـل حـدث واقعي اتبع بثلاث اختيارات ، وقد افترض أن الاختيـارات تمثـل توجهات قيمية موجودة في الحياة اليومية للطالب ، لكنها متباينة في دلالاتها ، ودرجة شـيوعها بين أفراد المجتمع ، وقد اختيرت فقرات المقياس المستخدم من عدد أكبر من الفقرات بلغ (54) فقرة ، وقد اخضـع المقياس في حينه إلى معيارين من معايير الصـدق : الصـدق المنطقي ، وثبات الأداة ، وقد تبنى الباحث هذا المقياس في دراسته الحالية .

صـدق الأداة :

أ. الصدق الظاهري :

أخضعت هذه الأداة لمعايير الصدق التالية :

- **أخضع هذا المقياس لتحكيم خمسة من المحكمين في دراسة قام بإجرائها عويدات (1991)، وقد أخضـع مرة أخرى لتحكيم ثمانية محكمين من جامعة السـلطان قابوس بن سـعيد بعد اجراء بعض التعديلات في دراسة قامت باجرائها السرحاني (1992) .**
- **ثم قام الباحث بما يلي:**

أ- تعديل بعض فقرات المقياس بما يتناسب وأهداف الدراسة الحالية.

ب- عرضـت أداة الدراسـة (الاسـتبانة) على خمسـة محكمين ، أنظر ملحق (3 : 14) ، ويمكن تلخيص هـذه التعـديلات التي تم ادخالها على المقياس بالأمور التالية أنظر الملاحق (3 : 8) و (3 : 9) :

أولاً: بعد العائلة : (السلطة)، (العلاقات):

- **الفقرة رقم (6) : تم استبدال عبارة (عائلتك الخاصة "الأب والأم")إلى العبارة: (عائلتك النووية "الأب والأم والإخوة والأخوات")**
- **الفقرة رقم (23): تم استبدال عبارة : (إذا قامت الاحزاب خلال الفترة القادمة فإن انتسابك سيكون) إلى عبارة:(إذا أردت أن تنخرط في أحد الأحزاب السياسية فإنك تتوجه).**

ثانياً: بعد الطبيعة الإنسانية (قابلية التحول):

الفقرة رقم (15) تم استبدال عبارة (في مايجري في المرحلة الديمقراطية في الأردن أنت ميال)؛إلى العبارة:(فيما يجري من تحول باتجاه الديمقراطية في كثير من البلدان أنت تميل إلى)

ثالثاً: بعد الطبيعة (علاقة الإنسان بالطبيعة) :

أ- الفقرة رقم (16) تم استبعاد هذه الفقرة لاعتراض عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية عليها، أنظر الملحق رقم (3 : 1) .

ب- الفقرة رقم (17)، تم استبدال عبارة : (حياتنا عام 2025) إلى العبارة: (حياتنا عام 2020).

رابعاً: بعد المجتمع (الوسطاء):

الفقرةرقم (27): تم استبدال عبارة : (تقدم طلباً لديوان الخدمة، والديوان بدوره يعين لك عملاً حسب الأصول)، بعبارة: (تقدم طلباً لديوان الخدمة المدنية أو لمكاتب العمل، والديوان أو المكاتب بدورها تعين لك عملاً حسب الأصول).

ب. ثبات الأداة :

بعد أن قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي تتناسب وأهداف الدراسة الحالية ، وبعد الأخذ بالتعديلات التي اتفق عليها المحكمون، تم تطبيق الإختبار على شعبتين؛ شعبة من شعب مادة نظام الإسلام في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية (مادة حرة) ، بلغ مجموعة الطلبة فيها(71) طالباً وطالبة يمثلون مختلف الكليات العلمية والإنسانية ، إضافة إلى شعبة من شعب العربية لغير الناطقين بها ضمت طلبة أمريكيين وأوروبيين غربيين وجنوب شرق آسيويين ، بلغ عدد الطلبة فيها (13) طالباً وطالبة من خارج عينة الدارسة ، ويوضح الجدول (3 : 6)

أن معـاملات الثبات بطريقة الاعادة لأبعاد الاســتبانة في العينة الأولى (الأردنيون) تراوحت بين (0.554 - 0.700) ، في حين تراوحت معاملات الثبات للقيمة ممثلة لكل بعد من الأبعاد الســتة للعينة نفسـها بين (0.400 – 0.637) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للإستبانة (الدرجة الكلية) للعينة الأولى (الأردنيون) (0.844) ، وهـذه القيم جميعهـا ذات دلالات احصــائيـة عنـد مســتوى الـدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) إذ إن جميع قيم (P) المتعلقة بقيم معامل ارتباط "بيرســون" أقل من (0.05) ، أنظر الجدول (3 : 6) .

كما يوضح نفس الجدول أن معاملات الثبات بطريقة الإعادة لأبعاد الاستبانة في العينة الثانية (الأجانب) تراوحت بين (0.655 – 0.969) ، في حين تراوحت معاملات الثبات للقيمة الممثلة لكل بعد من الأبعاد الستة للعينة نفسها بين (0.655 – 0.969) في حين تراوحت معاملات الثبات للقيمة ممثلة لكل بعد من الأبعاد الســتة للعينة نفســها بين (0.655 – 0.957) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة كاملة (الدرجة الكلية) للعينة الثانية (الأجانب) (0.920) .

وهذه القيم جميعها ذات دلالات احصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، إذ أن جميع قيم (P) المتعلقة بقيم معامل ارتباط " بيرسـون " أقل من (0.05) . وتعتبر معاملات الثبات هذه والمبينة في الجدول رقم (3 : 5) مناسبة لأغراض هذه الدراسة :

الجدول رقم (3 : 6)

معامل الارتباط لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والأجانب

البعـد	القيمة الممثلة	عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين		عينة الدراسة من الطلبة الأجانب	
		معامل الارتباط	قيمة P	معامل الارتباط	قيمة P
1. بعد الذات	التبعية	0.635	0.000	0.957	0.000
	العمل	0.586	0.000	0.938	0.000
	الجنس	0.556	0.000	0.888	0.000
	النشاط	0.461	0.000	0.902	0.000
	بعد الذات	0.700	0.000	0.953	0.000

2. بعد العائلة	العلاقات	0.637	0.000	0.948	0.000
	السلطة	0.460	0.000	0.851	0.000
	الحراك	0.543	0.000	0.690	0.009
	بعد العائلة	0.695	0.000	0.909	0.000
3. بعد المجتمع	التبادل الاجتماعي	0.416	0.000	0.950	0.000
	الوسطاء	0.400	0.001	0.931	0.000
	الرسمية	0.540	0.000	0.854	0.000
	الملكية	0.619	0.000	0.813	0.001
	بعد المجتمع	0.685	0.000	0.969	0.000
بعد الطبيعة الإنسانية	العقلانية	0.516	0.000	0.677	0.011
	الخير والشر	0.483	0.000	0.847	0.000
	السعادة – الحزن	0.469	0.000	0.946	0.000
	قابلية التحول والنمو	0.632	0.000	0.910	0.000
	بعد الطبيعة الإنسانية	0.583	0.000	0.854	0.000
بعد الطبيعة	علاقة الانسان بالطبيعة	0.525	0.000	0.778	0.002
	مفهوم الزمن	0.527	0.000	0.957	0.000
	بعد الطبيعة	0.554	0.000	0.940	0.000
بعد ما وراء الطبيعة	معنى الحياة	0.626	0.000	0.655	0.015
الدرجة الكلية		0.844	0.000	0.920	0.000

تم التحقق من ثبات إستبانة الدراسة باستخدام معامل الاستقرار عن طريق الإعادة (Test - re - Test) وذلك للمجتمع الأردني وللمجتمعات الأجنبية كل على حدة ، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة أولية من الطلبة الأردنيين بلغ عدد أفرادها (71) طالباً وطالبة من شعبة من شعب المواد الحرة ، بحيث لم يتم شمول هؤلاء الطلبة في عينة الدراسة الأصلية ، إضافة الى (13) طالباً وطالبة من الطلبة الأجانب في شعبة من شعب العربية لغير الناطقين بها ، ومن ثم حسب معامل ارتباط " بيرسون " بين مرتي التطبيق لكل مجموعة على حدة، وذلك لكل بعد من الأبعاد الستة لاستبانة الدراسة وللدرجة الكلية ، إضافة الى إيجاد الثبات لكل قيمة ممثلة لكل بعد من الأبعاد الستة .

وقد اعتبرت هذه النتائج ذات درجة دالة ومقبولة لإستخدام هذا المقياس وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (36) فقرة،تمثل ستة أبعاد هي : بعد الذات ، العائلة ، المجتمع ، الطبيعة ، الطبيعة الإنسانية ، ما وراء الطبيعة .

وبلغ مجموع القيم بغض النظر عن أبعادها (18) قيمة لكل قيمة منها ثلاث توجهات هي: الحداثة ، والتحول، والتقليدية (الجمود)، بحيث يحكم على التوجة القيمي لأي جماعة من خلال نسبة التفضيل لأي توجه من التوجهات الثلاثة، فإذا كانت نسبة من يفضلون هذا التوجه عالية وصفناه بالتوجه السائد، أما التوجهان الآخران فهما موجودان ولكن بنسب متفاوتة ولذلك اطلق عليهما التوجهات المتنحية ويحكم على المجتمع من خلال توجهاته السائدة أو المتنحية ، وقد مثلت كل قيمة من القيم (18) الواردة في المقياس بفقرتين، بحيث رتبت هذه الفقرات بشكل متباعد، والجدول رقم (3 : 6) يوضح مصادر القيمة، والقيم الممثلة عليها، وأرقام الفقرات على المقياس كما هي واردة في الملحق رقم (3 : 10).

الجدول رقم (3 : 6)

مصادر القيمة والقيم الممثلة عليها وأرقام الفقرات على المقياس

مصادر القيمة	القيمة الممثلة	أرقام الفقرات على المقياس
1. بعد الذات	التبعية	19+1
	العمر	20+2
	الجنس	21+3
	النشاط	22+4
2. بعد العائلة	العلاقات	23+5
	السلطة	24+6
	الحراك	25+7
3. بعد المجتمع	التبادل الاجتماعي	26+8
	الوسطاء	27+9
	الرسمية	28+10
	الملكية	29+11
بعد الطبيعة الإنسانية	العقلانية	30+12
	الخير والشر	31+13
	السعادة – الحزن	32+14
	قابلية التحول والنمو	33+15
بعد الطبيعة	علاقة الانسان بالطبيعة	34
	مفهوم الزمن	35+17
بعد ما وراء الطبيعة	معنى الحياة	36+18

وللحصـول على البيانات بصـورة دقيقة قام الباحث بترجمة الاستبانة بصورتها النهائية الى اللغة الإنجليزيـة ليتم توزيعهـا على الطلبة الأجانب الذين لايتقنون اللغة العربية، أو الذين يفضـــلون تعبئة الاستبانة باللغة الإنجليزية ، ملحق رقم (3: 10) .

متغيرات الدراسة ومستوياتها :

1. **الجنس :**
   - أ. **ذكر .**
   - ب. **أنثى .**
2. **المستوى الدراسي لمرحلة البكالوريس :**
   - أ. **السنة الجامعية الأولى .**
   - ب. **السنة الجامعية الرابعة .**
3. **التخصص الجامعي :**
   - أ. **الكليات الإنسانية .**
   - ب. **الكليات العلمية .**

المعـالجـة الإحصـائية:

لمعرفة التوجه القيمي لكل قيمة من القيم (18) الواردة في المقياس حسـب أبعادها الستة ، تم اسـتخراج النسـب المئوية لكل اختيار من اختيارات القيمة الثلاثة للفقرتين اللتين تمثلان قيمة واحدة، واسـتخرجت معدلات النسـب المئوية للفقرتين، وأخيرا تم مقارنة النتائج المسـتخرجة معاً للتعرف على التوجهات القيمية السائدة (المهيمنة) والتوجهات القيمية المتنحية عند أفراد العينة.

نظـام الترميـز في الدراسـة:

استخدمت هذه الدراسـة عوضـاً عن النسـب المئوية والشرـوح اللفظية مجموعة من الرموزالرياضية التي اسـتخدمها كل من (كلكهون وسـترودبيك , Klukhohn & Strodbeek , 1961)في دراسـتهما للمجتمع الأمريكي، وكذلك اختارها واستخدمها كل من عويدات (91) ، الإفرنجي (91) السرحاني (92) .

فقد اسـتخدمت هذه الدراسـة الإشـارة الرياضـية (>) استخداماً اجرائياً لإظهار الفارق في نسبة التفضـيل بين التوجهات القيمية الثلاثة، بحيث لايقل الفارق في نسبة التفضيل عن (10%) فعلى سبيل المثال لو فرضنا أن نسب التفضيل في قيمة الخير والشر كانت على النحو التالي:

الخير (55%) ، مزيج من الخير والشر (25%) ، شر (15%) .

فيعبر عنها بنظام الترميز في هذه الدراسة على النحو التالي:

الخير >مزيج الخير والشر< شر ، بمعنى أن التوجة القيمي السائد بأن الإنسان خيّر مفضل على كونه مزيج من الخير والشر وكذلك مفضل على التوجة الذي يرى بأن الإنسان شرير .

أما إذا كان الفارق بين التوجهات القيمية أقل من (10%) فيرمز للعلاقة هذه بالرمز≤ ، فلو كانت التفضيلات على بعد العمر على النحو التالي الشباب ، النضج ، الكهولة

(35%) ، (32%) ، (35%)

فإننا نعبر عن التوجة القيمي بالصورة التالية: الشباب ≤ سن النضج ≤ الكهولة

وقد استخدمت النسبة (10%) لتمييز الحد الأدنى الذي يمكن أن يفرق به بين فئة تبنت إختيارا قيمياً معيناً، وفئة تبنت إختياراً قيميا آخر،فإن قلت النسبة عن (10%) افترض أن التباين قد ضاق وصعب التمييز بين تفضيلي الفئتين ، وإن زادت النسبة على (10%) اتسع التباين ووضح التنحي .

ويعود هذا الاستخدام لهذه النسبةأن (10%) هي نسبة لها دلالة احصائية كما أن قيمتها العددية تشكل فئة معقولة عددياً، ولها الخصائص نفسها، وقد استخدمت هذه النسبة منذ زمن طويل للتدليل على التقدير الذي يضم مجموعة من الطلبة افترض أنّ لهم القدرات التحصيلية نفسها فتقدير (جيد جداً) في الجامعات والمدارس يفترض أن مجموعة الأفراد لهم قدرات تحصيلية متقاربة وقعوا في فئة مداها (10) كماأن الفارق بين تقدير جيد جدا والتقدير الذي يليه هو (10) (عويدات، 1991)

وهكذا تبنت هذه الدراسة النسبة (10%) كدالة إحصائية للتمييز بين الإختيارات في التوجهات القيمية المختلفة .

إجراءات الدراســة:

وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية لتنفيذ الدراسة:

1.تم تعديل الأداة المختارة لتتناسب والدراسة الحالية ، ثم عرضت على خمسة محكمين ، أنظر الملحق (3 : 14) .

2. تم تطبيق الإختبار على شعبتين للتأكد من صدق وثبات الأداة ؛ شعبة من شعب مادة نظام الإسلام في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية (مادة حرة) ، بلغ مجموعة الطلبة فيها(71) طالباً وطالبة يمثلون مختلف الكليات العلمية والإنسـانية ، إضـافة إلى شـعبة من شـعب العربية لغير الناطقين بها ضـمت طلبة أمريكيين وأوروبيين غربيين وجنوب شرق آسيويين ، بلغ عدد الطلبة فيها (13) طالباً وطالبة من خارج عينة الدارسة .

3. تم استبعاد الفقرة رقم (16) من الاستبانة لاعتراض عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية عليها أنظر الملحق رقم (3 : 1) .

4. قام الباحث بتوزيع الإسـتبانات على العينة العشـوائية من الطلبة الأردنيين، ومجتمع الدراسـة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين، بعد أن وضحت لهم أهداف الدراسة.

5.تم اســتبعـاد عـدد من الاســتبـانـات بســبـب عدم ملء المعلومات المطلوبة حيث بلغت العينة (3363)،وتم استبعاد (137) لعدم تعبئتها بصورة كاملة

6. وجهت جامعة عمان العربية كتب رســمية إلى الجامعات الأردنية الثلاث للحصــول على تصرــيح يسمح للباحث بتطبيق الدراسة .

7. حصـل الباحث على تصرـيح من رؤسـاء الجامعات الثلاثة، وتم توجية كتب رسمية لعمداء الكليات لتيسير مهمة الباحث .

8. جمعت البيانات الخاصة بالدارسة من الجامعات الثلاث.

9. ادخلت البيانات في الحاسوب، وتم التعامل معها احصائياً للحصول على نتائج الدراسة.

10. استخرجت (النسب المئوية) لكل اختيارمن التوجهات القيمية الثلاثة ثم قورنت النسب المستخرجة، وذلك لمعرفة التوجه السائد، والتوجهات المتنحية عند افراد العينة الواحدة.

11.تم مقارنة التوجهات القيمية لدى الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على أبعاد المقياس الستة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

نتائج الدراسة

طرحت هذه الدراسة ستة أسئلة حول التوجهات القيمية للطلبة الاردنيين والامريكيين والاوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين في الجامعات الاردنية الثلاث في (18) قيمة ضمنت في ستة أبعاد هي: الذات والعائلة والمجتمع والطبيعة الانسانية والطبيعة وما وراء الطبيعة، وجاءت النتائج على النحو التالي :

أولا: نتائج السؤال الأول للتوجهات القيمية على بعد الذات :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الذات؟

اشتمل بعد الذات على أربع قيم ؛ الفردية – التبعية ، العمر ، الجنس و النشاط ، وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هذه القيم على النحو التالي:

أ- قيمة الفردية – التبعية : يظهر الجدول رقم (1:1:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة الفردية – التبعية على بعد الذات .

جدول (4 : 1 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الفردية – التبعية لبعد الذات

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الفردية - التبعية	الفردية	24.38%	77.75%	67.01%	30.72%
	فردي جماعي	39.99%	20.98%	29.57%	57.49%
	التبعية	35.64%	1.25%	3.39%	11.77%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 1 : 1) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

فردي جماعي ≤ التبعية > الفردية

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

فردية> فردي جماعي > التبعية

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

فردية> فردي جماعي > التبعية

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين :

فردي جماعي > فردية > التبعية

ويظهر الجـدول (2:1:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة الفردية - التبعية حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 1 : 2)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الفردية – التبعية لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة

اردني								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
24.33%	27.47%	25.08%	26.95%	24.33%	20.97%	21.35%	24.62%	الفردية
49.61%	44.44%	33.57%	30.97%	48.29%	51.39%	31.60%	30.07%	فردي - جماعي
26.04%	28.07%	41.33%	42.36%	27.37%	27.62%	47.03%	45.30%	التبعية
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
55.00%	66.66%	90.62%	100.00%	70.00%	81.25%	80.00%	78.50%	الفردية

فردي - جماعي	21.40%	20.00%	18.75%	30.00%	0.00%	9.38%	33.34%	35.00%
التبعية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	10.00%
	99.90%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
الفردية	70.00%	58.20%	70.00%	83.30%	87.50%	57.14%	60.00%	50.00%
فردي - جماعي	30.00%	41.70%	30.00%	16.70%	12.50%	35.71%	40.00%	30.00%
التبعية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	7.14%	0.00%	20.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
الفردية	36.66%	44.12%	26.74%	15.38%
فردي - جماعي	42.22%	50.00%	56.98%	80.77%
التبعية	21.11%	5.88%	16.28%	3.84%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 1 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

التبعية > فردي جماعي ≤ فردية

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردي جماعي > التبعية ≤ فردية

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

التبعية > فردي جماعي ≤ فردية

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردي جماعي > التبعية ≤ فردية

5-التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

التبعية > فردي جماعي ≤ فردية

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردي جماعي > التبعية ≤ فردية

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

التبعية > فردي جماعي ≤ فردية

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردي جماعي > التبعية ≤ فردية

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات الإناث لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > فردي جماعي > التبعية

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردي جماعي> فردية > التبعية

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردي جماعي> فردية > التبعية

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردي جماعي> فردية > التبعية

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردي جماعي> فردية > التبعية

ب- قيمة العمر:

يظهر الجدول رقم (3:1:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة العمر على بعد الذات .

جدول (4 : 1 : 3)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العمر لبعد الذات

	الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الشباب	39.68%	73.09%	64.79%	31.02%
النضج	38.96%	24.19%	30.40%	52.65%
الكهولة	21.36%	2.70%	4.79%	16.30%
	100%	100%	100%	100%

العمر

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 1 : 3) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

الشباب ≤ النضج > الكهولة

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

الشباب > النضج > الكهولة

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

الشباب > النضج > الكهولة

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

النضج > الشباب > الكهولة

ويظهر الجدول (4:1:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة العمر حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 1 : 4)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العمر لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
الشباب	27.63%	53.58%	25.69%	52.91%	31.55%	52.85%	27.17%	45.80%	
النضج	50.75%	25.30%	55.24%	26.39%	47.69%	26.07%	48.64%	31.67%	
الكهولة	21.61%	21.11%	19.05%	20.68%	20.74%	21.07%	24.17%	22.51%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
60.00%	41.66%	87.50%	83.33%	70.00%	59.37%	90.00%	92.86%	الشباب
35.00%	41.66%	12.50%	16.66%	30.00%	40.62%	10.00%	7.14%	النضج
5.00%	16.66%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	الكهولة
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
الشباب	60.00%	58.30%	70.00%	83.30%	62.50%	64.28%	40.00%	80.00%
النضج	30.00%	33.30%	20.00%	16.70%	37.50%	35.71%	50.00%	20.00%
الكهولة	10.00%	8.33%	10.00%	0.00%	0.00%	0.00%	10.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
الشباب	27.77%	41.17%	24.41%	30.76%
النضج	51.11%	44.11%	50.00%	65.38%
الكهولة	21.11%	14.70%	25.58%	3.84%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 1 : 4) الى التوجهات القيمية التالية :

1- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

النضج > الشباب > الكهولة

2- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

النضج > الشباب > الكهولة

3- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

النضج > الشباب ≥ الكهولة

4- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

النضج > الشباب ≥ الكهولة

5- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

الشباب > النضج ≥ الكهولة

6- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

الشباب > النضج > الكهولة

7- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

الشباب > النضج ≥ الكهولة

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الشباب > النضج ≤ الكهولة

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

الشباب = النضج > الكهولة

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

النضج > الشباب > الكهولة

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

الشباب > النضج > الكهولة

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الشباب > النضج > الكهولة

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

النضج > الشباب ≤ الكهولة

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

النضج > الشباب ≤ الكهولة

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

النضج ≤ الشباب> الكهولة

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسـيويات لمسـتوى السـنة الرابعة للكليات الإنسانية:

النضج > الشباب > الكهولة

ج- قيمة الجنس:

يظهر الجدول رقم (5:1:4) النسـب المئوية لاسـتجابات عينة الدراسـة على التوجهات القيمية لقيمة الجنس على بعد الذات .

جدول (4 : 1 : 5)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الجنس لبعد الذات

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الجنس	المساواه بين الرجل و المرأة	42.54%	85.84%	84.42%	64.12%
	هيمنة المرأة	14.96%	6.17%	7.76%	10.94%
	سيادة الرجل	42.48%	7.98%	7.81%	24.91%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 1 : 5) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

المساواة بين الرجل والمرأة ≥ سيادة الرجل >هيمنة المرأة

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل≥ هيمنة المرأة

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل≥ هيمنة المرأة

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل> هيمنة المرأة

ويظهر الجـدول (6:1:4) نتـائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة الجنس حســب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 1 : 6)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الجنس لبعد الذات الجنس حسب متغيرات الذراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
المساواه بين الرجل و المرأة	33.83%	49.38%	34.61%	51.33%	35.59%	49.10%	39.03%	47.50%
هيمنة المرأة	15.97%	14.81%	10.66%	15.08%	20.89%	14.10%	13.50%	14.70%
سيادة الرجل	50.18%	35.80%	54.72%	33.57%	43.51%	36.70%	47.40%	37.70%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
90.00%	83.33%	93.75%	83.33%	80.00%	90.62%	80.00%	85.70%	المساواه بين الرجل و المرأة
10.00%	0.00%	6.25%	0.00%	20.00%	3.12%	10.00%	0.00%	هيمنة المرأة
0.00%	16.67%	0.00%	16.66%	0.00%	6.25%	10.00%	14.28%	سيادة الرجل
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
90.00%	70.00%	92.85%	87.50%	83.33%	90.00%	91.70%	70.00%	المساواه بين الرجل و المرأة
10.00%	10.00%	7.14%	0.00%	16.66%	0.00%	8.30%	10.00%	هيمنة المرأة
0.00%	20.00%	0.00%	12.50%	0.00%	10.00%	0.00%	20.00%	سيادة الرجل
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
اولى		رابعة		
ذ	ث	ذ	ث	
57.77%	79.41%	61.62%	57.69%	المساواه بين الرجل و المرأة
13.33%	8.82%	13.95%	7.69%	هيمنة المرأة
28.88%	11.76%	24.41%	34.61%	سيادة الرجل
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 1 : 6) الى التوجهات القيمية التالية :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

سيادة الرجل>المساواة بين الرجل والمرأة>هيمنة المرأة

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

سيادة الرجل>المساواة بين الرجل والمرأة>هيمنة المرأة

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

سيادة الرجل>المساواة بين الرجل والمرأة>هيمنة المرأة

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

سيادة الرجل>المساواة بين الرجل والمرأة>هيمنة المرأة

5-التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل >هيمنة المرأة

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل >هيمنة المرأة

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل >هيمنة المرأة

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل >هيمنة المرأة

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل >هيمنة المرأة

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل >هيمنة المرأة

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل >هيمنة المرأة

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة> سيادة الرجل ≤ هيمنة المرأة

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة ≤ سيادة الرجل

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة> هيمنة المرأة > سيادة الرجل

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة =سيادة الرجل

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة > سيادة الرجل

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل >هيمنة المرأة

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل >هيمنة المرأة

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل > هيمنة المرأة

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل ≤ هيمنة المرأة

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة ≤ سيادة الرجل

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة > سيادة الرجل

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة ≤ سيادة الرجل

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

المساواة بين الرجل والمرأة > هيمنة المرأة > سيادة الرجل

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل > هيمنة المرأة

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل > هيمنة المرأة

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب -شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل ≤ هيمنة المرأة

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

المساواة بين الرجل والمرأة > سيادة الرجل > هيمنة المرأة

د- قيمة النشاط :

يظهر الجدول رقم (7:1:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة الفردية – التبعية على بعد الذات .

جدول (4 : 1 : 7)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة النشاط لبعد الذات

	الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
فاعل	27.31%	70.98%	66.70%	27.57%
متناشط	38.63%	27.76%	27.37%	50.01%
خامل	34.04%	1.25%	5.93%	22.31%
	100%	100%	100%	100%

النشاط

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 1 : 7) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

متناشط ≤ خامل >فاعل

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

فاعل> متناشط > خامل

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

فاعل> متناشط > خامل

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة جنوب شرق آسيويين:

متناشط> فاعل ≤ خامل

ويظهر الجـدول (8:1:4) نتـائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة النشــاط حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 1 : 8)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة النشاط لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة

اردني								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
28.33%	30.33%	23.48%	23.77%	27.00%	34.26%	24.32%	27.06%	فاعل
30.53%	45.94%	24.38%	52.59%	28.34%	45.45%	32.59%	49.24%	متناشط
41.12%	23.72%	52.14%	23.63%	44.64%	20.27%	43.08%	23.68%	خامل
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
75.00%	75.00%	59.37%	80.00%	70.00%	65.62%	50.00%	92.85%	فاعل
25.00%	25.00%	40.62%	20.00%	20.00%	34.37%	50.00%	7.14%	متناشط
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	10.00%	0.00%	0.00%	0.00%	خامل
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	اوروبي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
فاعل	70.00%	50.00%	70.00%	83.33%	75.00%	50.00%	60.00%	75.00%	
متناشط	30.00%	41.70%	20.00%	16.66%	25.00%	35.71%	30.00%	20.00%	
خامل	0.00%	8.30%	10.00%	0.00%	0.00%	14.28%	10.00%	5.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
فاعل	26.66%	26.47%	30.23%	26.92%
متناشط	54.44%	52.94%	43.02%	50.00%
خامل	18.88%	20.58%	26.74%	23.07%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 1 : 8) الى التوجهات القيمية التالية :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

متناشط > فاعل ≤ خامل

5-التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خامل > متناشط ≤ فاعل

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خامل > متناشط ≤ فاعل

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خامل > متناشط ≤ فاعل

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خامل > متناشط ≤ فاعل

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فاعل > متناشط > خامل

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فاعل = متناشط > خامل

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فاعل > متناشط > خامل

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فاعل> متناشط > خامل

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فاعل> متناشط > خامل

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسـيويين الذكور لمسـتوى السـنة الأولى للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسـيويين الذكور لمسـتوى السـنة الرابعة للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب شرق- آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب -شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

متناشط> فاعل ≤ خامل

ثانيا: نتائج السؤال الثاني للتوجهات القيمية على بعد العائلة :

مـا التوجهـات القيميـة لـدى الطلبـة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد العائلة؟

اشـتمل بعد العائلة على ثلاث قيم ، العلاقات ، السـلطة والحراك ، وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هذه القيم على النحو التالي :

أ- قيمة العلاقات :

يظهر الجدول رقم (1:2:4) النسـب المئوية لاسـتجابات عينة الدراسـة على التوجهات القيمية لقيمة العلاقات على بعد العائلة .

جدول (4 : 2 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة

	الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
فردية	43.65%	81.52%	79.09%	49.82%
عائلية	19.21%	17.43%	16.57%	10.33%
عشائرية	37.00%	1.04%	4.33%	39.83%
	100%	100%	100%	100%

العلاقات

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 2 : 1) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

فردية ≤ عشائرية > عائلية

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

فردية> عائلية > عشائرية

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

فردية> عائلية > عشائرية

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

فردية > عشائرية > عائلية

ويظهر الجـدول (2:2:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة العلاقات حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 2 : 2)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
فردية	45.30%	42.59%	46.76%	46.35%	37.89%	43.57%	43.24%	44.46%	
عائلية	19.17%	28.27%	15.55%	13.86%	26.08%	15.62%	19.06%	16.12%	
عشائرية	35.52%	29.13%	37.76%	39.78%	36.02%	40.80%	37.60%	39.40%	

100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
80.00%	75.00%	90.62%	83.33%	80.00%	87.50%	70.00%	85.71%	فردية
20.00%	16.66%	9.37%	16.66%	20.00%	12.50%	30.00%	14.28%	عائلية
0.00%	8.33%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	عشائرية

100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
فردية	90.00%	83.33%	90.00%	83.33%	62.50%	78.57%	60.00%	85.00%
عائلية	10.00%	16.66%	10.00%	16.66%	25.00%	14.28%	30.00%	10.00%
عشائرية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	12.50%	7.14%	10.00%	5.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
فردية	47.77%	50.00%	47.67%	53.84%
عائلية	12.22%	11.76%	5.81%	11.53%
عشائرية	40.00%	38.23%	46.51%	34.61%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 2 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

2- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

3- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

4- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

5- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

6- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

7- **توجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

فردية > عشائرية > عائلية

8- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

فردية ≤ عشائرية > عائلية

9- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

فردية > عائلية > عشائرية

10- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

فردية > عائلية > عشائرية

11- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

فردية > عائلية > عشائرية

12- **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

فردية > عائلية > عشائرية

13- **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

فردية > عائلية > عشائرية

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

فردية > عائلية > عشائرية

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > عائلية > عشائرية

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية ≤ عشائرية > عائلية

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

فردية > عشائرية > عائلية

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

فردية > عشائرية > عائلية

ب- قيمة السلطة :

يظهر الجدول رقم (3:2:4) النســـب المئوية لاســـتجابات عينة الدراســـة على التوجهات القيمية لقيمة السلطة على بعد العائلة .

جدول (4 : 2 : 3)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السلطة لبعد العائلة

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
السلطة	ديموقراطية	45.59%	87.16%	85.60%	78.89%
	مركزية السلطة	41.11%	12.83%	14.38%	19.10%
	تسلطية	13.25%	0.00%	0.00%	1.99%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 2 : 3) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

ديمقراطية ≤ مركزية السلطة > تسلطية

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

ويظهر الجـدول (4:2:4) نتـائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة الســـلطة حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 2 : 4)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السلطة لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
ديموقراطية	29.32%	36.79%	60.48%	63.99%	28.96%	35.00%	50.75%	59.63%	
مركزية السلطة	57.33%	49.13%	32.51%	25.06%	54.32%	53.12%	32.58%	24.90%	
تسلطية	13.34%	14.07%	6.99%	10.94%	16.71%	11.87%	16.66%	15.45%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	امريكي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
ديموقراطية	92.85%	85.71%	80.00%	85.00%	83.33%	93.75%	91.66%	85.00%	
مركزية السلطة	7.14%	14.28%	20.00%	15.00%	16.66%	6.25%	8.33%	15.00%	

تسلطية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
ديموقراطية	90.00%	83.33%	90.00%	83.33%	87.50%	85.70%	80.00%	85.00%
مركزية السلطة	10.00%	16.66%	10.00%	16.66%	12.50%	14.28%	20.00%	15.00%
تسلطية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
ديموقراطية	70.00%	82.35%	70.93%	92.30%
مركزية السلطة	26.66%	17.64%	24.41%	7.69%
تسلطية	3.33%	0.00%	4.65%	0.00%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 2 : 4) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مركزية السلطة > ديمقراطية > تسلطية

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مركزية السلطة > ديمقراطية > تسلطية

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مركزية السلطة > ديمقراطية > تسلطية

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مركزية السلطة > ديمقراطية > تسلطية

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

ديمقراطية > مركزية السلطة > تسلطية

ج - قيمة الحراك :

يظهر الجدول رقم (5:2:4) النســـب المئوية لاســـتجابات عينة الدراســـة على التوجهات القيمية لقيمة الحراك على بعد العائلة .

جدول (4 : 2 : 5)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة

	الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
عالي الحراك	28.00%	63.67%	53.06%	31.76%
مرحلي الحراك	42.09%	32.01%	42.76%	51.19%
بطيئ الحراك	30.01%	4.29%	4.16%	16.95%
	100%	100%	100%	100%

الحراك

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 2 : 5) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

مرحلي الحراك > بطيء الحراك ≤ عالي الحراك

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

ويظهر الجـدول (6:2:4) نتـائج التوجهـات القيميـة لـدى أفراد عينة الدراســة على قيمة الحراك حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 2 : 6)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الحراك لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
عالي الحراك	29.13%	28.50%	31.46%	26.39%	29.82%	24.19%	27.47%	27.09%
مرحلي الحراك	44.54%	38.76%	44.05%	38.92%	41.78%	40.26%	49.54%	37.88%
بطيئ الحراك	26.31%	32.71%	24.47%	34.67%	28.38%	35.62%	22.97%	35.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	امريكي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
عالي الحراك	92.80%	50.00%	81.25%	40.00%	83.33%	43.70%	83.33%	45.00%
مرحلي الحراك	7.14%	40.00%	18.75%	50.00%	16.66%	46.87%	16.66%	50.00%

بطيئ الحراك	0.00%	10.00%	0.00%	10.00%	0.00%	9.37%	0.00%	5.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
عالي الحراك	60.00%	33.33%	80.00%	33.33%	75.00%	42.85%	60.00%	40.00%
مرحلي الحراك	40.00%	58.33%	20.00%	66.66%	25.00%	57.14%	30.00%	45.00%
بطيئ الحراك	0.00%	8.33%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	10.00%	15.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
عالي الحراك	38.80%	32.35%	29.00%	26.92%
مرحلي الحراك	42.20%	52.94%	55.80%	53.84%
بطيئ الحراك	18.80%	14.70%	15.10%	19.22%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 2 : 6) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك ≥ بطيء الحراك

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك ≥ بطيء الحراك

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك ≥ بطيء الحراك

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك ≥ بطيء الحراك

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ بطيء الحراك > عالي الحراك

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ بطيء الحراك ≥عالي الحراك

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مرحلي الحراك ≥ بطيء الحراك ≥عالي الحراك

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

مرحلي الحراك ≥ بطيء الحراك ≥عالي الحراك

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ عالي الحراك > بطيء الحراك

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ عالي الحراك > بطيء الحراك

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عالي الحراك > مرحلي الحراك > بطيء الحراك

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ عالي الحراك > بطيء الحراك

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك ≥ عالي الحراك > بطيء الحراك

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مرحلي الحراك > عالي الحراك > بطيء الحراك

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

-29

مرحلي الحراك > عالي الحراك ≤ بطيء الحراك

ثالثاً : نتائج السؤال الثالث للتوجهات القيمية على بعد المجتمع :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد المجتمع ؟

اشتمل بعد المجتمع على أربع قيم ، التبادل الاجتماعي ، الوسطاء ، الرسمية – غير الرسمية والملكية وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هذه القيم على النحو التالي :

أ- قيمة التبادل الاجتماعي :

يظهر الجدول رقم (1:3:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة التبادل الاجتماعي على بعد المجتمع .

جدول (4 : 3 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
التبادل الاجتماعي	استقلالي	21.13%	66.46%	69.99%	20.27%
	الزامي نسقي	47.07%	32.91%	25.77%	50.24%
	الزامي تكاملي	31.78%	0.62%	4.22%	29.44%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 3 : 1) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

ويظهر الجدول (2:3:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة التبادل الاجتماعي حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 3 : 2)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
استقلالي	22.93%	19.01%	22.20%	19.82%	26.51%	18.39%	23.87%	16.31%
الزامي نسقي	47.74%	49.87%	44.58%	49.75%	41.78%	50.89%	43.99%	47.99%
الزامي تكاملي	29.32%	31.11%	33.21%	30.41%	31.70%	30.71%	32.13%	35.68%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	امريكي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
استقلالي	71.42%	70.00%	59.37%	60.00%	66.70%	62.50%	91.70%	50.00%
الزامي نسقي	28.57%	30.00%	40.62%	40.00%	33.30%	37.50%	8.30%	45.00%
الزامي تكاملي	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	5.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	اوروبي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
استقلالي	60.00%	83.66%	90.00%	66.66%	62.50%	57.14%	70.00%	70.00%	
الزامي نسقي	40.00%	16.33%	10.00%	16.66%	37.50%	35.71%	25.00%	25.00%	
الزامي تكاملي	0.00%	0.00%	0.00%	16.66%	0.00%	7.14%	5.00%	5.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
استقلالي	30.00%	20.58%	15.12%	15.38%
الزامي نسقي	38.88%	52.94%	47.67%	61.50%
الزامي تكاملي	31.10%	26.47%	37.21%	23.00%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 3 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

2. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

3. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي ≥ استقلالي

4. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

5. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

6. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

7. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

8. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

9. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

10. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

11. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

12. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

13. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

14. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي ≥ إلزامي تكاملي

15. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

16. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

17. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

18. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

19. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

20. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

21. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

22. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

23. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

استقلالي > إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي

24. التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

استقلالي > إلزامي نسقي = إلزامي تكاملي

25. التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي ≤ استقلالي

26. التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي > استقلالي

27. التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي ≤ استقلالي

28. التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

إلزامي نسقي > إلزامي تكاملي ≤ استقلالي

ب- قيمة الوسطاء :

يظهر الجدول رقم (3:3:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة الوسطاء على بعد المجتمع .

جدول (4 : 3 : 3)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الوسطاء	لا وسطاء	22.71%	68.04%	64.98%	46.33%
	وسطاء متخصصون	31.99%	31.91%	33.76%	39.36%
	وسطاء اساسيون	45.28%	0.00%	1.25%	14.29%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 3 : 3) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

وسطاء أساسيون > وسطاء متخصصون > لا وسطاء

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

وسطاء متخصصون > لا وسطاء > وسطاء أساسيون

ويظهر الجدول (4:3:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة الوسطاء حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 3 : 4)

التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الوسطاء لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
لا وسطاء	21.42%	22.34%	17.13%	24.45%	27.66%	21.78%	20.87%	26.04%
وسطاء متخصصون	24.24%	32.71%	26.39%	34.79%	29.68%	38.66%	36.18%	33.30%
وسطاء أساسيون	54.32%	44.93%	56.46%	40.75%	42.65%	39.55%	42.94%	40.64%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	امريكي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
لا وسطاء	64.28%	60.00%	81.25%	80.00%	66.70%	57.14%	75.00%	60.00%
وسطاء متخصصون	35.71%	40.00%	18.75%	20.00%	33.00%	42.85%	25.00%	40.00%
وسطاء أساسيون	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
80.00%	50.00%	35.70%	62.50%	83.33%	90.00%	58.33%	60.00%	لا وسطاء
20.00%	40.00%	64.30%	37.50%	16.66%	10.00%	41.66%	40.00%	وسطاء متخصصون
0.00%	10.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	وسطاء أساسيون
100%	100%	100%	100%	100%	0%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	
38.46%	51.21%	41.20%	54.50%	لا وسطاء
46.15%	32.50%	50.00%	28.80%	وسطاء متخصصون
15.38%	16.27%	8.82%	16.70%	وسطاء أساسيون
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 3 : 4) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

وسطاء أساسيون > وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

وسطاء أساسيون ≤ وسطاء متخصصون > لا وسطاء

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

وسطاء أساسيون > وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

وسطاء أساسيون > وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

وسطاء أساسيون ≤ وسطاء متخصصون > لا وسطاء

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

وسطاء أساسيون ≤ وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء

7- توجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

وسطاء أساسيون > وسطاء متخصصون > لا وسطاء

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

وسطاء أساسيون ≤ وسطاء متخصصون > لا وسطاء

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية: لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

لا وسطاء > وسطاء متخصصون > وسطاء أساسيون

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

-28

وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء > وسطاء أساسيون

29- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب-شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

وسطاء متخصصون ≤ لا وسطاء > وسطاء أساسيون

ج- قيمة الرسمية – غير الرسمية:

يظهر الجدول رقم (5:3:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة الرسمية – غير الرسمية على بعد المجتمع .

جدول (4 : 3 : 5)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الرسمية- غير الرسمية	غير رسمي	37.94%	75.38%	49.49%	35.33%
	رسمي انتقائي	45.11%	24.23%	44.86%	57.16%
	رسمي	16.92%	0.39%	5.62%	7.48%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 3 : 5) الى مايلي :

1-توجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

غير رسمي ≤ رسمي انتقائي > رسمي

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

ويظهر الجدول (6:3:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 3 : 6)

التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الرسمية – غير الرسمية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
غير رسمي	36.65%	37.16%	31.46%	51.21%	33.57%	34.10%	30.18%	49.23%
رسمي انتقالي	50.56%	47.65%	46.15%	31.26%	48.27%	50.62%	51.80%	34.63%
رسمي	12.78%	15.18%	22.37%	17.51%	18.15%	15.26%	18.01%	16.12%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

امريكي							
الانسانية				العلمية			
رابعة		اولى		رابعة		اولى	
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ
70.00%	83.30%	81.30%	66.66%	70.00%	87.50%	80.00%	64.28%
30.00%	16.70%	15.60%	33.33%	30.00%	12.50%	20.00%	35.71%
0.00%	0.00%	3.12%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

اوروبي							
الانسانية				العلمية			
رابعة		اولى		رابعة		اولى	
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ
40.00%	60.00%	28.50%	62.50%	33.32%	70.00%	41.66%	60.00%
60.00%	30.00%	71.40%	37.50%	50.00%	20.00%	50.00%	40.00%
0.00%	10.00%	0.00%	0.00%	16.66%	10.00%	8.33%	0.00%
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

جنوب شرق اسيا			
الانسانية			
اولى		رابعة	
ذ	ث	ذ	ث
41.10%	41.17%	36.00%	23.06%
42.20%	52.94%	60.50%	73.00%
16.70%	5.90%	3.48%	3.84%
100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 3 : 6) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

7- توجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

غير رسمي > رسمي انتقائي > رسمي

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

رسمي انتقائي ≤ غير رسمي > رسمي

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي ≤ غير رسمي > رسمي

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات جنوب شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب-شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

رسمي انتقائي > غير رسمي > رسمي

د- قيمة الملكية :

يظهر الجدول رقم (7:3:4) النسـب المئوية لاسـتجابات عينة الدراسـة على التوجهات القيمية لقيمة الملكية على بعد المجتمع .

جدول (4 : 3 : 7)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الملكية لبعد المجتمع

	الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
خاصة	50.55%	87.28%	80.67%	62.70%
نفعية	22.14%	12.71%	18.00%	23.61%
جماعية	27.29%	0.00%	1.25%	13.68%
	100%	100%	100%	100%

الملكية

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 3 : 7) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

خاصة > نفعية > جماعية

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

خاصة > نفعية > جماعية

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

خاصة > نفعية > جماعية

ويظهر الجـدول (8:3:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة الملكية حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 3 : 8)

التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الملكية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
خاصة	53.19%	51.11%	59.09%	52.67%	44.38%	47.32%	45.34%	51.33%	
نفعية	22.55%	20.98%	18.18%	17.88%	25.50%	23.83%	24.47%	23.75%	
جماعية	24.24%	27.90%	22.72%	29.44%	30.11%	28.83%	30.18%	24.90%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	امريكي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
خاصة	85.71%	90.00%	90.62%	80.00%	83.33%	96.90%	91.70%	80.00%	
نفعية	14.28%	10.00%	9.37%	20.00%	16.66%	3.10%	8.30%	20.00%	
جماعية	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
80.00%	70.00%	92.90%	87.50%	83.33%	70.00%	91.66%	70.00%	خاصة
20.00%	30.00%	7.10%	12.50%	16.66%	20.00%	8.33%	30.00%	نفعية
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	10.00%	0.00%	0.00%	جماعية
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	
80.76%	59.30%	52.94%	57.80%	خاصة
11.53%	23.25%	35.29%	24.40%	نفعية
7.79%	17.40%	11.76%	17.80%	جماعية
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 3 : 8) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

7- توجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > جماعية ≤ نفعية

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > جماعية > نفعية

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > جماعية > نفعية

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خاصة > نفعية > جماعية

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية ≥ جماعية

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

-27

خاصة > نفعية ≤ جماعية

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية > جماعية

29- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خاصة > نفعية ≤ جماعية

رابعا: نتائج السؤال الرابع للتوجهات القيمية على بعد الطبيعة الإنسانية :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين وجنوب شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الطبيعة الإنسانية ؟

اشتمل بعد الطبيعة الإنسانية على أربع قيم ، العقلانية ، السعادة ، قابلية التحول ، والنمو والخير والشر، وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هذه القيم على النحو التالي :

أ- قيمة العقلانية :

يظهر الجدول رقم (1:4:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة العقلانية على بعد الطبيعة الإنسانية .

جدول (4 : 4 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الانسانية

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
العقلانية	عقلاني	48.97%	73.34%	74.23%	57.15%
	حدسي	39.83%	18.92%	21.32%	34.82%
	لا عقلاني	11.18%	7.73%	4.43%	8.00%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 4 : 1) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

ويظهر الجـدول (2:4:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة العقلانية حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 4 : 2)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العقلانية لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
عقلاني	56.76%	49.38%	65.55%	55.47%	28.24%	33.92%	49.39%	53.05%
حدسي	28.75%	39.25%	30.94%	35.76%	57.20%	56.16%	34.53%	36.06%
لا عقلاني	14.47%	11.35%	3.49%	8.75%	14.55%	9.91%	16.06%	10.87%
	100%	100%	99.980%	100%	100%	100%	100%	100%

	امريكي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
عقلاني	78.57%	70.00%	78.12%	60.00%	83.33%	75.00%	91.75%	50.00%
حدسي	21.42%	20.00%	18.75%	30.00%	16.66%	6.25%	8.30%	30.00%
لا عقلاني	0.00%	10.00%	3.12%	10.00%	0.00%	18.75%	0.00%	20.00%
	99.99%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
85.00%	60.00%	71.40%	87.50%	83.33%	70.00%	66.66%	70.00%	عقلاني
15.00%	40.00%	21.40%	12.50%	16.66%	20.00%	25.00%	20.00%	حدسي
0.00%	0.00%	7.10%	0.00%	0.00%	10.00%	8.33%	10.00%	لا عقلاني
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	
57.70%	63.90%	55.90%	51.10%	عقلاني
42.30%	23.30%	38.20%	35.50%	حدسي
0.00%	12.80%	5.90%	13.30%	لا عقلاني
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 4 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

حدسي > عقلاني > لا عقلاني

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

حدسي > عقلاني > لا عقلاني

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > لا عقلاني > حدسي

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

عقلاني > حدسي > لا عقلاني

ب- قيمة خيرة – شريرة :

يظهر الجدول رقم (3:4:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة خيرة - شريرة على بعد الطبيعة الإنسانية .

جدول (4 : 4 : 3)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة خيرة – شريرة لبعد الطبيعة الانسانية

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
خيرة و شريرة	خيرة	43.07%	61.47%	67.81%	53.29%
	مزيج من الخير و الشر	36.29%	30.85%	26.85%	35.17%
	شريرة	20.72%	7.65%	5.32%	11.44%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 4 : 3) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

خيرة ≤ مزيج من الخير والشر > شريرة

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

ويظهر الجـدول (4:4:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة خيرة - شريرة حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 4 : 4)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة خيرة – شريرة لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
خيرة	46.05%	41.72%	45.45%	43.79%	39.33%	40.44%	45.04%	42.74%	
مزيج من الخير و الشر	34.39%	37.65%	38.81%	37.22%	37.17%	36.87%	31.98%	36.25%	
شريرة	19.54%	20.61%	15.73%	18.97%	23.48%	22.67%	22.97%	20.99%	
	100%	100%	99.990%	100%	100%	100%	100%	100%	

	امريكي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
خيرة	71.87%	50.00%	56.25%	60.00%	50.00%	68.70%	75.00%	60.00%	
مزيج من الخير و الشر	25.00%	40.00%	43.75%	30.00%	33.33%	28.12%	16.66%	30.00%	
شريرة	3.12%	10.00%	0.00%	10.00%	16.66%	3.12%	8.33%	10.00%	
	99.99%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
90.00%	80.00%	50.00%	87.50%	66.60%	60.00%	58.33%	50.00%	خيرة
10.00%	20.00%	35.71%	12.50%	33.33%	30.00%	33.33%	40.00%	مزيج من الخير و الشر
0.00%	0.00%	14.28%	0.00%	0.00%	10.00%	8.33%	10.00%	شريرة
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	
73.00%	46.50%	47.00%	46.66%	خيرة
26.90%	43.00%	35.30%	35.50%	مزيج من الخير و الشر
0.00%	10.40%	17.60%	17.77%	شريرة
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 4 : 4) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة ≤ مزيج من الخير والشر > شريرة

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة ≥ مزيج من الخير والشر > شريرة

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة ≥ مزيج من الخير والشر > شريرة

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة ≥ مزيج من الخير والشر > شريرة

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة ≥ مزيج من الخير والشر > شريرة

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة ≥ مزيج من الخير والشر > شريرة

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة ≤ مزيج من الخير والشر > شريرة

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

خيرة > مزيج من الخير والشر > شريرة

ج . قيمة السعادة وهدف الحياة :

يظهر الجدول رقم (5:4:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة السعادة وهدف الحياة على بعد الطبيعة الإنسانية .

جدول (4 : 4 : 5)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة لبعد الطبيعة الانسانية

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
السعادة و هدف الحياة	السعادة	23.68%	58.33%	60.79%	27.72%
	الحياة مزيج من السعادة و الحزن	35.17%	34.39%	32.48%	53.71%
	الحزن	41.12%	7.26%	6.73%	18.61%
		100%	100%	100.00%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 4 : 5) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن > السعادة

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

مزيج من السعادة والحزن > السعادة > الحزن

ويظهر الجدول (6:4:4) نتائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 4 : 6)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
السعادة	28.19%	19.87%	30.76%	20.07%	24.63%	19.46%	24.92%	21.56%	
الحياة مزيج من السعادة و الحزن	31.76%	36.66%	32.51%	37.10%	33.42%	37.94%	34.83%	37.21%	
الحزن	40.03%	43.45%	36.71%	42.82%	41.93%	42.58%	40.24%	41.22%	
	100%	100%	99.980%	100%	100%	100%	100%	100%	

	امريكي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
السعادة	78.75%	50.00%	53.12%	50.00%	66.66%	50.00%	58.33%	60.00%	
الحياة مزيج من السعادة و الحزن	21.42%	40.00%	37.50%	40.00%	33.33%	31.25%	41.66%	30.00%	
الحزن	0.00%	10.00%	9.37%	10.00%	0.00%	18.75%	0.00%	10.00%	
	100.17%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	اوروبي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
السعادة	50.00%	50.00%	80.00%	66.66%	62.50%	57.14%	50.00%	70.00%	
الحياة مزيج من السعادة و الحزن	40.00%	33.33%	20.00%	33.33%	37.50%	35.71%	30.00%	30.00%	
الحزن	10.00%	16.66%	0.00%	0.00%	0.00%	7.14%	20.00%	0.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
السعادة	27.78%	20.59%	27.90%	34.61%
الحياة مزيج من السعادة و الحزن	52.22%	67.64%	48.84%	46.15%
الحزن	20.00%	11.76%	23.25%	19.23%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 4 : 6) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن > السعادة

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن > السعادة

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن ≤ السعادة

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن ≤ السعادة

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن < السعادة

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن < السعادة

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن < السعادة

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

الحزن ≤ الحياة مزيج من السعادة والحزن < السعادة

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

السعادة > مزيج من السعادة والحزن > الحزن

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مزيج من السعادة والحزن > السعادة ≥ الحزن

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مزيج من السعادة والحزن > السعادة ≤ الحزن

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

مزيج من السعادة والحزن > السعادة ≤ الحزن

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

مزيج من السعادة والحزن > السعادة > الحزن

د- قيمة قابلية التحول والنمو :

يظهر الجدول رقم (7:4:4) النســـب المئوية لاســـتجابات عينة الدراســـة على التوجهات القيمية لقيمة قابلية التحول والنمو على بعد الطبيعة الإنسانية .

جدول (4 : 4 : 7)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة قابلية التحول والنمو لبعد الطبيعة الانسانية

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
قابلية التحول و النمو	نامي(متغير)	24.71%	74.47%	33.27%	31.57%
	بعض التغير	53.52%	25.53%	66.72%	59.17%
	مقاوم للتغير	21.74%	0.00%	0.00%	9.24%
		100%	100%	99.99%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 4 : 7) الى مايلي :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

بعض التغير > نام (متغير) ≤ مقاوم للتغير

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

ويظهر الجـدول (8:4:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة قابلية التحول والنمو حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 4 : 8)

التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة قابلية التحول والنمو لبعد الطبيعة الإنسانية حسب متغيرات الدراسة

	اردني							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
نام متغير	22.36%	21.23%	25.87%	22.87%	27.08%	23.30%	28.07%	26.90%
بعض التغير	57.33%	59.13%	53.84%	56.93%	47.98%	55.44%	48.34%	49.23%
مقاوم للتغير	20.30%	19.62%	20.27%	20.19%	24.92%	21.25%	23.57%	23.85%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	امريكي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
نام متغير	85.78%	80.00%	87.50%	70.00%	66.66%	87.50%	58.33%	60.00%
بعض التغير	14.28%	20.00%	12.50%	30.00%	33.33%	12.50%	41.66%	40.00%
مقاوم للتغير	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	اوروبي							
	العلمية				الانسانية			
	اولى		رابعة		اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث
نام متغير	30.00%	33.33%	30.00%	16.66%	33.33%	42.85%	40.00%	40.00%
بعض التغير	70.00%	66.66%	70.00%	83.33%	66.66%	57.14%	60.00%	60.00%
مقاوم للتغير	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
نام متغير	25.55%	38.23%	27.90%	34.61%
بعض التغير	64.44%	52.94%	61.62%	57.69%
مقاوم للتغير	10.00%	8.83%	10.46%	7.69%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 4 : 8) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) ≥ مقاوم للتغير

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

نام (متغير) > بعض التغير > مقاوم للتغير

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

-26

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

27- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

28- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

29- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

بعض التغير > نام (متغير) > مقاوم للتغير

خامسا: نتائج السؤال الخامس للتوجهات القيمية على بعد الطبيعة :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الطبيعة ؟

اشتمل بعد الطبيعة على قيمتين ، علاقة الانسان بالطبيعة ومفهوم الزمن ، وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هاتين القيمتين على النحو التالي :

أ- علاقة الإنسان بالطبيعة :

يظهر الجدول رقم (1:5:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة علاقة الإنسان بالطبيعة على بعد الطبيعة .

جدول (4 : 5 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة علاقة الانسان بالطبيعة لبعد الطبيعة

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
علاقة الانسان بالطبيعة	هيمنة الانسان	49.46%	64.35%	71.93%	65.08%
	انسجام الانسان	32.80%	25.89%	25.02%	28.31%
	هيمنة الطبيعة	17.71%	9.73%	3.03%	6.56%
		100%	100%	99.98%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 5 : 1) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

ويظهر الجـدول (2:5:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 5 : 2)

التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
هيمنة الانسان	50.37%	48.64%	68.53%	56.69%	33.14%	33.75%	52.85%	51.71%	
انسجام الانسان	31.57%	31.35%	20.97%	27.73%	47.55%	44.10%	29.42%	29.77%	
هيمنة الطبيعة	18.04%	20.00%	10.48%	15.57%	19.30%	22.14%	17.71%	18.51%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	امريكي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
هيمنة الانسان	85.70%	60.00%	56.25%	80.00%	66.66%	56.25%	50.00%	60.00%	
انسجام الانسان	14.28%	40.00%	25.00%	0.00%	33.33%	31.25%	33.33%	30.00%	
هيمنة الطبيعة	0.00%	0.00%	18.35%	20.00%	0.00%	12.50%	16.66%	10.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	اوروبي								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
هيمنة الانسان	80.00%	66.66%	80.00%	66.66%	75.00%	57.14%	80.00%	70.00%	
انسجام الانسان	20.00%	33.33%	20.00%	33.33%	25.00%	28.57%	20.00%	20.00%	
هيمنة الطبيعة	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	14.28%	0.00%	10.00%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
هيمنة الانسان	66.70%	64.70%	67.40%	61.53%
انسجام الانسان	31.10%	23.50%	27.90%	30.76%
هيمنة الطبيعة	2.20%	11.70%	4.65%	7.69%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 5 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

انسجام الإنسان > هيمنة الإنسان > هيمنة الطبيعة

2- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

3- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

4- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

5- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

انسجام الإنسان > هيمنة الإنسان > هيمنة الطبيعة

6- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

7- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

8- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

9- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

10- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

11- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

12- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

13- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

14- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

15- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

16- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

17- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

18- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

19- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

20- التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

21- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

22- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

23- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

24- التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

25- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

26- التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

27- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

-28

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

29- التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

هيمنة الإنسان > انسجام الإنسان > هيمنة الطبيعة

ب- قيمة مفهوم الزمن :

يظهر الجدول رقم (3:5:4) النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التوجهات القيمية لقيمة مفهوم الزمن على بعد الطبيعة .

جدول (4 : 5 : 3)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة مفهوم الزمن لبعد الطبيعة المادية

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
الزمن	مستقبل	34.76%	79.23%	64.53%	40.34%
	حاضر	42.50%	20.37%	30.40%	44.17%
	ماضي	22.71%	0.39%	5.05%	15.43%
		100%	100%	99.98%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 5 : 3) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

حاضر > مستقبل > ماضي

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

مستقبل > حاضر > ماضي

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

مستقبل > حاضر > ماضي

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

حاضر > مستقبل > ماضي

ويظهر الجـدول (4:5:4) نتـائج التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة مفهوم الزمن حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 5 : 4)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة مفهوم الزمن لبعد الطبيعة حسب متغيرات الدراسة

	اردني								
	العلمية				الانسانية				
	اولى		رابعة		اولى		رابعة		
	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
مستقبل	35.90%	38.27%	29.02%	35.15%	31.98%	39.82%	30.00%	37.97%	
حاضر	39.28%	43.33%	47.90%	45.74%	38.32%	41.42%	43.39%	40.64%	
ماضي	24.81%	18.39%	23.07%	19.09%	29.68%	18.75%	26.57%	21.37%	
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
70.00%	91.70%	68.75%	83.33%	80.00%	56.25%	60.00%	85.70%	مستقبل
30.00%	8.30%	31.25%	16.66%	0.00%	25.00%	40.00%	14.28%	حاضر
0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	20.00%	18.35%	0.00%	0.00%	ماضي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
65.00%	50.00%	57.14%	87.50%	66.66%	80.00%	66.66%	80.00%	مستقبل
30.00%	40.00%	35.71%	12.50%	33.33%	20.00%	33.33%	20.00%	حاضر
5.00%	10.00%	7.14%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	0.00%	ماضي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

	جنوب شرق اسيا			
	الانسانية			
	اولى		رابعة	
	ذ	ث	ذ	ث
مستقبل	42.20%	35.30%	56.97%	26.90%
حاضر	30.00%	50.00%	31.39%	65.30%
ماضي	27.70%	14.70%	11.62%	7.70%
	100%	100%	100%	100%

ويشير الجدول السابق (4 : 5 : 4) الى التوجهات القيمية التالية :

1. التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

حاضر ≤ مستقبل ≤ ماضي

2. التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

حاضر > مستقبل ≤ ماضي

3. التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

حاضر ≤ مستقبل > ماضي

4. التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

حاضر > مستقبل ≤ ماضي

5. التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

حاضر ≤ مستقبل > ماضي

6. التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

حاضر ≤ مستقبل > ماضي

7. التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:

حاضر ≤ مستقبل > ماضي

8. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

حاضر > مستقبل > ماضي

9. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

10. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

11. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

12. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

13. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

14. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

15. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

16. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

17. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

18. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

19. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

20. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

21. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

22. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

23. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

24. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

25. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر ≤ ماضي

26. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مستقبل > حاضر > ماضي

27. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

حاضر > مستقبل > ماضي

28. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

حاضر > مستقبل > ماضي

سادسا: نتائج السؤال السادس للتوجهات القيمية على بعد ما وراء الطبيعة :

مـا التوجهـات القيميـة لـدى الطلبـة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد ما وراء الطبيعة ؟

اشتمل بعد ما وراء الطبيعة على قيمة معنى الحياة ، وكانت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على هذه القيمة على النحو التالي :

معنى الحياة :

يظهر الجدول رقم (1:6:4) النســـب المئوية لاســـتجابات عينة الدراســـة على التوجهات القيمية لقيمة معنى الحياة على بعد ما وراء الطبيعة .

جدول (4 : 6 : 1)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة

		الاردنيون	الامريكيون	الاوروبيون	الجنوب - شرق اسيويين
ما وراء الطبيعة	مادي	23.16%	57.28%	57.45%	18.11%
	فكري	36.39%	14.18%	21.01%	38.77%
	روحي	40.55%	28.54%	21.44%	43.06%
		100%	100%	100%	100%

وقد أشارت نتائج التوجهات القيمية كما يظهرها الجدول السابق (4 : 6 : 1) الى مايلي :

1-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين:

روحي ≥ فكري > مادي

2-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين:

مادي > روحي > فكري

3-التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين :

مادي > روحي ≤ فكري

4-التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب - شرق آسيويين:

روحي ≤ فكري > مادي

ويظهر الجـدول (2:6:4) نتـائج التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراســـة على قيمة معنى الحياة حسب متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي .

جدول رقم (4 : 6 : 2)

التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة حسب متغيرات الدراسة

اردني								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
24.61%	27.17%	19.64%	25.50%	22.01%	24.47%	17.65%	24.24%	مادي
36.25%	34.68%	37.58%	33.42%	37.59%	37.41%	38.88%	35.33%	فكري
39.12%	38.13%	42.76%	41.06%	40.34%	38.11%	43.45%	40.41%	روحي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

امريكي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
55%	50%	62.50%	50%	60%	59.37%	50%	71.44%	مادي
15%	16.66%	12.50%	16.66%	10%	15.62%	20%	7.14%	فكري
30%	33.33%	25%	33.66%	30%	25%	30%	21.42%	روحي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

اوروبي								
الانسانية				العلمية				
رابعة		اولى		رابعة		اولى		
ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	
70%	50%	57.14%	62.50%	50%	60%	50%	60%	مادي
10%	30%	7.14%	25%	16.66%	30%	20%	30%	فكري
20%	20%	35.71%	12%	33.33%	10%	30%	10%	روحي
100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	

جنوب شرق اسيا				
الانسانية				
اولى		رابعة		
ذ	ث	ذ	ث	
21.11%	20.50%	11.60%	19.23%	مادي
37.77%	38.23%	40.69%	38.40%	فكري
41.11%	41.18%	47.67%	42.30%	روحي
100%	100%	100%	100%	

ويشير الجدول السابق (4 : 6 : 2) الى التوجهات القيمية التالية :

1. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

روحي ≤ فكري ≤ مادي

2. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

روحي ≤ فكري ≤ مادي

3. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

روحي ≤ فكري ≤ مادي

4. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

روحي ≤ فكري < مادي

5. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

روحي ≤ فكري < مادي

6. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

روحي ≤ فكري < مادي

7. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

روحي ≤ فكري < مادي

8. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

روحي ≤ فكري < مادي

9. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مادي > روحي > فكري

10. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مادي > روحي > فكري

11. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مادي > روحي > فكري

12. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مادي > روحي > فكري

13. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأمريكيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مادي > روحي > فكري

14. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مادي > روحي > فكري

15. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مادي > روحي > فكري

16. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأردنيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مادي > روحي > فكري

17. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مادي > فكري > روحي

18. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مادي > فكري > روحي

19. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مادي > فكري > روحي

20. **التوجهات القيمية لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:**

مادي > فكري > روحي

21. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:**

مادي > فكري > روحي

22. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:**

مادي > روحي > فكري

23. **التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الأولى للكليات العلمية:**

مادي > روحي > فكري

24. التوجهات القيمية لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات لمستوى السنة الرابعة للكليات العلمية:

مادي > روحي > فكري

25. التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

روحي ≤ فكري > مادي

26. التوجهات القيمية لدى الطلبة الجنوب-شرق آسيويين الذكور لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

روحي ≤ فكري > مادي

27. التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب - شرق آسيويات لمستوى السنة الأولى للكليات الإنسانية:

روحي ≤ فكري > مادي

28. التوجهات القيمية لدى الطالبات الجنوب- شرق آسيويات لمستوى السنة الرابعة للكليات الإنسانية:

روحي ≤ فكري > مادي

الـفـصــل الخـــامـــس
مـنـــاقـشـــة الـنـتـــائـــج والـتـــوصـيـــات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول على بعد الذات .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني على بعد العائلة .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث على بعد المجتمع .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع على بعد الطبيعة الإنسانية .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس على بعد الطبيعة .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس على بعد ما وراء الطبيعة .
- خلاصة مقارنة في تطور القيم لدى الشباب الأردني بين عامي (1990) و (2003) .
- خلاصة مقارنة لأوجه الشبه والاختلاف في التوجهات القيمية لدى المجموعات الأربع في عينة الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

طرحت هذه الدراسة ستة أسئلة لتحقيق أهدافها ، وفحص فرضياتها ، وبعد تحليل البيانات جاءت النتائج على النحو التالي :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد الذات ؟.

أظهرت نتائج التوجهات القيمية على القيم الخاصة ببعد الذات تبايناً واضحاً بين الفئات المختلفة لأفراد عينة الدراسة ، ويمكن مناقشة نتائج استجابات عينة الدراسة على هذا البعد من خلال ما يلي :

أ- قيمة الفردية – التبعية :

أشارت النتائج لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين تفضيلاً للحالة الوسطى بين الفردية والتبعية ، وهي ما عبر عنه بالفردية الجماعية ، والتبعية على الفردية ، وهذا عائد الى الصراع الذي يدور بين جيل الشباب الذي يحاول التخلص من التبعية للعائلة من جهة ، ومحاكاة الآخرين بالانتقال الى الفردية وإظهار الذات من جهة أخرى ، حيث تشكل المجتمعات العربية بمنظومتها الثقافية السائدة تكريساً للتبعية ؛ ولكن الانفتاح والاطلاع على ما عند الآخر من خلال البرامج التي تبثها المحطات الفضائية ، ووسائل الاعلام المختلفة أسهم اسهاماً كبيراً في الوصول الى هذه النتيجة، إضافة الى أن المجتمعات العربية تمتاز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي الذي يحافظ على ديمومة واستمرارية الأسر الممتدة التي تدفع باتجاه مزيد من التبعية . حيث جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع دراسة (عويدات ، 1991) .

بينما كان التوجه السـائد لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين متشـابهاً في تفضـيل الفرديـة على الفرديـة الجماعيـة وعلى التبعية ، وإن كان التفضـيل للفردية أكثر وضـوحاً لدى الطلبة الأمريكيين ، وذلك لأن الطلبة الأمريكيين عاشـوا في بيئة نشـأت على الفلسـفة البراغماتية (الذرائعية) التي تؤكد على النتائج الشـخصـية ومسـؤولية الفرد البراغماتي الذي يسعى نحو التفرد والإنجاز والسعي نحو الخصـوصـية . وهذا يتفق مع العديد من الدراسـات التي خلصـت إلى أن التوجه السـائد لدى الأمريكيين يتميز بالفردية كما كشـفت دراسـة (Houston, 2003) إلى أن كلاً من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين – البريطـانيين على وجـه التحـديد – أكثر ميلاً للقيم الفردية منها للقيم الجماعية ، وكذلك دراسـة (Rokeach , 1973) التي أشـارت نتائجها إلى أن الطلبة الأمريكيين أكثر توجهاً نحو الفردية من غيرهم ، وكذا دراسـة (Carlston and Shover ,1983) التي خلصـت إلى أن التوجه القيمي لدى الأمريكيين يتميز بالفردية ، ومن الدراسـات الوصـفية ما كتبه (شارل ميرشي ،2002) حول نهاية القيم الغربية حيث وصـف المجتمعات الغربية بأنها تعيش في عالم تطبعه الفردانية ، حيث يرى أغلب الناس أن رغباتهم تجد مصدرها في فرديتهم.

وقد جاءت نتائج الدراسة بالنسبة للطلبة الجنوب - شرق آسيويين متوافقة مع الطلبة الأردنيين بالنسبة للتوجه السائد (فردي – جماعي) ، بينما فضلت عينة الطلبة الجنوب – شرق آسيويين الفردية على التبعية ، ويمكن تبرير هذه النتيجة كون عينة الدراسـة من الطلبة الجنوب شرق آسـيويين ينتمون الى الحضـارة الإسـلامية التي التي تؤكد فلسـفتها على المسـؤولية الذاتية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية إضافة الى تأثرهم نتيجة البيئة والاحتكاك الكبير مع الطلبة الأردنيين بتوجهاتهم السائدة .

والتمثيـل البيـاني (5 : 1 : 1) يمثـل التوجهـات القيمية لدى أفراد عينة الدراسـة على قيمة (الفردية – التبعية) .

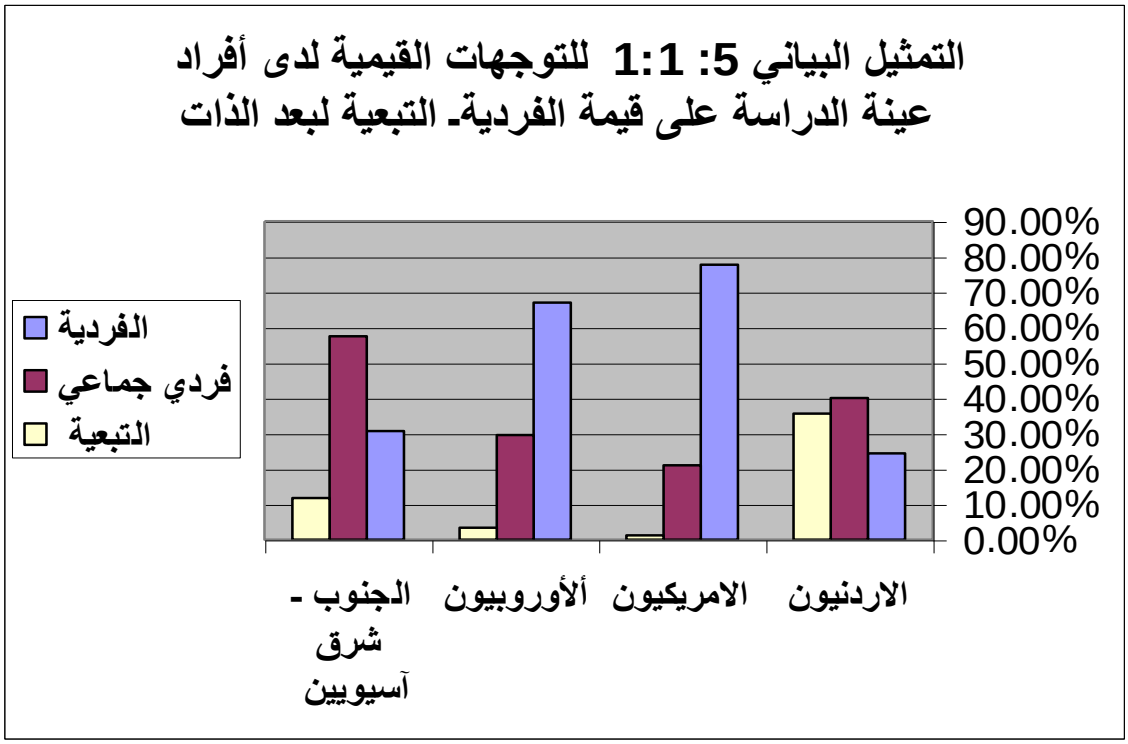

ولـدى مقارنة التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة على بعد (الفردية – التبعية) حســب متغيرات الدراسة وجد ما يلي :

لم تظهر فروق ذات دلالـة إحصــائية تعزى للمتغيرات الثلاثة (الجنس ، المســتوى الدراسي ، التخصـص) بالنسـبة للطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق – آسيويين مع ملاحظة أن التوجهات القيمية للطلبة الأمريكيين (الذكور والإناث) في التخصـصـات الإنسـانية انخفضت على قيمة الفردية – التبعية بين الســنة الأولى والســنة الرابعة بنســبة كبيرة جداً ، فمن (100%) للذكور الى (66.66%) ، ومن (90.62%) للإنـاث الى (55%) ؛ ويعود هـذا الانخفـاض الى أثر البيئـة الأردنيـة ، والاحتكاك الكبير الذي يمارسه طلبة الإنسانيات لاكتساب اللغة مع زملائهم الأردنيين ومشاركتهم لبعض مناســباتهم الاجتماعية التي يشــاهدون فيها الكرم ، والعادات الاجتماعية الجميلة التي تدخل السرـور والحبور الى القلوب . بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصــائية تعزى لمتغير المســتوى الدراسي (أولى ، رابعة) لدى عينة الدراسـة من الأردنيين ، فقد أشارت النتائج إلى أن هناك تحولاً واختلافاً بين التوجهات القيمية للتبعية على الفردية الجماعية وعلى الفردية ؛ في حين كان التوجه الســائد للطلبة في مســتوى السنة الرابعة تفضيل (الفردي – الجماعي) على التبعية وعلى الفردية .

ويمكن تبرير هـذه النتيجة من خلال دور الجامعة في التأثير على التوجهات القيمية لدى الطلبة من خلال المنهجين ؛ الدراسي العلني والخفي ، فقد كشفت نتائج الدراسات السابقة بأن الطلاب في نهاية الدراسـة الجامعية يكونون أكثر اتسـاعاً للأفق وأقل توجهاً للقيم التقليدية ، وهذا ما أشارت له دراسة (Lehman , 1966) .

والتمثيل البياني (5 : 1 : 2) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسـة حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني (5 : 1 : 2) للتوجهات القيمية لدى افراد العينة على قيمة الفردية - التبعية لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة

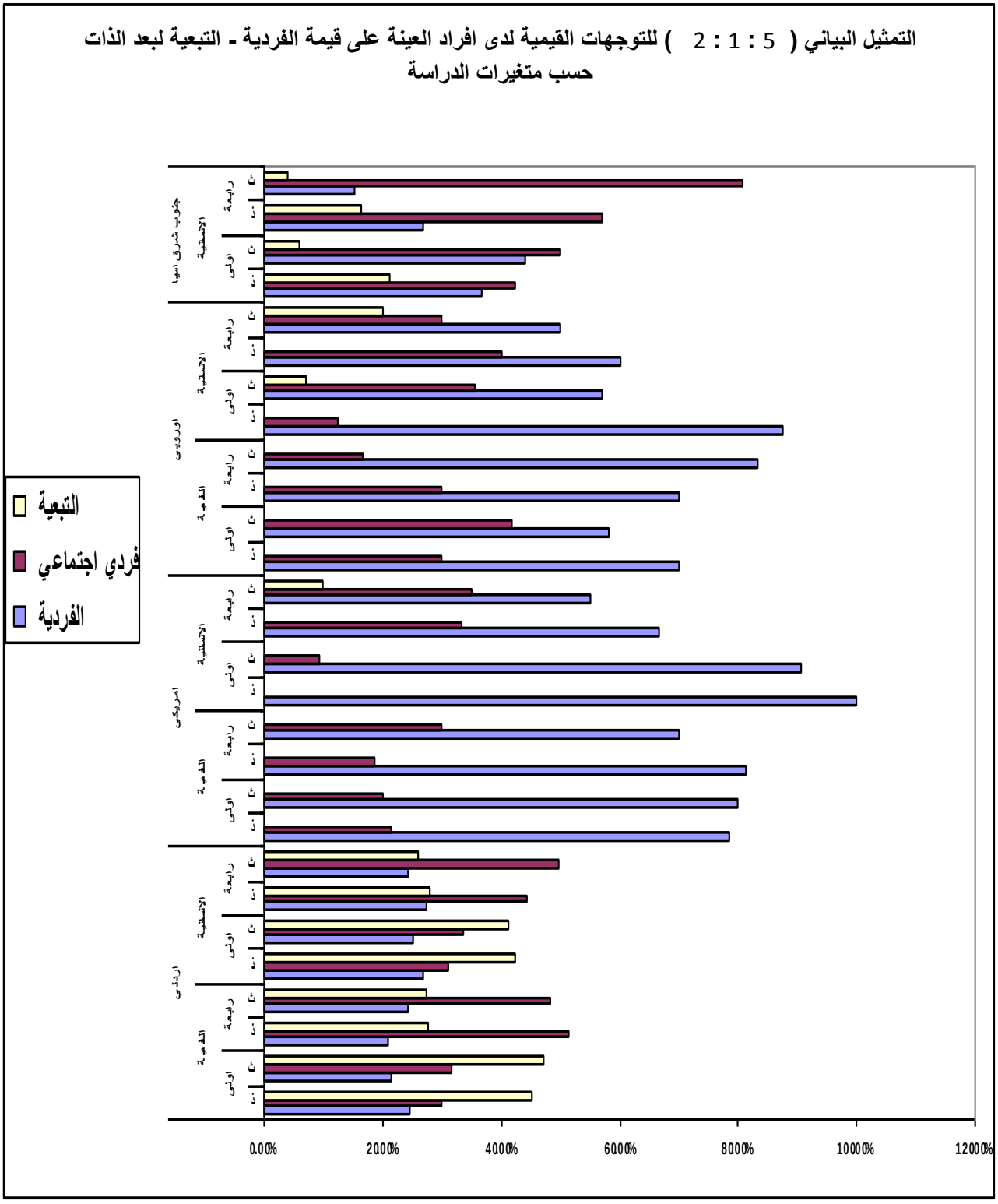

ب- العمر :

أظهر الطلبة الأردنيون درجة متساوية إلى حد ماٍ في تفضيل سن النضج والشباب على سن الكهولة ، في حين أن الطلبة الجنوب - شرق آسيويين أظهروا تفضيلاً واضحاً لأواسط العمر على سن الشباب ، وسن الشباب على الكهولة ؛ وهذا يتناغم مع التوجهات في المجتمعات التي تكون فيها السلطة على الغالب لكبار السن كما هو الحال في بلدان جنوب شرق آسيا ، ولكن ظروف التنمية السائدة في تلك البلدان قد أحدثت تغييرات متسارعة باتجاه الحداثة ، والخيار الغربي بحيث كان تفضيل عينة الدراسة سن الشباب على الكهولة ، بينما تشابهت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين في تفضيل سن الشباب على أواسط العمر ؛ وأواسط العمر على سن الكهولة ، وهذا ينسجم مع التوجهات العامة لدى الشباب الأمريكي والأوروبي الذي يرى في سن الشباب وأواسط العمر سن العطاء والحيوية ، والتمتع بالحياة وتحقيق الراحة ، والنجاح والخصوصية ، وقد جاءت هذه النتائج منسجمة مع دراسة (السرحاني ، 1992) ومتناغمة إلى حدٍ ما مع دراسة (عويدات، 1991) بالنسبة للطلبة الأردنيين في تفضيل أواسط العمر إلا أنها خالفتها في المساواة التقريبية بين أواسط العمر وسن الشباب والكهولة ، ويمكن تفسير هذا الأمر من خلال التطور في النسق القيمي نتيجة العديد من المؤشرات التي برزت في العقد الأخير من القرن الماضي والتي اختصرت المسافات ، وجعلت عملية التأثر والتأثير تمر عبر الأثير بكل يسر وسهولة، مما جعل الطلبة الأردنيين يسيرون بخطوات واثقة نحو تجاوز مرحلة التحول من التقليدية إلى الحداثة لهذه القيمة .

والتمثيل البياني (5 : 1 : 3) يشير إلى التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة العمر في بعد الذات .

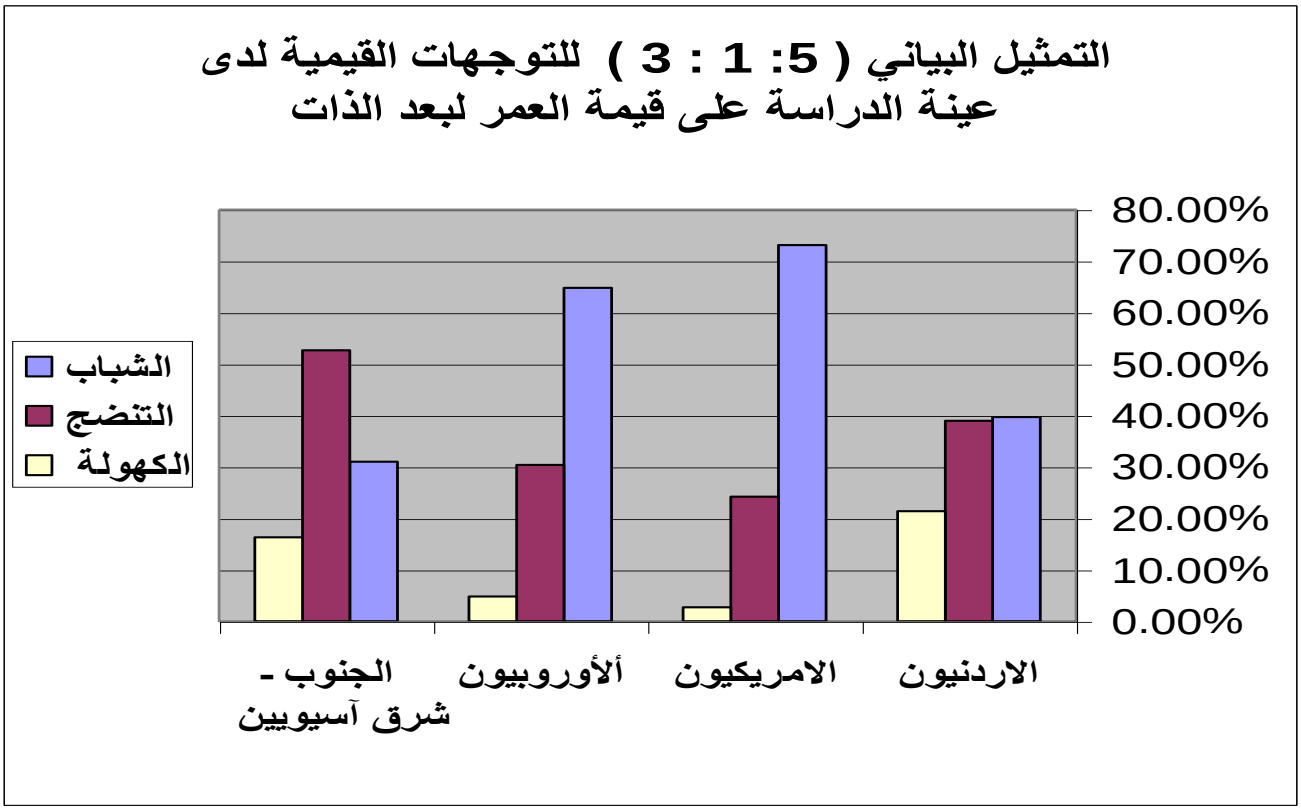

ولـدى مقارنة التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة على قيمة العمر في بعد الذات حســب متغيرات الدراسة كانت النتائج على النحو التالي :

وجدت فروق ذات دلالة إحصـائية على متغير الجنس ، حيث كان التوجه السـائد لدى الطلبة الأردنيين الذكور تفضـيل أواسـط العمر على سـن الشـباب ، وسـن الشـباب على الكهولة؛ أما الطالبات الأردنيات ففضلن سن الشباب على أواسط العمر ، وأواسط العمر على سن الكهولة ، ويعتبر هذا التوجه بـالنسـبـة للطلبـة الأردنيين توجهـاً مرحليـاً انتقاليـاً يؤكد حقيقة التحول ،(وربما البطيء) في سـمات الشـخصـية العربية ، وهي تخالف التصـورات التقليدية التي يحاول بعض الباحثين والمفكرين العرب رسـمها للشـخصـية العربية من دون مراعاة للتحولات التي قد طرأت بسـبب ما تعرضـت وتتعرض له المجتمعـات العربيـة من تغيرٍ اجتماعيٍ شـامـلٍ وسريع (يس ، 1979 ، 178-180) . وأمـا بالنسـبـة للطالبات فهذه النتيجة منسـجمة مع الواقع المعاش ، فغالباً ما تحاول الفتاة أن تبدو صـغيرة السـن ، وتعتبر صـغر سـنها الصـق بأنوثتها ، وكمال نضـارتها ، وتحاول أن تبدو شـابة حتى وإن تجاوزت سـن الشباب ، من خلال اللباس ، أو من خلال مستحضرات التجميل

، وهذا الواقع الملموس تعيشه معظم نساء العالم ، على اختلاف أجناسهن وانتماءاتهن الحضارية ، وقد تشابهت توجهاتهن القيمية مع الطلبة الأمريكيين والأوروبيين بعامة .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على التوجهات القيمية لدى باقي فئات عينة الدراسة .

وبالنسبة لمتغير المستوى الدراسي والتخصص (إنسانية ، علمية) وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين الذكور في تخصص الإنسانيات ؛ حيث كان التوجه القيمي السائد لهم في السنة الأولى يكمن في تفضيل سن الشباب على النضج، والنضج على الكهولة ؛ بينما في السنة الرابعة جاء التفضيل متساوياً بين سن النضج والشباب ، ولعل احتكاك الطلبة الأمريكيين خصوصاً في تخصصات الإنسانيات بالطلبة الأردنيين أصحاب التوجه المرتفع في تفضيل سن النضج على باقي الخيارات قد أثر على توجهاتهم القيمية ، إضافة إلى أنّ عملية المثاقفة في التخصصات الإنسانية أكثر منها في التخصصات العلمية .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية لدى باقي عينة الدراسة تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص الجامعي ؛ وعلى ضوء هذه النتائج تم قبول فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص الجامعي على هذه القيمة .

والتمثيل البياني (5 : 1 : 4) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العمر حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني رقم (5 : 1 : 4) للتوجهات القيمية
لدى افراد العينة على بعد الذات لقيمة العمر

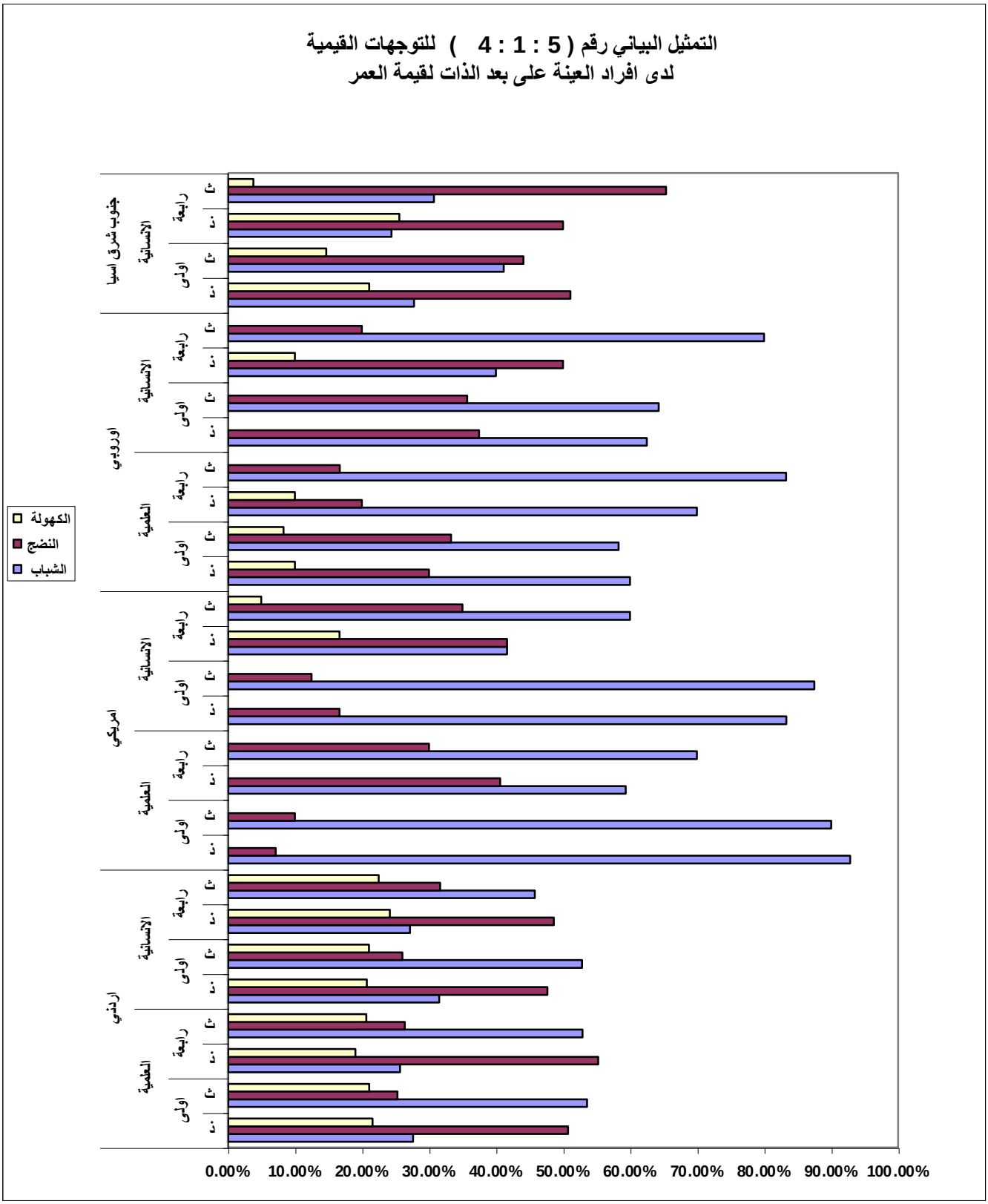

جـ الجنس :

تشـابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة في التفضيل النسبي للمساواة بين الرجل والمرأة على سيادة الرجل ، وسيادة الرجل على هيمنة المرأة ، وإن كانت المساواة بين الرجل والمرأة أكثر وضوحاً لدى عينة الدراسـة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب - شرق آسـيويين ، وهذا عائد للثقافة الأمريكية والأوروبية الغربية ، والتشـريعات المرافقة لنهضة دول جنوب شرق آسيا ، والتي ساوت بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ؛ بينما لا زال الأمر لدى الشعوب النامية – ومنها الأردن – يميل إلى صـالح هيمنة الرجل ، ويمكن تبرير ارتفاع نسـبة من يفضلون المساواة بين الرجل والمرأة لدى عينة الدراسة من الأردنيين بارتفاع عدد أفراد العينة من الإناث .

والتمثيـل البياني (5 : 1 : 5) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة على قيمة الجنس لبعد الذات .

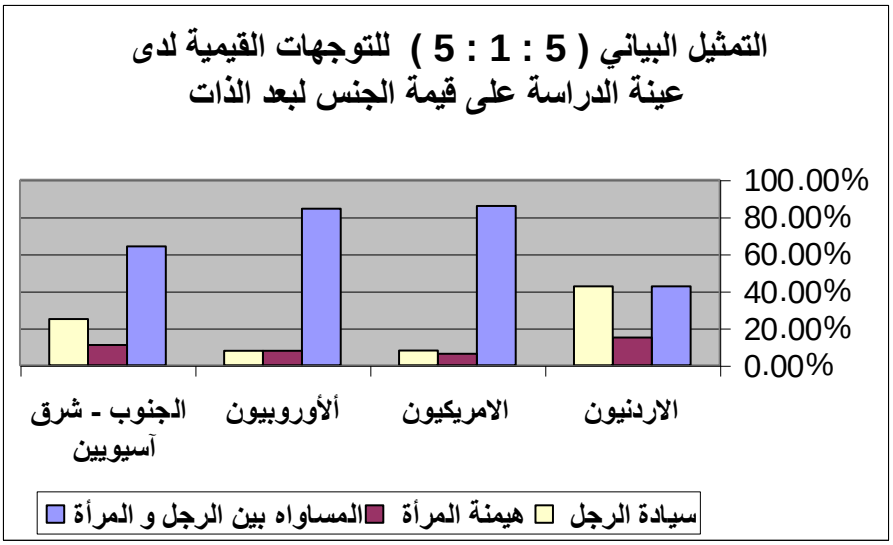

وأظهرت نتائج الدراسـة فروقاً ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة من الطلبـة الأردنيين ، فقد كان التوجه السـائد لدى الطلبة الأردنيين الذكور تفضـيل سـيادة الرجل على المساواة بين الرجل والمرأة وعلى هيمنة المرأة ؛ بينما كان التوجه السائد لدى الطالبات الأردنيات تفضيل المسـاواة بين الرجل والمرأة على سـيادة الرجل وسيادة الرجل على هيمنة المرأة ، وهذه النتائج منسجمة مع الواقع المعيشي في الأردن ؛ فقد أجريت الانتخابات النيابية للبرلمان الأردني الرابع عشر ،

ولم تفلح أية مرشـــحة للوصـــول إلى قبة البرلمان من خلال صـــناديق الاقتراع في أية دائرة من الدوائر الانتخـابية ، على الرغم من دعم بعض الأحزاب لعدد من المرشـــحات (جريدة الرأي: 2003/6/17م) ، إضـــافـة الى أن المجتمع الأردني من المجتمعـات المتـدينة التي تؤمن بقوامة الرجل على المرأة في معظم الجوانب الحياتية ومنها على سـبيل المثال التشرـيعات الخاصـة بقانون الأحوال الشخصية الأردني ، الذي يؤكد على قوامة الرجل ويدعم هذه التوجهات .

وتأتي نتائج هذه الدراســـة غير منســـجمة مع ما توصـــل له (عويدات ، 1991) بالنســـبة للطالبات الأردنيات اللواتي كن يفضلن سيادة الرجل على المساواة بين الرجل والمرأة وعلى هيمنة المرأة .

ويعتبر هـذا التطور في التوجهـات القيميـة لـدى عينة الدراســـة من الطالبات الأردنيات خلال عقد من الزمان على إجراء دراسة عويدات المذكورة منطقياً ومنسجماً مع التوجه العام لدى المجتمع ، والتحولات الثقـافيـة التي يمر بها المجتمع ، فقد ســـنت الحكومات الأردنية المتعاقبة مجموعة القوانين التي تدعم هذا الاتجاه ، ومن أبرزها مشرـوع الكوتا النسائية في مجلس النواب ، وتعيين سيدة في كل مجلس بلدي بغض النظر عن مكانه في البادية أو الريف أو المدن .

ووجـدت فروق ذات دلالـة إحصـــائية إلى حد ما تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة الأردنيين والأوروبيين الغربيين ظهرت من خلال تفضـيل الذكور للمســاواة بين الرجل والمرأة على ســيادة الرجل وعلى هيمنة المرأة ، بينما اختارت النســاء تفضـيل المســاواة بين الرجل والمرأة على هيمنة المرأة وهيمنة المرأة على سيادة الرجل ، وما يبرر هذا التوجه هو شعور المرأة بتغول الرجل عليها في

المجتمع ، وهضـمها لكثير من حقوقها ، فمن باب رد الفعل نجد أن الفتيات يفضـلن هيمنة المرأة على ســـيـادة الرجـل ، كما أن ســـيادة الرجل التاريخية لم تجلب للمرأة إلا مزيداً من المعاناة كما ترى النساء.

وأما الطالبات الجنوب شرق آسـيويات فجاءت توجهاتهن غير متسـقة فقد فضـلن المسـاواة بين الرجل والمرأة على ســيادة الرجل ، وســيادة الرجل على هيمنة المرأة ، ويعود هذا التوجه الى طبيعة التنشـئة الاجتماعية المنبثقة من الثقافة الإسلامية ؛ التي تؤكد على قوامة الرجل ، وتحث على طاعته ، واحترامه ؛ خصوصاً وأن أغلب عينة الدراسة من الطالبات اللواتي يدرسن اللغة العربية والعلوم الشرعية .

والتمثيل البياني (5 : 1 : 6) يظهر التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة على قيمة الجنس لبعد الذات حسب متغيرات الدراسة .

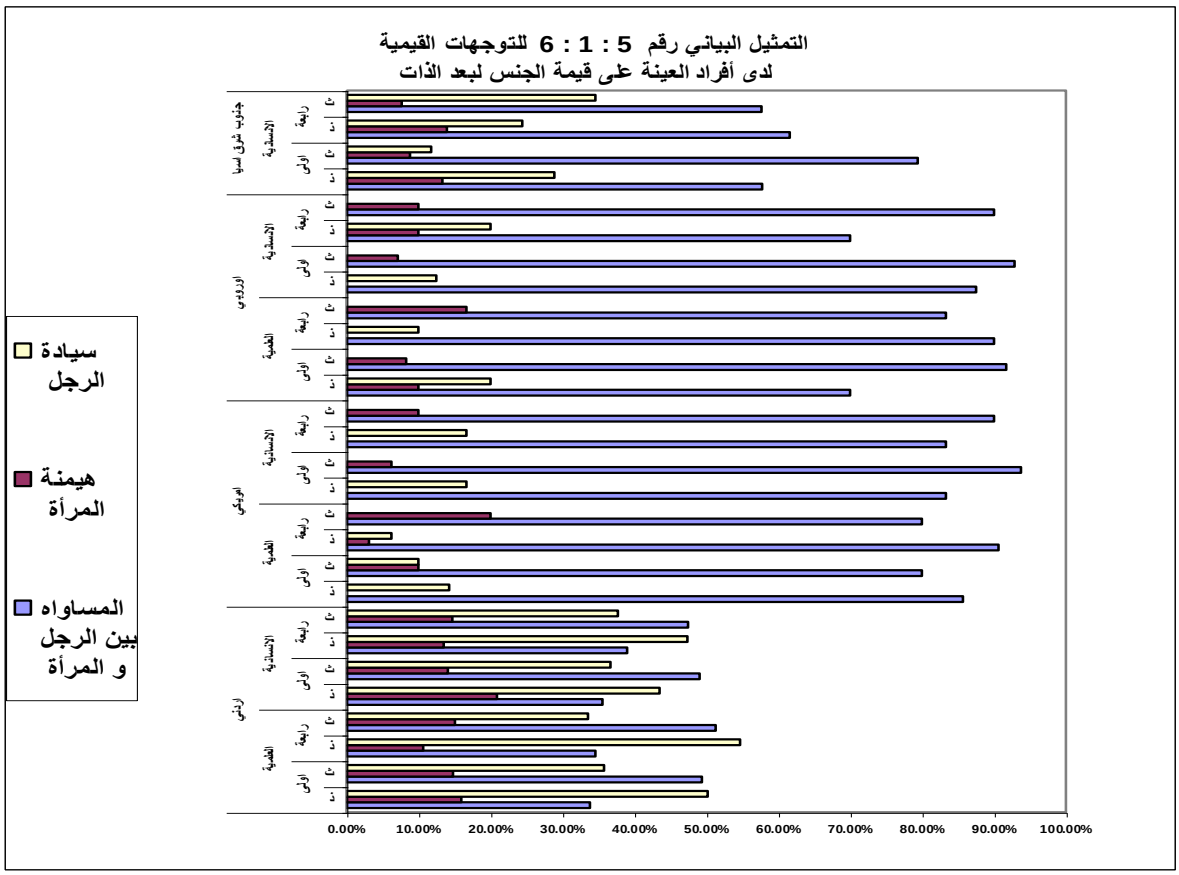

د- النشاط :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لقيمة النشــاط على بعد الذات تشــابهاً في التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والطلبة الجنوب - شرق آسـيويين في تفضيل الفاعل بمقدار ، وهي مرحلة متوسطة بين الفـاعـل والخـامـل ، وتعتبر مؤشر في التوجـه نحو المرحلة الانتقالية للطلبة الأردنيين في ظل الظروف الاقتصــادية التي يمر بها الاردن نتيجة حرب الخليج الثانية ، وارتفاع معدلات البطالة التي تدفع باتجاه السـكون والكينونة وعدم المغامرة ، والرضى بالإنجاز المحدود، بينما كان هناك اختلاف في تفضيل الفاعل بمقدار على الخامل ، والخامل على الفاعل بالنسـبة للطلبة الأردنيين وهي توجهات غير متسـقة ، في حين أن الطلبة الجنوب - شرق آسـيويين أظهروا توجهات متسـقة في تفضـيلهم للفاعل بمقدار على الفاعل ، والفاعل على الخامل ، وأظهرت النتائج تفضيلاً للفاعل على الفاعل بمقدار ،

والفاعل بمقدار على الخامل بالنسبة لعينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ، وهذا يتفق مع روح المغامرة والانجاز والدافعية للعمل الذي تُذكيه البلدان الصناعية المتقدمة التي ترتب العوائد المادية والمراكز الاجتماعية على مدى النشاط والفاعلية ، في ظل توافر فرص العمل المتنوعة ، والمستوى الاقتصادي الرفيع الذي وصلت إليه هذه البلدان ، وقد انسجمت هذه النتائج مع دراسة (Klucknohn and Strodbeck , 1961) بالنسبة للطلبة الأمريكيين ، والتمثيل البياني (5 : 1 : 7) يمثل التوجهات القيمية لعينة الدراسة على قيمة النشاط على بعد الذات .

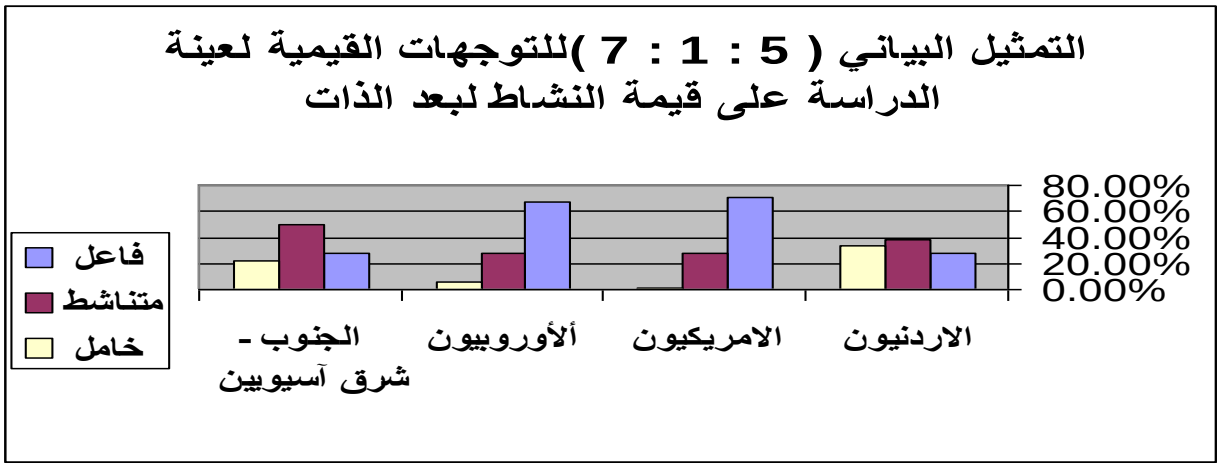

وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس بالنسبة للطلبة الأردنيين الذكور والإناث ، حيث فضل الطلبة الذكور الفاعل بمقدار على الفاعل ، والفاعل على الخامل ، بينما فضلت الطالبات خيار الخامل على المتناشط ، والمتناشط على الفاعل ، ويمكن تفسير هذا التوجه لدى الطالبات كونهن في المجتمعات النامية لا يملن إلى المغامرة ، وهن أكثر ميلاً للمحافظة على الثقافة التي نشأن فيها من الرجال وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن الطلبة أكثر تعرضاً بحكم الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيشون فيها للثقافات الأخرى ومنها الثقافة الغربية من الطالبات (" محمد عثمان " ، 1986 ، 60 – 75) .

وكذلك الاطار الحضاري الذي نعيشه في الأردن لا يجوز تصوره على أنه يحيط بنا فحسب ؛ بل الواقع أن جزءاً كبيراً منه لا يمكن أن يقوم إلا من خلالنا ، فالقيم والرموز ، وأشكال السلوك المقبولة أو المطلوبة كلها جوانب من الحضارة لا يمكن أن تقوم إلا بواسطة أبناء المجتمع ، ولا يمكن أن تستمر عبر الأجيال إلا بأن ينقلها أبناء الجيل الى أبناء الجيل الثاني ، والإطار الحضاري بدوره يشجع على بروز توجهات قيمية معينة ، وعدم ظهور توجهات قيمية أخرى.(خليفة 1992) .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على باقي توجهات أفراد العينة ، حيث أن الأفراد ذكوراً وإناثاً في تلك البلدان الصناعية المتقدمة يتنافسون في توجههم نحو العمل لتحقيق ذواتهم ، وتحصيل أعلى مردود مادي يوفر لهم الرفاهية ومتطلبات الحياة .

وأظهرت نتائج التوجهات فروقاً ذات دلالة إحصائية على متغير التخصص والمستوى الدراسي لدى أفراد العينة من الطالبات الأمريكيات حيث جاء تفضيل الطالبات الأمريكيات في التخصصات العلمية للمساواة بين خيار الفاعل والفاعل بمقدار ، وتفضيله على الخامل بالنسبة لطلبة السنة الأولى بينما كان التفضيل في السنة الرابعة منسجماً مع خيار الطلبة الأمريكيين الكلي في تفضيل الفاعل على الفاعل بمقدار وعلى الخامل ، ويمكن تبرير هذا الأمر من خلال سلوك الفتاة في السنة الأولى – صاحبة التخصص العلمي – فهي بالغالب تمتاز بضبط الذات والهدوء والتريث في مواجهة المستجدات ، إضافة الى أن الطبيعة النقدية التي غالباً ما تتوفر لطالبات الكليات العلمية وتدفعهم الى التأمل في القضايا التي تواجههن ، بينما في السنة الرابعة فينطبع بالتوجهات القيمية السائدة في مجتمعاتهن التي تدفعهن الى المغامرة والإنجاز والتنافس ، وسرعة التفكير ، والانضواء ضمن التوجهات القيمية السائدة .

والتمثيل البياني (5 : 1 : 8) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة النشاط حسب متغيرات الدراسة .

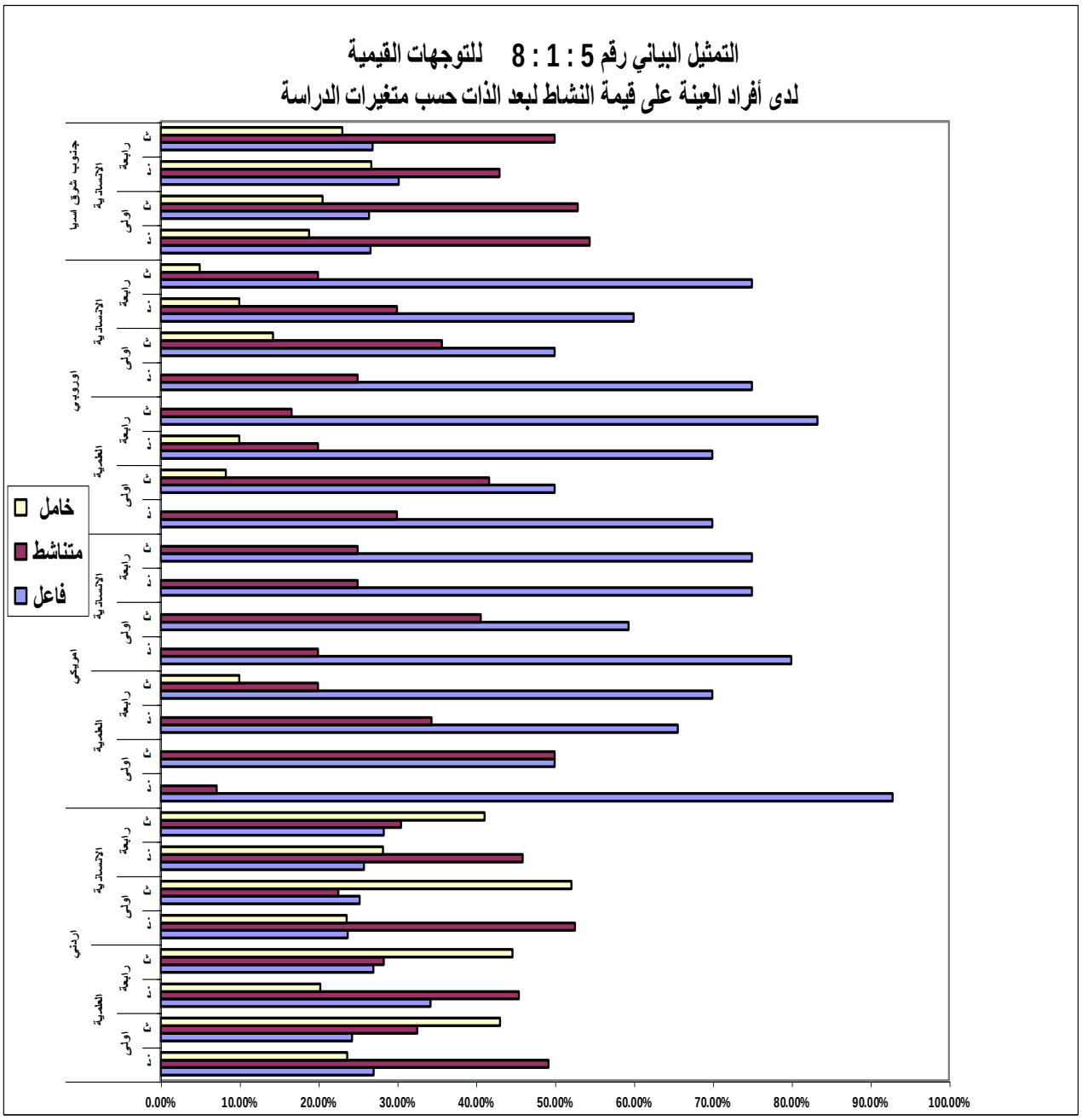

وقد رفضــت فرضــية الدراســة الخاصــة ببعد الذات والمتضــمنة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على بعد الذات .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب - شرق أسيويين على القيم الخاصة ببعد العائلة ؟

أظهرت نتائج التوجهات القيمية على القيم الخاصة ببعد العائلة نتائج متعددة ، يمكن مناقشتها من خلال ما يلي :

أ- العلاقات :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والطلبة الجنوب - شرق آسيويين تشابهاً في تفضيل الفردية على العشائرية والعشائرية على العائلية، ولعل هذا يتفق مع ما أشار إليه بعض الباحثين في أن الإنسان العربي لديه نزعة الفردية والجماعية في آنٍ واحد ، وتظهر حسب طبيعة الظرف المحيط به (عويدات ، 91) ، ولعل الظرف الذي أجريت فيه هذه الدراسة يتوافق ويتناغم مع هذا الاستنتاج فقد أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2003) ، وهي الفترة التي كان فيها المجتمع الأردني ، منشغلاً في التحضير للانتخابات النيابية والبلدية ، وقد أفرزت نتائج هذه الانتخابات توجهاً عشائرياً لدى أغلب الدوائر في المملكة ، كونه المعيار الأساس الذي سيطر على توجهات المنتخبين ، وكذلك فإن انتشار القضاء العشائري ، وما يسمى بالحقوق العشائرية ، ووجود مصطلح وجهاء العشائر لدى مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام في البيئة الأردنية أدى الى بروز التوجهات العشائرية بشكل ملحوظ .

وأما الطلبة الأمريكيون والأوروبيون الغربيون فقد كان التوجه السائد بالنسبة لهم تفضيل الفردية على العائلية ، والعائلية على العشائرية ، وهذا يتناغم مع العلاقات الأسرية والاجتماعية في تلك المجتمعات التي تمتاز بالفردية ، والعلاقات الأسرية المحدودة والعلاقات غير الممتدة . وهذا ينسجم مع دراسة (Mahoney ' 1995 Sax, Corn , and) التي بينت أن طلبة السنة الجامعية الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية يميلون نحو مزيد من الفردية ، وقد أظهر المسح العالمي للقيم لعام 1990 (World Values Survey) الذي شمل معظم الدول الغربية وعدداً من الدول النامية

ميلاً قوياً عند مواطني الدول الغربية نحو التغيير الذاتي للأفراد ، وحرية الاختيار مما يعكس ازدياداً كبيراً في انتشار قيمة الفردية في الغرب وانحساراً متزايداً للجماعية (E ster, Halman and Moors,1993) .

والتمثيل البياني (5 : 2 : 1) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة العلاقات لبعد العائلة .

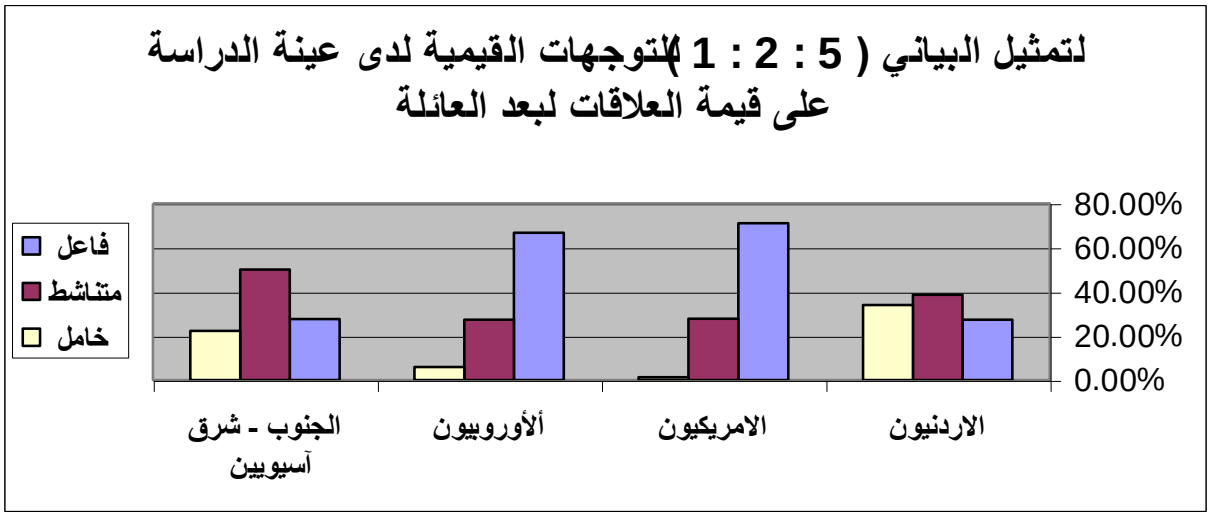

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الجامعي ؛ وعليه فقد تم قبول فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذه المتغيرات لقيمة العلاقات .

ب- السلطة :

أظهر أفراد العينة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب – شرق أسيويين تفضيلاً واضحاً للديمقراطية على مركزية السلطة ، ومركزية السلطة على التسلطية ، حيث تأتي هذه النتيجة منسجمة بالنسبة للطلبة الأردنيين مع المناخ العام الذي يسود الأردن – وقت إجراء الدراسة – بتحديد موعد الانتخابات النيابية بعد طول انتظار ، وإجراء الانتخابات البلدية على صعيد الوطن ، وسن العديد من القوانين التي تدفع باتجاه مزيد من الديمقراطية ، وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة (عويدات 1991)على الطلبة الأردنيين .

ولا غرو أن هنـاك تفـاوتـاً في النســـب المئويـة بين الطلبـة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين من جهـة ، والأردنيين ، و الجنوب – شرق أســـيويين من جهة أخرى كون تلك البلدان قد تجذرت فيها الديمقراطية وترسخت في الأذهان كما هي مترسخة على أرض الواقع ، وعمرها أكبر بكثير من الديمقراطية في الأردن ، وبلاد جنوب شرق آســيا ، كما أن نوعيتها إلى حدٍ ما مختلفة ، فيســود المجتمعات النظام الديمقراطي ، وتبادل السـلطة ، والثقافة الحزبية الواسعة ، وقلما تجد إنساناً في تلك البيئات غير مؤمن بالديمقراطية ؛ نتيجة المناخ السياسي والاجتماعي السائد في معظم مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

والتمثيل البياني (5 : 2 : 2) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسـة على قيمة السـلطة لبعد العائلة .

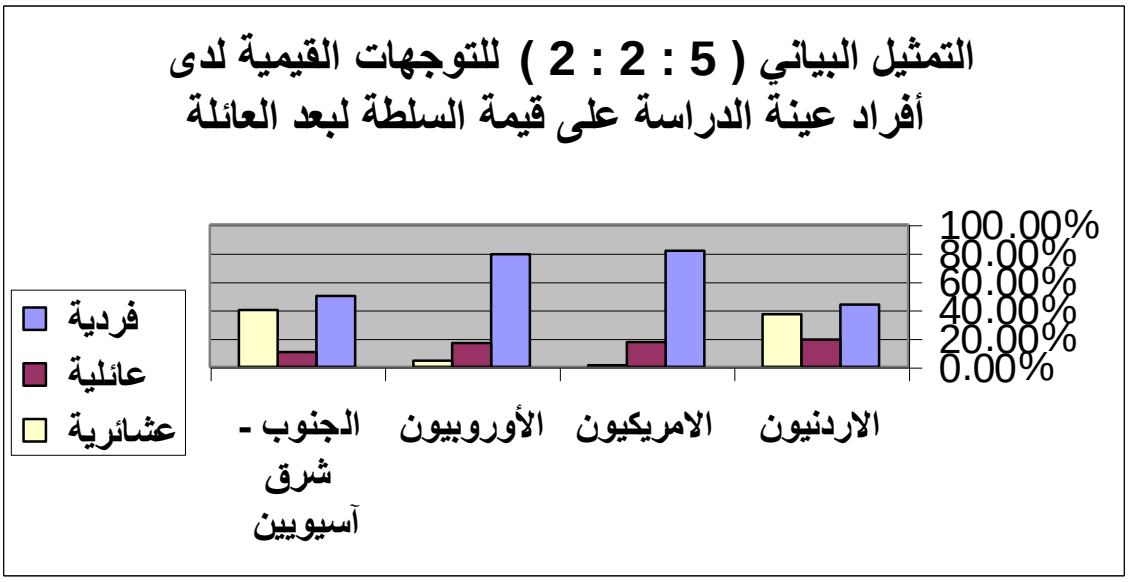

وأظهرت نتائج الدراسـة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة من الأردنيين حيث فضـل الطلبة الأردنيون لمسـتوى السـنة الأولى مركزية السـلطة على الديمقراطية وعلى التسلطية في حين أن طلبة السنة الرابعة فضلوا الديمقراطية على مركزية السلطة وعلى التسلطية ، ويمكن عزو هذا التغير إلى دور الجامعة بمنهجها المعلن والخفي في تنمية القيم الديمقراطية لدى طلبة الجامعة ؛ إضـــافـة الى دور مجالس واتحادات الطلبة في تعزيز التوجهات الديمقراطية من خلال الانتخابات التي تجريها لاختيار ممثليها وطريقة إدارتها للحوادث ، والمشاريع التي تنجزها .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي الجامعي لدى باقي أفراد العينة .كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغيرات الجنس والتخصـص الجامعي على التوجهات القيمية لدى أفراد العينة ، وبالتالي تم قبول فرضية الدراسة على هذين المتغيرين بالنسبة لهذه القيمة.

والتمثيل البياني (5 : 2 : 3) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة على بعد العائلة لقيمة السلطة حسب متغيرات الدراسة الثلاثة .

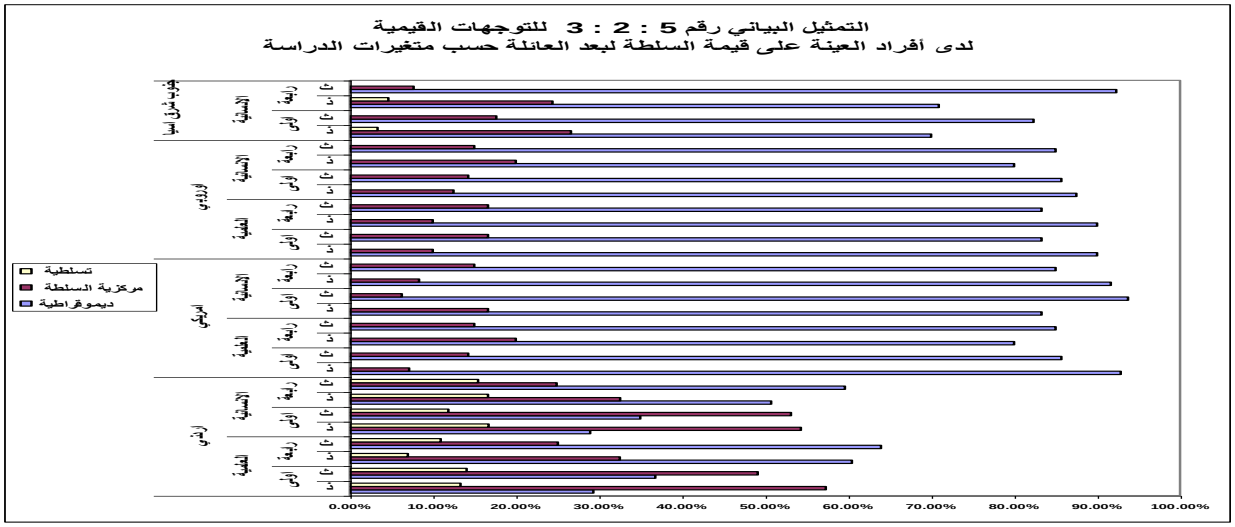

ج- الحراك :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة من الأردنيين توجهات غير متسـقة حيث فضـلت مرحلي الحراك على بطئ الحراك وكاد بطئ الحراك أن يتسـاوى مع عالي الحراك ، وهذه النتيجة منسـجمة مع خيار الأردنيين في تفضيل الفاعل بمقدار على قيمة النشاط (الفاعلية) ، حيث أن التنشئة الأسريـة في الأردن لا تـدعو الى الحيـاة المثيرة والحريـة ، وحب المغامرة وتميل الى السـكون ، والتدرج ، والنمو البطيء وعـدم المغـامرة ، بينما جـاءت التوجهـات القيميـة لـدى عينة الدراسـة من الأمريكيين والأوروبيين الغربيين متسـقـة في تفضـيـل عالي الحراك على مرحلي الحراك وبطئ الحراك ، وتأتي هذه النتيجة منسـجمة مع التنشـئة الاجتماعية القائمة في المجتمعات الأمريكية والأوروبية الغربية على حب المغـامرة والتغير السرـيع في المراكز الاجتماعيـة لوجود نظام قائم على المنافسـة والإنجاز ، في حين أن الطلبة الجنوب- شرق آسيويين فضلوا مرحلي الحراك على عالي الحراك ، وعالي الحراك على بطئ الحراك ، ولعل الاخفاقات الاقتصادية ، والهزات العنيفة التي تعرضت

لها الأســـواق المالية في دول جنوب شرق آســـيا أدت الى مثل هذا التوجه الحذر من قبل عينة الـدراســـة ، كما إن النظرة العـامـة الســـائـدة في البلاد نحو التـدرج في التغيير ألقت بظلالها على هذه التوجهات .

وهذه النتائج تتفق إلى حد ما مع دراســة (عويدات ، 1991) في تفضــيل مرحلي الحراك على بطئ الحراك بالنسـبة للطلبة الأردنيين ، كما تتفق مع دراسة (Klucknohn and Strodbeck , 1961) بالنسبة للطلبة الأمريكيين .

والتمثيل البياني (5 : 2 : 4) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراســة على قيمة الحراك لبعد العائلة .

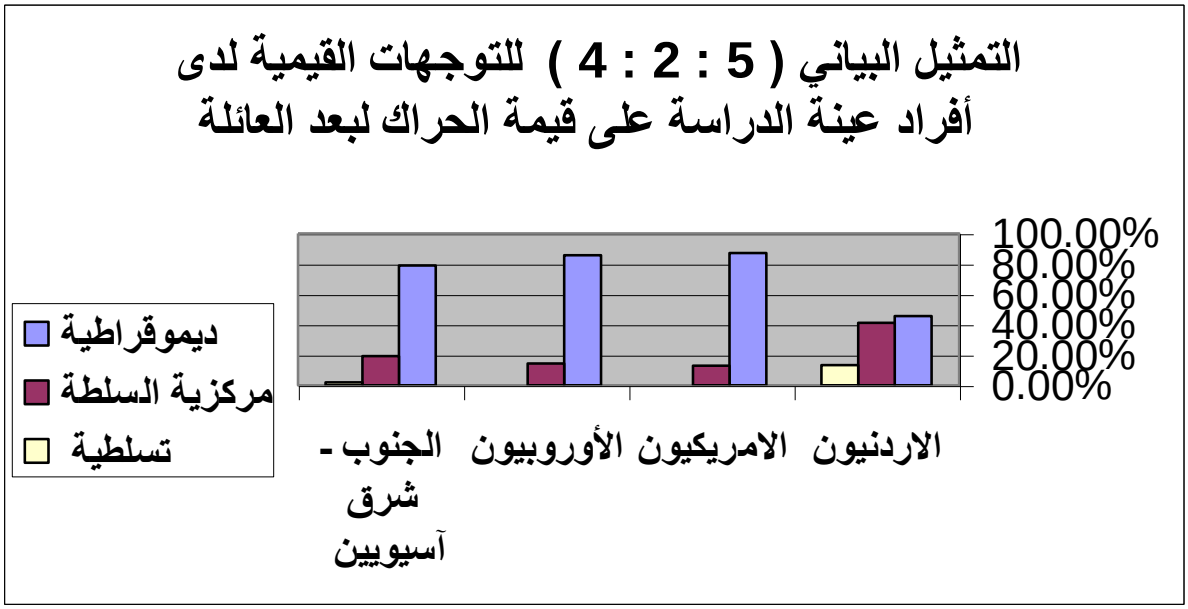

وحين حللـت نتـائج التوجهـات القيمية على طبقاً لمتغيرات الدراســة ، وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصــائية تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين فقد جاء تفضــيل عينة الدراسـة من الطلبة الأردنيين الذكور لمرحلي الحراك على عالي الحراك ، وتساوى تقريباً عالي الحراك مع بطئ الحراك ، بينما تساوت إلى حد ما تفضيلات الطالبات الأردنيات لمرحلي الحراك مع بطئ الحراك على عـالي الحراك ، وهـذا ينســجم مع التربيـة والثقـافة الســائدة التي تدعو للمحافظة على الإناث ، والتقليل من خروجهن وحركتهن ، والاســتقرار الوظيفي لهن ما أمكن ، فضــلاً عن المعايير الاجتماعية المختلفة التي تحكم سلوك الفتيات في مجتمعنا ،

وجاء تفضيل عينة الدراسة من الطالبات الأوروبيات والأمريكيات والجنوب - شرق آسيويات تفضيلاً لمرحلي الحراك على عالي الحراك وعلى بطئ الحراك .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية على باقي متغيرات الدراسة ؛ حيث تم قبول فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الدراسة التخصص والمستوى الدراسي على هذه القيمة .

والتمثيل البيان (5 : 2 : 5) يمثل التوجهات القيمية لقيمة الحراك على بعد العائلة حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني رقم 5 : 2 : 5 للتوجهات القيمية لدى افراد العينة على قيمة الحراك لبعد العائلة حسب متغيرات الدراسة

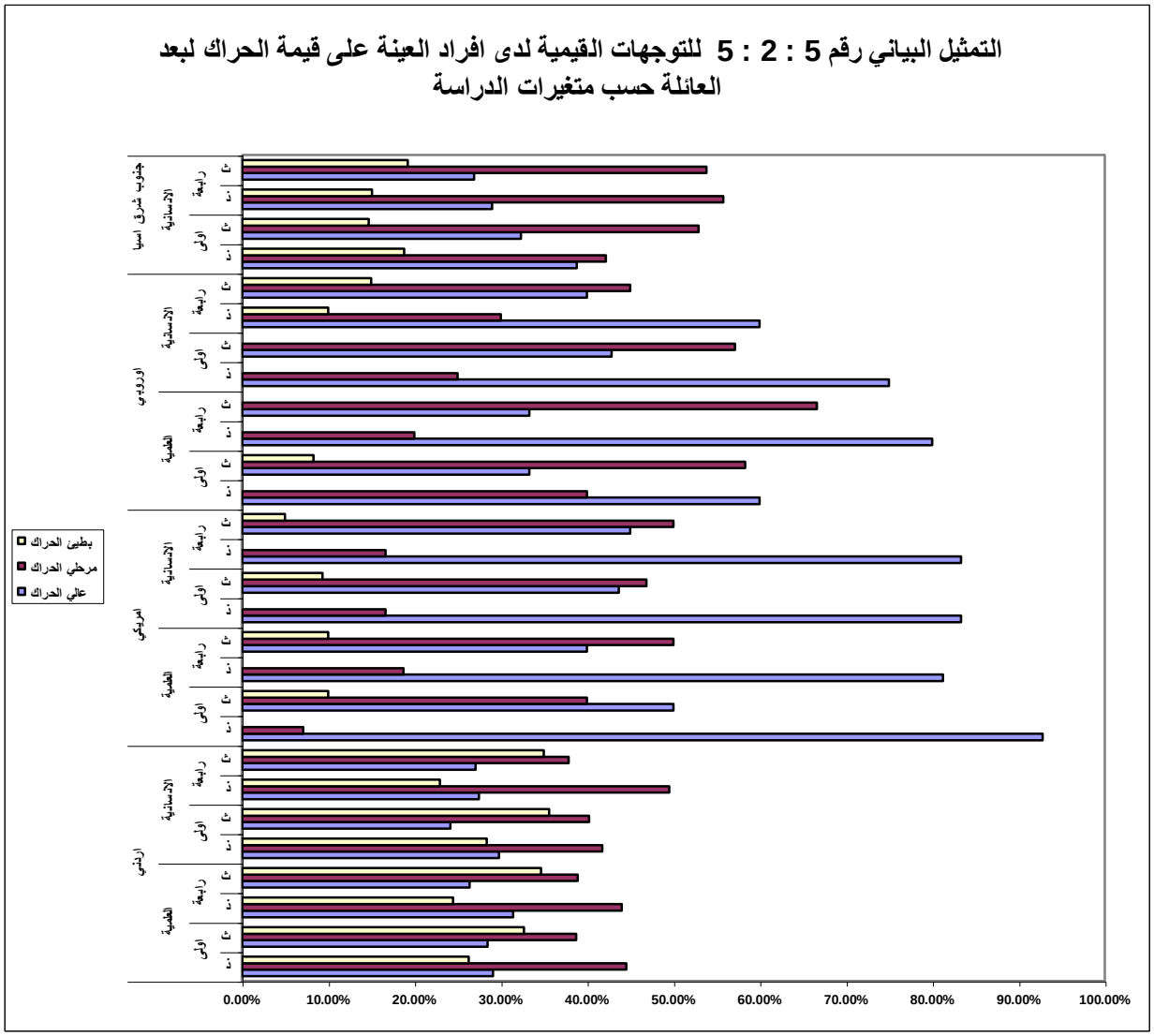

وقد رفضت فرضية الدراسة الخاصة ببعد العائلة والمتضمنة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على بعد العائلة .

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب - شرق آسيويين على القيم الخاصة ببعد المجتمع ؟

أظهرت نتائج التوجهات القيمية على القيم الخاصة ببعد المجتمع توجهات متباينة يمكن مناقشتها من خلال ما يلي :

أ- التبادل الاجتماعي :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والطلبة والجنوب - شرق آسيويين توجهات غير متسقة في تفضيل التبادل الإلزامي النسقي على التبادل الإلزامي التكاملي ، والإلزامي التكاملي على الاستقلالي ، ويعود هذا التوجه لدى الأردنيين والطلبة الجنوب شرق آسيويين كونهم ينتمون إلى حياة اجتماعية متشابهة تنتمي إلى الحضارة الإسلامية في كثير من جوانبها ، وهي تدعو إلى إكرام الضيف ، وإلى تبادل الهدايا مع الآخرين فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تهادوا تحابوا " رواه الطبراني في الأوسط " ، إضافة الى أن الفرد في المجتمع الأردني لا تزال حاجاته تدور حول إشباع الحاجات الاجتماعية ، كالانتماء ، والاجتماع بالناس ، والعلاقات الواسعة ، ومشاركة الآخرين أفراحهم وأتراحهم مما يبرر هذا التوجه . (عويدات ، 91)

وتشابهت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين في تفضيل التبادل الاستقلالي على التبادل الإلزامي النسقي والتبادل الالزامي التكاملي ، ويرجع هذا الأمر الى طبيعة العلاقات الاجتماعية والثقافية السائدة في تلك البلاد ، فالأمريكيون والأوروبيون عمليون تدور حاجاتهم على النفعية والاستمتاع والثروة ؛ لذلك فعلاقاتهم الاجتماعية محدودة ، ويعطون أهمية ضئيلة لقيم الصداقة .

وجاءت هذه التوجهات منسـجمة مع دراسـة (عطية هنا ، 1986) حيث أشـارت إلى تفوق الطلبة العرب على الطلبة الأمريكيين في القيمة الاجتماعية تفوقاً ذا دلالة احصائية .

والتمثيـل البيـاني (5 : 3 : 1) يمثـل التوجهـات القيميـة لـدى أفراد العينة على قيمة التبادل الاجتماعي لبعد المجتمع .

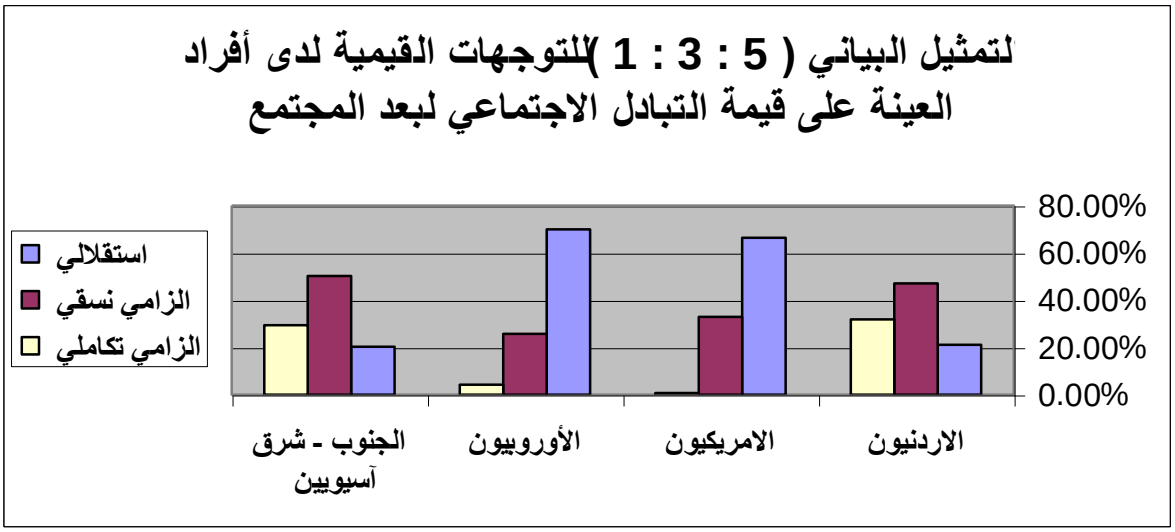

ولم توجد فروق ذات دلالة احصـائية على متغيرات الدراسـة ؛ ولهذا تم قبول فرضـية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاثة على هذه القيمة.

ب- الوسطاء :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة من الطلبة الأردنيين تفضـيلاً للتفاعل مع المجتمع من خلال وسـطاء أسـاسـيين على التعامل مع وسطاء متخصصين وعلى حالة اللاوسطاء ، ويعود هذا الأمر الى الشخصانية المفرطة وضعف المؤسسية ، وغياب الديمقراطية الحقيقة التي تؤدي الى غياب العدالة والشـفافية في التعيين ، إضـافة الى محدودية فرص العمل ، وانتشـار البطالة ، وارتفاع وتيرة التنـافس على الوظـائف في المجتمع مما يؤدي الى مثـل هـده التوجهـات القيمية ، وجاءت هذه النتيجة منسـجمة مع ما توصـل له (عويدات ، 1991) على الرغم من مرور عقد من الزمان على الدراسـة السابقة ، وهذا يشير إلى ظاهرة مرضية

كما أشـارت بعض الدراسـات إلى أن هذا النمط من التفضيل قد يدل على انتشار المحسوبية في المجتمع ، وعجز الأفراد عن انجاز أعمالهم بطريقة مباشرة . (Condon and yousif . 1975) .

وأظهرت النتائج تفضيلاً لدى عينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب - شرق آسـيويين للتفاعل مع المجتمع بلا وسـطاء على التفاعل مع وسـطاء متخصـصـين وكذلك الوسـطاء المتخصـصـين على الوسـطاء الأسـاسـيين ، وهذا بدوره عائد إلى مأسـسة الحياة في تلك البلدان المتقدمة ، ونزوعها إلى تحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع .

والتمثيل البياني (5 : 3 : 2) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة على قيمة الوسطاء في بعد المجتمع .

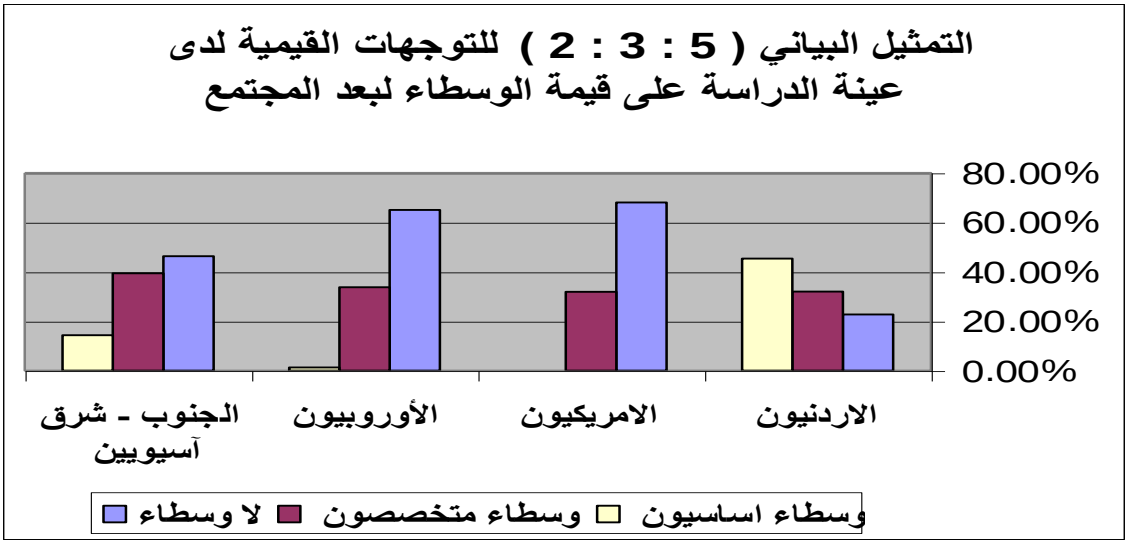

وعند تحليل النتائج حسـب متغيرات الدراسـة وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصـائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي الجامعي لدى الطالبات الأوروبيات الغربيات في السنة الجامعية الأولى والرابعة في تخصـص الإنسـانيات حيث كان التوجه السـائد في السـنة الأولى تفضـيل التفاعل من خلال وسـطاء متخصـصـين على اللاوسـطاء ، واللاوسـطاء على الوسـطاء الأسـاسـيين في حين أن التوجه السائد للطالبات الأوروبيات الغربيات في السـنة الرابعة يكمن في تفضـيل التفاعل بدون وسـطاء على التفاعل من خلال وسـطاء متخصـصـين ، وكذلك التفاعل من خلال وسطاء أساسيين ، ويعزى هذا التوجه الى اختلاف درجة النضج الثقافي لدى الطالبات في السنة الأولى والرابعة للمجتمع الذي يعشن فيه

، فـالمجتمعـات الأوروبيـة مفتوحـة ، وفرص التنـافس على الأعمال في المجتمع متوفرة كما أنّ فرص العمل متاحة حسب المؤهل والكفاءة .

ولم تظهر فروق ذات دلالة احصـــائية على باقي متغيرات الدراســـة ؛ ولهذا تم قبول فرضـــية الدراســـة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية على متغيري الجنس والتخصـــص الدراسي على هذه القيمة ، والتمثيل البياني (5 : 3 : 3) يمثل التوجهات القيمية لعينة الدراسـة على قيمة الوسطاء حسب متغيرات الدراسة .

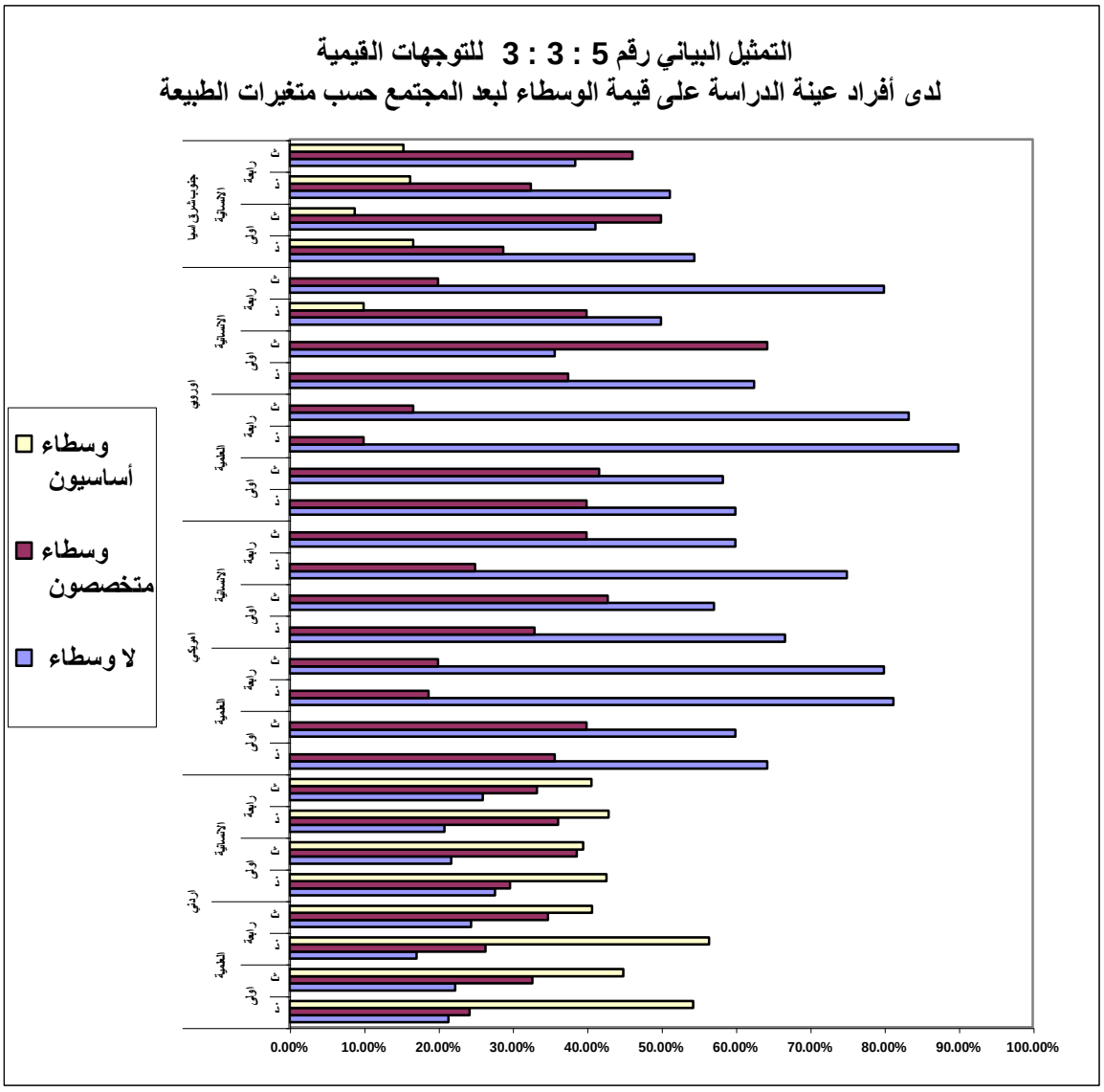

ج- الرسمية – غير الرسمية :

أشارت نتائج التوجهات القيمية على قيمة الرسمية – اللارسمية إلى تشابه في التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والطلبة الجنوب - شرق آسيويين في تفضيل التفاعل مع المجتمع بطريقة رسمية انتقائية على التعامل الرسمي ، والتعامل غير الرسمي على التعامل الرسمي ، ويمكن تبرير هذا التوجه الانتقالي للشباب الذي يتوسط بين الرسمية واللارسمية من خلال تمرد هؤلاء الشباب على الرسمية السائدة في المجتمع ، فالمجتمعات العربية - ومنها الأدرن - تسود فيها الرسمية التي تظهر من خلال الألقاب والكنى ، واللباس ، وقد عزي هذا التوجه الى أن مجتمع الشباب ميال الى فك القيود اللغوية والاجتماعية في طبيعة تعاملهم مع بعضهم ، فهو مجتمع متجانس من حيث العمر ومتقارب من حيث الثقافة ، وهو ميال الى رفض معايير مجتمع الكبار الذي غالباً ما يتميز بالرسمية (أنظر:عويدات،91).

وأما الطلبة الأمريكيون والأوروبيون الغربيون فقد فضلوا التفاعل غير الرسمي على التفاعل الرسمي الانتقائي وعلى الرسمي كذلك ، ويعزى هذا التوجه الى الفئة العمرية لعينة الدراسة ، فالمجتمعات الأوروبية تحديداً فيها الكثير من الرسمية لتعامل الناس بعضهم مع بعض ؛ إلا أنّ فئة الشباب في الغالب تميل الى التخلص من كل ما هو رسمي على الصعيد اللفظي أو حتى في طبيعة اللباس والتعامل ، والتمثيل البياني (5 : 3 : 4) يمثل التوجهات القيمية لعينة الدراسة على قيمة الرسمية – غير الرسمية في بعد المجتمع .

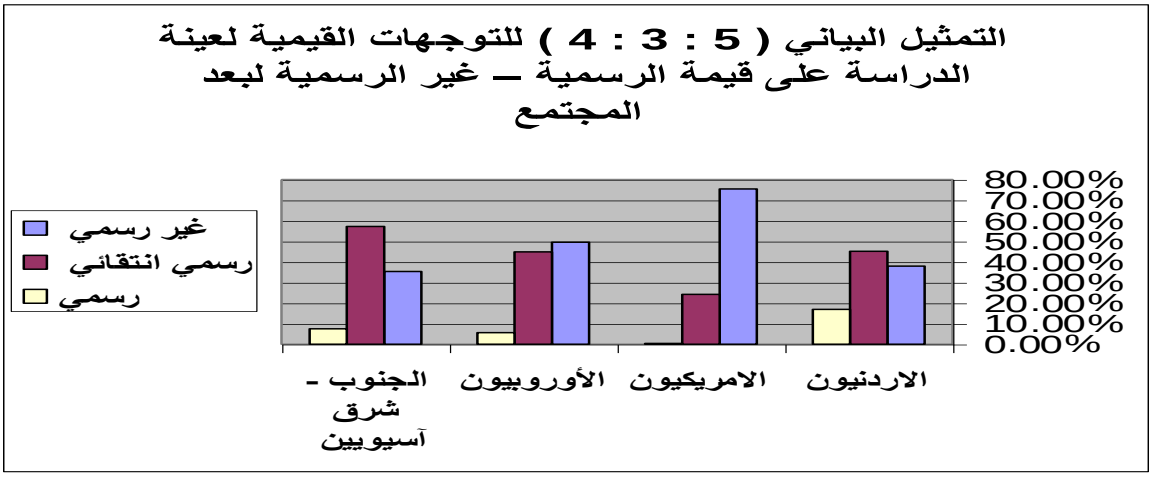

وعند تحليل نتائج التوجهات القيمية حسب متغيرات الدراسة وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصـــائية على متغير الجنس لدى الطلبة الأوروبيين الغربيين ؛ فقد فضـــلت عينة الدراســـة من الذكور التفاعل غير الرســـمي على التفاعل الرســـمي الانتقائي ، وعلى الرســـمي في حين أن الطالبات الأوروبيات فضـلن الرسـمي الانتقائي على غير الرسـمي وعلى الرسمي ، ويعزى هذا التوجه الى أن الفتيات عموماً - وهنا الأوروبيات خصـــوصـــاً - في الغالب يملن إلى مســـايرة الأعراف الاجتماعية ، والســـلوك المنضـــبط بالمحددات الاجتماعية ، في حين يميل الشـــباب الى التمرد ، والانضـــمام الى جماعة الرفاق ، والتفلت من القيود الاجتماعية ، والأعراف السائدة . (Rokeach , 1973)

ولم تظهر فروق ذات دلالة احصـائية على التوجهات القيمية حسب متغيري الدراسة ؛ المستوى الدراسي ، والتخصـص الجامعي ؛ ولهذا تم قبول فرضية الدراسة المتعلقة بهذين المتغيرين لهذه القيمة ، والتمثيل البياني (5 : 3 : 5) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسـة على قيمة الرسمية - غير الرسمية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني رقم 5 : 3 : 5 للتوجهات القيمية
لدى عينة الدراسة على قيمة الرسمية - غير الرسمية لبعد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

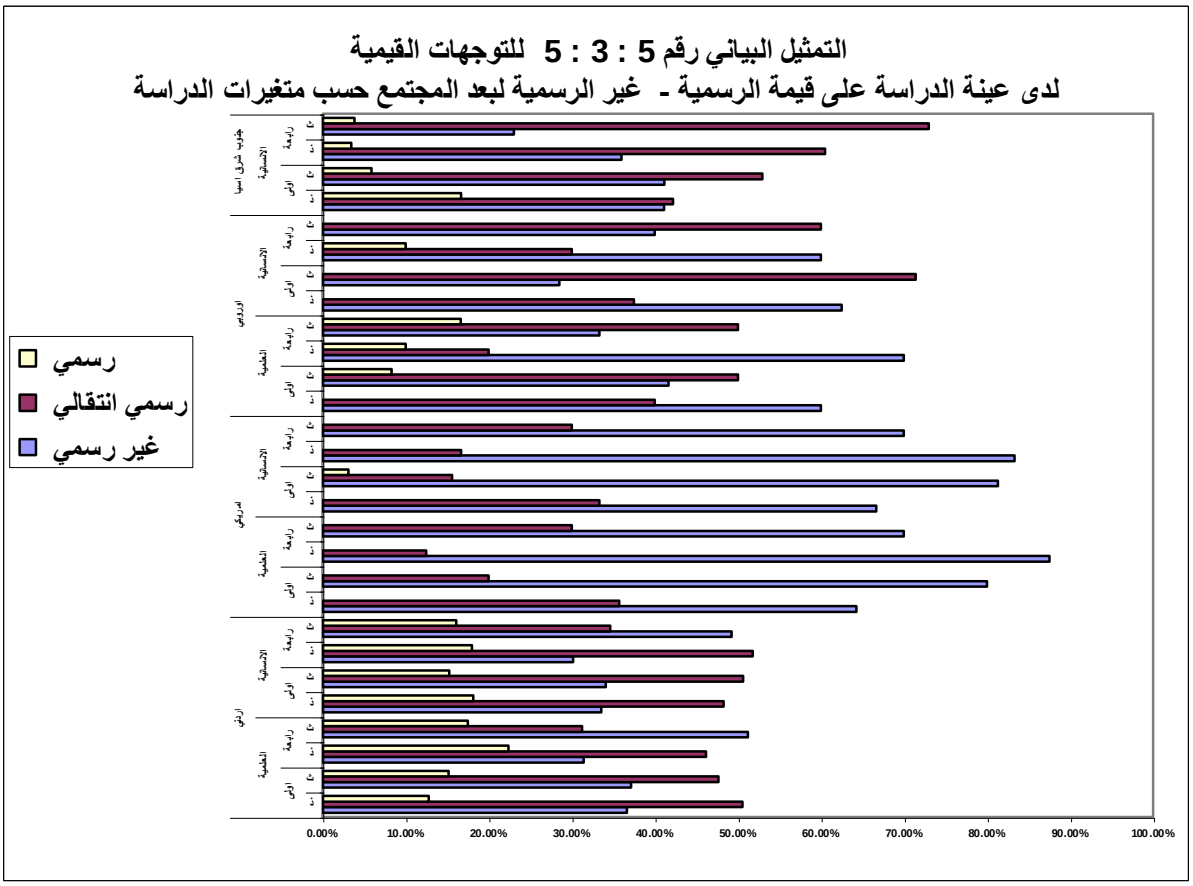

د- الملكية :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لعينة الدراسة من الطلبة الأردنيين تفضيلاً للملكية الخاصة على الملكية الجماعية ، والملكية الجماعية على النفعية ، ويعزى هذا التوجه لدى الطلبة الأردنيين الى طبيعة الثقافة الإسلامية السائدة ، والتي تعلي من شأن الملكية الفردية ، حيث أن الإنسان بطبيعته الفطرية يحب التملك والخصوصية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإنّ المجتمع الأردني يمر بحالة تحول من البداوة الى الحداثة ، وهناك الكثير من الأمور لا زالت موجودة في الأرياف والبوادي على الرغم من تقلصها وانحسارها كالملكية الجماعية للمزارع والبساتين أو لقطعات الماشية ما يبرر تفضيلهم لخيار الملكية الجماعية على النفعية كذلك .

وجاءت هذه النتائج منسجمة مع دراسة (عويدات ، 91) بالنسبة للطلبة الأردنيين وأما باقي أفراد العينة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ، والطلبة الجنوب - شرق آسيويين فقد فضلوا الملكية الخاصة على النفعية ، والنفعية على الملكية الجماعية ، وهذا يتفق مع قيم الفردية الاستقلالية السائدة لدى هذه الفئات ، إضافة الى التنميط الاجتماعي الذي يشجع على بروز هذه التوجهات القيمية التي تدعو الى الانجاز والتفرد والخصوصية ، والتمثيل البياني (5 : 3 : 6) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الملكية .

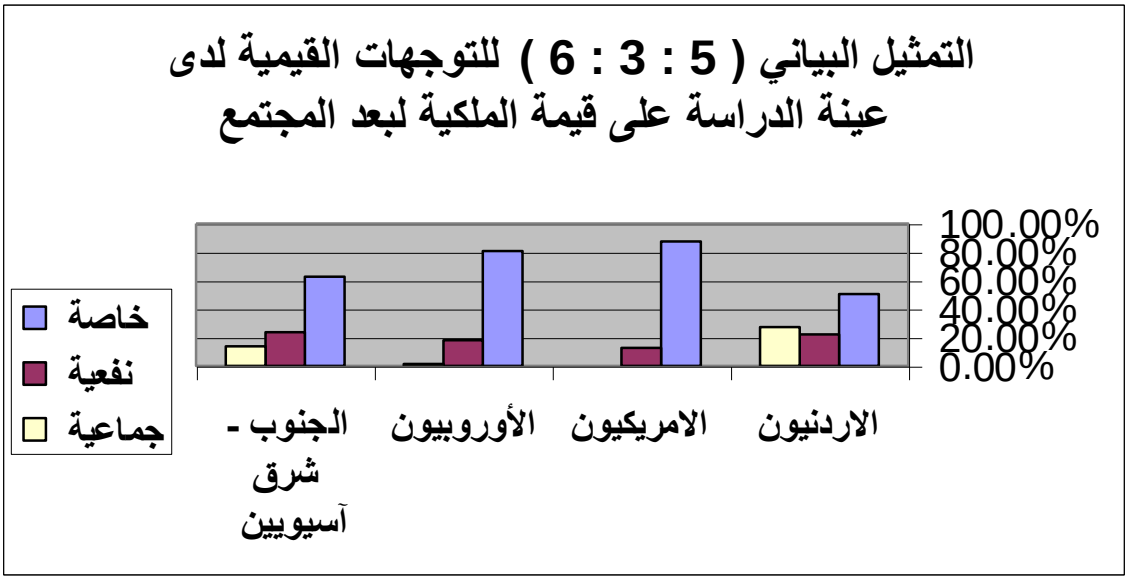

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغيرات الدراسـة الثلاثة؛ ولهذا تم قبول فرضـية الدراسة المتعلقة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاثة على هذه القيمة .

وقد تم رفض فرضـية الدراسـة الخاصـة ببعد المجتمع والمتضـمنة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على بعد المجتمع .

رابعاً : مناقشة نتائج السؤال الرابع للتوجهات القيمية .

ما التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق – آسيويين على القيم الخاصة ببعد الطبيعة الإنسانية ؟

تشكلت القيم الخاصة ببعد الطبيعة الإنسانية من أربع قيم ؛ يمكن مناقشة نتائجها على النحو التالي :

أ- العقلانية :

تشـابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب - شرق آسـيويين في تفضـيل العقلانية على الحدسـية وعلى اللاعقلانية . ويمكن تبرير هذه النتيجة بالنسـبة للطلبة الأردنيين الى ارتفاع معدلات التعليم الأسـاسي والثانوي والجامعي ، إضـافة الى أن الحضـارة العربية الإسـلامية السـائدة تحث على العلم والتعلم وكانت أول آية نزلت على محمـد صـلى الله عليه وسـلم " إقرأ " ، كما أن عملية الحراك الاجتماعي في الأردن يمثل التعليم أبرز مقوماتها .

وجاءت هذه النتائج منسـجمة مع دراسـة (عويدات ، 91) بالنسـبة للطلبة الأردنيين ، والتي عزا فيها الباحث هذا التوجه لما تعرض له أفراد العينة من تربية رسـمية في سنوات الدراسة التي عززت هذا الجانب لديهم حتى بدا مفضـلاً على باقي الاختيارات ، وكذلك فإن الارتفاع النسـبي لاختيار التوجه الحدسي يعزى الى أن جانبا من هذا الاختيار يتضـمن مسـحه دينية ، الأمر الذي زاد من نسـبة الذين فضلوه (عويدات ، 91)

ومنسجمة كذلك مع دراسة (الشيخ والخطيب ، 1985) ، وأيضاً مع دراسة (السرحاني ، 1992) ، وكذلك بالنسبة للدول التي يسود فيها التعليم ؛ وتكون نسب الأمية فيها ضئيلة فإن توجه العقلانية أوفر حظاً من الحدسية واللاعقلانية ، وهذا ما أشار له إنكلز (Inkeles) أنه عند سؤال بعض الأفراد الأمريكيين لشرح سبب نجاح بعض الناس ، وفشل البعض الآخر في بعض المهارات أو التدريبات تبين أن حوالي (1%) يرجعون ذلك إلى القدر أو الحظ أو إرادة الله (تعالى) ، في حين يرجع الأفراد من ست دول نامية الفشل والنجاح إلى الحظ بنسبة (30%) (Inkeles, 1969) .

والتمثيل البياني (5 : 4 : 1) يمثل التوجهات القيمية لأفراد العينة على قيمة العقلانية في بعد الطبيعة الإنسانية .

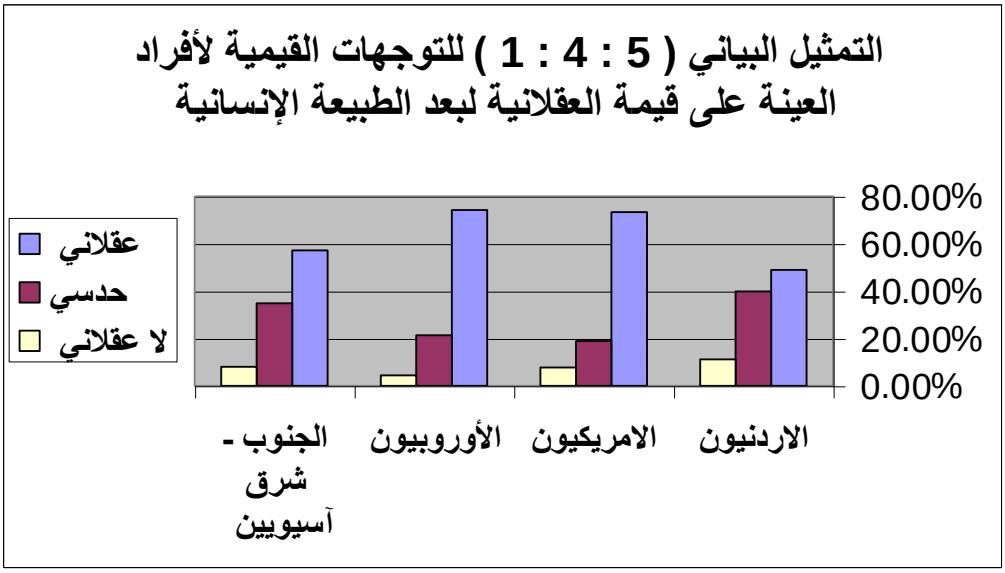

وعند تحليل نتائج التوجهات القيمية لقيمة العقلانية على متغيرات الدراسة ؛ وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين ، فقد كان التوجه السائد لطلبة السنة الأولى للتخصصات الإنسانية تفضيل الحدسي على العقلاني ، والعقلاني على اللاعقلاني ، بينما كان التوجه السائد لطلبة السنة الرابعة تفضيل العقلانية على الحدسية وعلى اللاعقلانية ، ويعود هذا الى أثر الجامعة بمناهجها وبرامجها المختلفة في تعديل التوجهات القيمية لدى الطلبة وتشجيعهم على استخدام المنهج العقلي في نظرتهم للقضايا التي تواجههم .

ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية على متغيرات الدراسة عند باقي أفراد العينة .

والتمثيل البياني (5 : 4 : 2) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة على قيمة العقلانية .

ب- خيرة – شريرة :

تشابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين والطلبة الجنوب شرق - آسيويين إلى حدٍ ما في تفضيل كون الطبيعة الإنسانية خيرة على كونها مزيج من الخير والشر وعلى كونها شريرة ، ويمكن تبرير هذه النتيجة بالنسبة للطلبة الأردنيين والجنوب شرق – آسيويين من خلال انتماءهم الحضاري للثقافة العربية الإسلامية ، حيث تنظر هذه الثقافة الى الإنسان بأنه " يولد على الفطرة " ، وبأنه خليفة الله في أرضه لذلك فالإنسان خير بذاته ؛ ولكن ارتفاع نسبة التوجهات القيمية للإنسان بكونه مزيج من الخير والشر يعود الى ما لاقته شعوب عينة الدراسة من اضطهاد ، وقمع على يد الإنسان الغربي المستعمر ، واستخدامه لأسلحة الدمار الشامل في هيروشيما ونجازاكي وبلدان أخرى كثيرة من العالم .

وبالنسـبة للطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين فقد جاءت توجهاتهم متفقة مع المناخ العام في تلك البلدان الذي يرفع لواء التسـامح والديمقراطية والحرص على حقوق الإنسـان ، ومد يد العون للجيـاع في أفريقيـا ومنـاطق كثيرة من العالم تدفع باتجاه النظرة الى الإنسـان بأنه خير بذاته . وجاءت نتيجة هذه الدراسة منسجمة مع النتائج التي توصل إليها (عويدات ، 91) بالنسبة للطلبة الأردنيين.

وبالنسـبة للطلبة الأمريكيين جاءت هذه النتائج غير منسـجمة مع دراسـة (Klucknohn& Strodbeck , 1961) التي فضـل فيها الأمريكيون كون الطبيعة الإنسـانية مزيج من الخير والشر على كونها خيرة ، وعلى كونها شريرة .

ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة على التوجهات القيمية لدى أفراد العينة ، ولهذا تم قبول فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

والتمثيل البياني (5 : 4 : 3) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد العينة على قيمة الطبيعة الإنسـانية (خيرة – شريرة) .

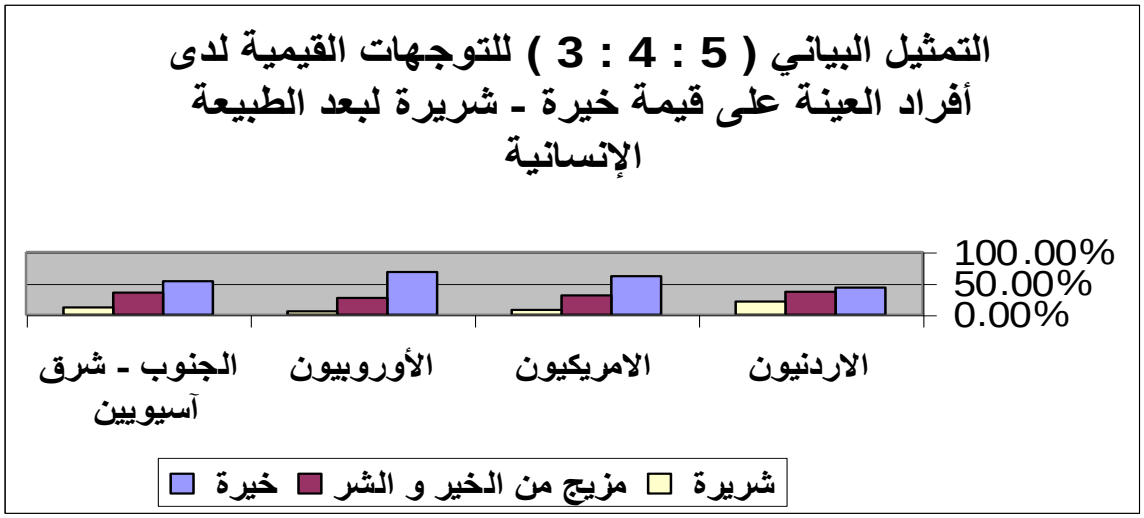

ج- السعادة وهدف الحياة :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى عينة الدراسـة تبايناً واضـحاً في تفضيلاتها على هذه القيمة ، فقد كان التوجه السـائد لعينة الدراسـة من الطلبة الأردنيين يكمن في تسـاوي هيمنة الحزن على الحياة على كون الحياة مزيجاً من الحزن والسعادة ، ومفضلاً على السعادة .

وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع الظروف السياسية والاقتصادية السائدة في المنطقة ؛ فقد تعرضت هذه المنطقة لحروب متتالية ، واستقبلت هجرات عديدة أدت إلى ضغط نفسي- واقتصادي على سائر أفراد المجتمع ، إضافة إلى الارتباط التاريخي بين الأردن وفلسطين ، وما يدور فيها من أحداث تنعكس بالضرورة على حياة الفرد ومزاجه العام .

وأظهرت النتائج أيضاً أن التوجهات القيمية السائدة لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين تكمن في هيمنة السعادة على الحياة أكثر من كون الحياة مزيجاً من السعادة والحزن وأكثر من كونها حزينة .

وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت إليه هذه البلدان من رخاء اقتصادي ، واستقرار سياسي ، وتطور تكنولوجي ، حيث جاءت هذه النتائج منسجمة مع دراسة (Moriss , 1956) في توجه الطلاب الأمريكان نحو الانغماس والاستمتاع بالحياة . وكذلك أشارت دراسة كل من (Piet 1991, Ou weneel and Veenhoven,91) إلى أن السعادة لدى الأفراد تتفاوت حسب الرخاء الاقتصادي لدى البلدان التي ينتمون إليها ، ومن المعلوم أن البلدان الأوروبية والأمريكية من أكثر البلدان رخاءً في العالم ، ولذلك جاءت هذه النتيجة منسجمة مع ما توصلت له الدراسة السابقة .

وكذلك فإن المسح العالمي للقيم (World values survey) الذي يجريه مركز أبحاث الدراسات الاجتماعية في جامعة متشغان في الولايات المتحدة الأمريكية أشار إلى أن منحنى درجات الاحساس بالسعادة والرضا (Happiness and Satisfaction) يزيد زيادة واضحة حين نتحرك بين المجتمعات الشديدة الفقر إلى المجتمعات التي تتمتع بدرجة كبيرة من الرخاء الاقتصادي. (أحمد كمال أبو المجد ، 2001) .

وقد أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى الطلبة جنوب شرق آسيويين تفضيلاً لكون الحياة مزيجاً من السعادة والحزن على السعادة والسعادة على الحزن ، ولعل ما تأثرت به دول جنوب شرق آسيا من هزات اقتصادية في الآونة الأخيرة أثر على المزاج العام لدى أفراد هذه الدول ، فقد شكلت هذه الأزمة الاقتصادية أعباءً مادية واجتماعية على كافة المواطنين من خلال انخفاض القيمة الشرائية للعملات المحلية ، وإغلاق العديد من المؤسسات والشركات التي زادت من نسب البطالة في المجتمع ، وأدى الى ظهور مزيد من الاحباطات في هذه المجتمعات .

والتمثيل البياني (5 : 4 : 4) يظهر التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة .

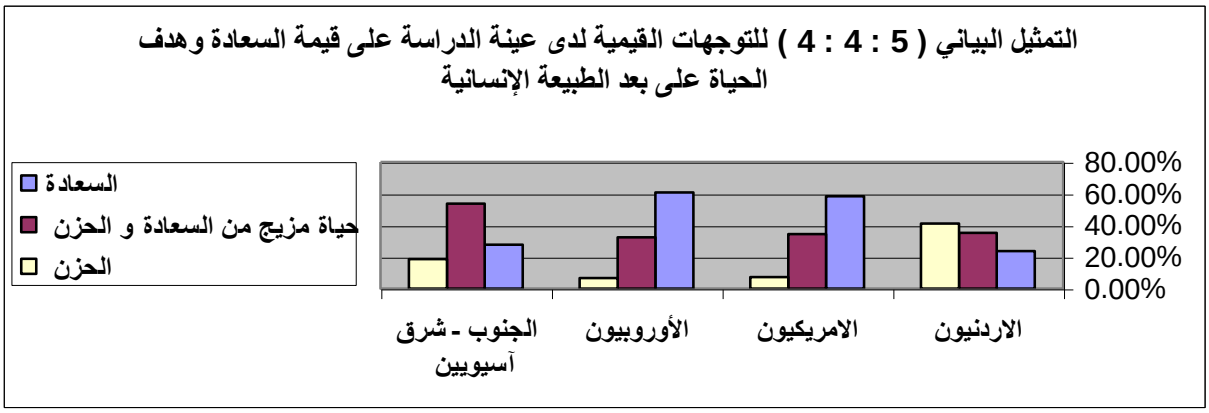

ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمتغيرات الثلاثة للتوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة السعادة وهدف الحياة ، وهذا راجع الى كون هذه القيمة عامة يشترك فيها الصغير والكبير ، والذكر والانثى ، والمتعلم وغير المتعلم ، فهي تمس الحياة ، كل الحياة ؛ حيث تم قبول فرضية الدراسة الخاصة بذلك.

د- قابلية التحول والنمو :

أظهرت نتائج الدراسة توجهات قيمية متشابهة لدى الطلبة الأردنيين والطلبة الأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب شرق أسيويين نحو تفضيل التغير المتدرج على التغير السريع وعلى مقاومة التغير ، ويمكن تبرير هذه النتيجة من خلال الفلسفات السائدة ، والثقافات المنبثقة منها في الدول الأوروبية والجنوب شرق - أسيوية ، والأردن ، التي تدعو الى التدرج في التغير وعدم الاندفاع والتغير السريع ، فهذه الثقافات تفضل التغيير المتدرج ، وقد جاءت توجهات الطلبة الأردنيين نحو التغير السريع ومقاومة التغير شبه متساوية .

وأما الطلبة الأمريكيون فأظهروا تفضيلاً واضحاً للتغير السريع على التغير المتدرج على مقاومة التغير ؛ وهذا يتفق مع الفلسفة البراغماتية السائدة في الولايات المتحدة ، والتي تقرر أن التغير هو جوهر الواقع ، حيث ينظر البراجماتيون للعالم على أنه يتصف بالتغير والتقدم ، ولا يقتصر هذا التغير على البيئة المتغيرة ، وإنما هو يحدث في كل مرة يظن الإنسان فيها أن بعض التقاليد في خطر

لأن الطبيعة الإنسـانية تنشـغل دائماً بالتفاعل المتبادل مع البيئة والتغير كعملية مسـتمرة ، وثابتة هو مفتاح الحياة الجارية . (صمويلسن وماركوويتز ، 1988 ، 37 – 3 8) .

ولم توجد فروق ذات دلالة احصـائية تعزى لمتغيرات الدراسة على التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة . والتمثيـل البياني (5 : 4 : 5) يظهر التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة على قيمة قابلية التحول والنمو .

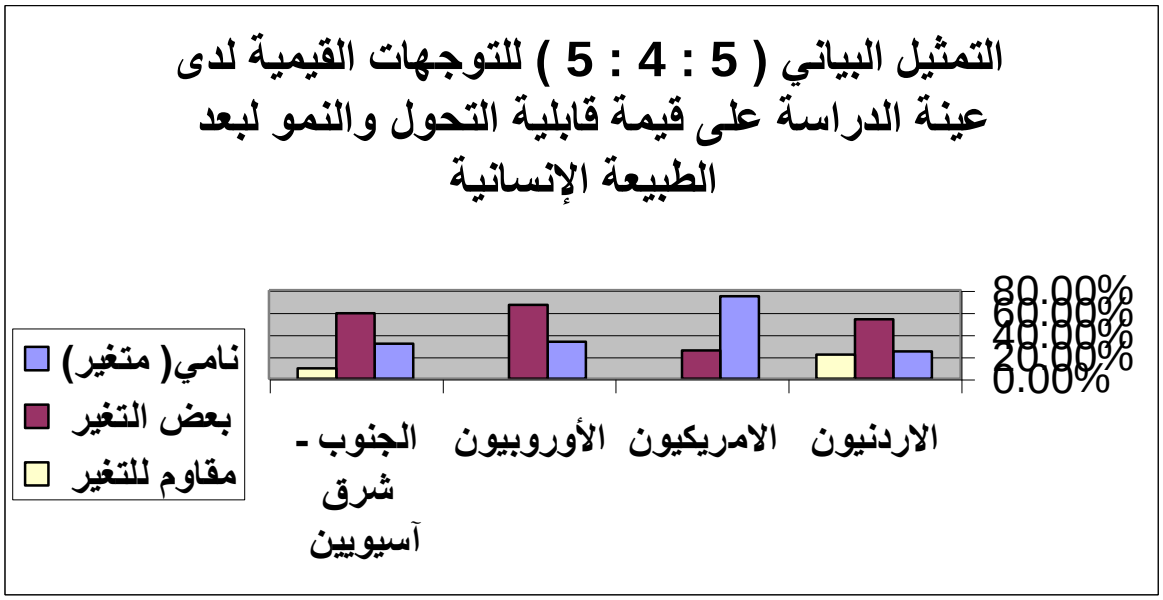

وقد رفضـت فرضـية الدراسـة الخاصـة ببعد الطبيعة الإنسـانية والمتضمنة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على بعد الطبيعة الإنسانية .

خامساً : مناقشة نتائج السؤال الخامس :

ما التوجهات القيمية لدى عينة الدراســة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب - شرق آسيويين على بعد الطبيعة ؟

اشتمل بعد الطبيعة على قيمتين ؛ وسنتعرض لمناقشتهما من خلال ما يلي :

أ- علاقة الإنسان بالطبيعة :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية تشـابهاً لدى عينة الدراسـة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والطلبة الجنوب شرق - آسـيويين في تفضـيل هيمنة الإنسـان على الطبيعة على انسـجام الإنسان مع الطبيعة ، وعلى هيمنة الطبيعة على الإنسان . وتأتي هذه النتيجة غير منسجمة مع دراسـة (عويدات ، 91) بالنسـبة للطلبة الأردنيين ، حيث جاءت نتائجها مع تفضـيل عينة الدراسـة لهيمنة الطبيعة على انسـجام الإنسـان معها ، وعلى هيمنته عليها ، في حين أن الدراسـة الحالية أظهرت تفضيلاً لهيمنة الإنسان على انسجام الإنسان معها ، وعلى هيمنتها عليه .

ويعزى هذا التغير ، وعدم الانسـجام في النتائج إلى مرور عقد من الزمان على دراسة عويدات ، ومـا رافق هـذه الفترة من ظهور الثورة المعلومـاتية والانتشـار المتزايد للشـبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) التي أسـقطت الحدود ، وقلصت القيود ، إضافة إلى انتشار الأقمار الاصطناعية واللواقط التي تلتقط آلاف المحطات من شتى أصقاع العالم ، وكذلك فإن هذا الانفجار المعرفي في شتى مجالات الحياة كان له أكبر الأثر في تبني هذا التوجه لدى الطلبة عموماً ، والطلبة الأردنيين خصـوصاً ، وبالنسبة للطلبة الأمريكيين وبـاقي أفراد العينـة من غير الأردنيين فيعزى هـذا التوجـه لهم لما وصـلوه من تقدم علمي وصـنـاعي جعلهم يطوّعون الطبيعة ، ويوظفوا موجوداتها لخدمة بني الإنسـان وجاءت هذه النتائج منسجمة مع دراسة (Klucknohn & Strodbek,1961) .

والتمثيل البياني(5 : 5 : 1) يمثل التوجهات القيمية لعينة الدراسـة على بعد علاقة الإنسـان بالطبيعة.

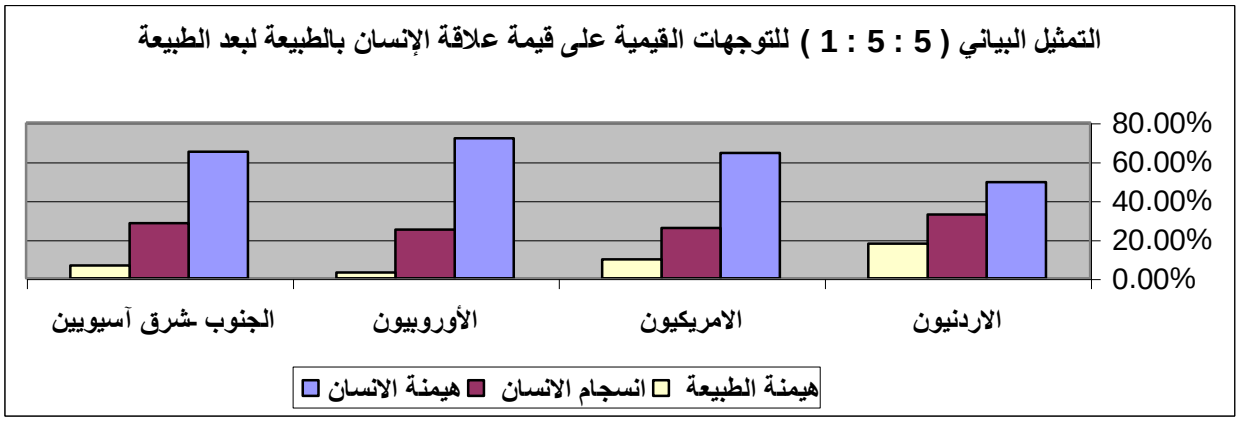

وعند تحليل نتائج التوجهات القيمية على هذه القيمة حسب متغيرات الدراسة وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على متغيري المستوى الدراسي الجامعي والتخصص لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين في تخصص الإنسانيات ، فقد تباينت التوجهات القيمية لدى طلبة السنة الأولى والرابعة ؛ فطلبة السنة الأولى فضلوا انسجام الإنسان مع الطبيعة على هيمنة الإنسان عليها وعلى هيمنة الطبيعة ، في حين أن طلبة السنة الرابعة جاءت توجهاتهم منسجمة مع باقي أفراد العينة في تفضيل هيمنة الإنسان على الانسجام معها وعلى هيمنتها ، وكذلك فإن طلبة السنة الأولى للتخصصات العلمية جاءت توجهاتهم منسجمة مع باقي أفراد العينة في حين أن طلبة السنة الأولى في التخصصات الإنسانية جاءت مغايرة كما تقدم ، ويمكن تبرير ذلك إلى دور الجامعة في إحداث التغيير في التوجهات القيمية لدى طلبة الكليات الإنسانية من خلال تزويدهم بالمعرفة والخبرات التي تعرضوا لها أثناء وجودهم في الجامعة . واطلاعهم على آخر ما توصل له العلم في هذا المجال .

والتمثيل البياني (5 : 5 : 2) يظهر التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني رقم 5 : 5 : 2 للتوجهات القيمية لدى افراد عينة الدراسة على قيمة علاقة الإنسان بالطبيعة لبعد الطبيعة

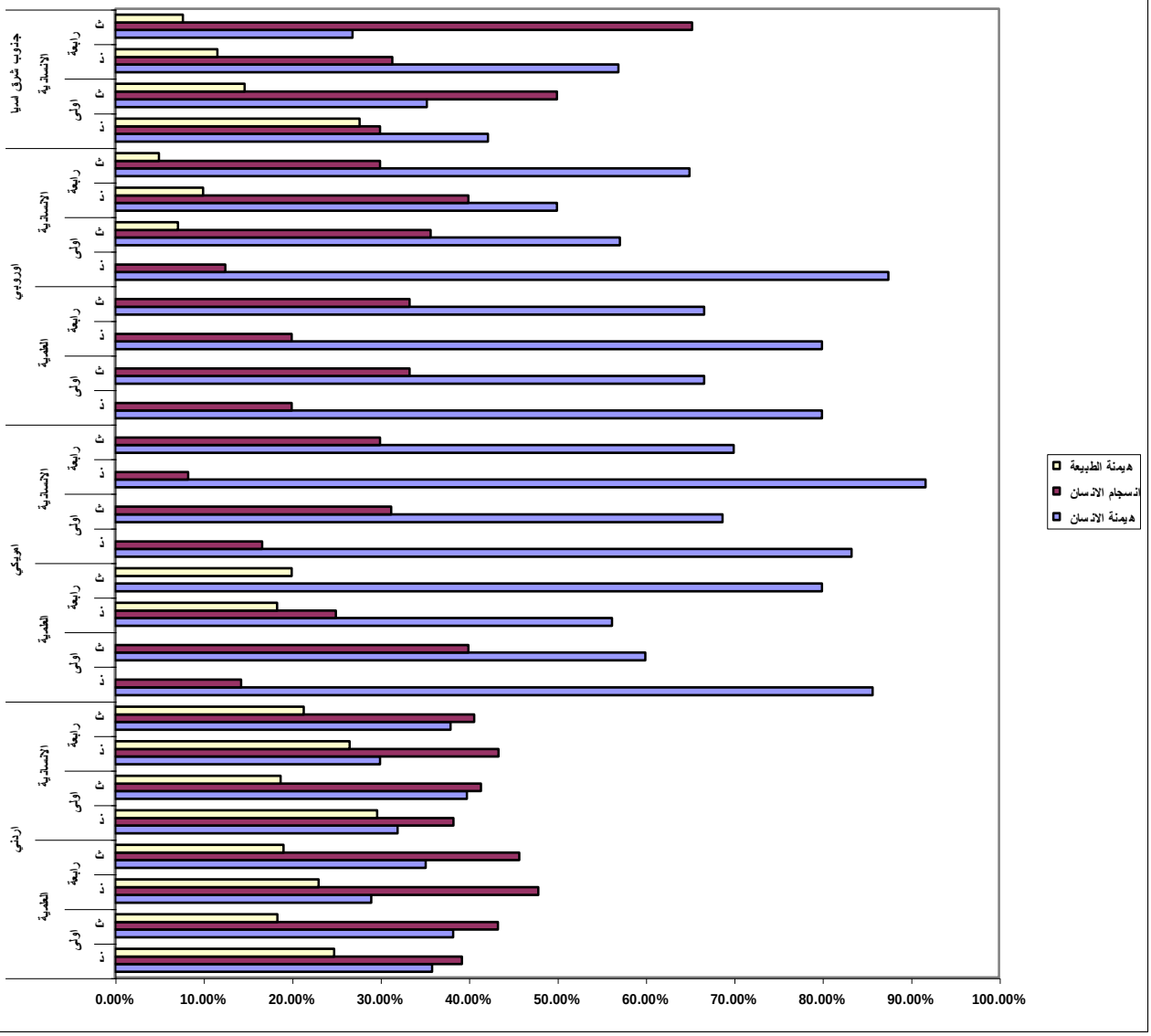

ب. الزمن :

أظهرت نتائج التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الأردنيين والطلبة الجنوب - شرق آسيويين تساوياً إلى حدٍ ما في تفضيل الزمن الحاضر والزمن المستقبل على الزمن الماضي ، ويعود هذا التوجه الى النهضة العلمية المعاصرة التي خطاها كل من الأردنيين ، والجنوب - شرق آسيويين في الآونة الأخيرة ، إضافة الى الدراسات الاستشرافية ، والخطط المستقبلية التي بدأت الحكومات بإعدادها، وتناقلتها وسائل الإعلام المختلفة ، وكذلك البحوث الجامعية التي تعنى بالدراسات المستقبلية .

بينما فضل الأمريكيون والأوروبيون الغربيون الزمن المستقبل على الزمن الحاضر وعلى الزمن الماضي ، وهذا التوجه لدى الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ينسجم مع الدرجة الرفيعة التي وصلوا إليها من العلم ؛ حتى دفعتهم لإنشاء كليات تدرس المستقبل ، إضافة الى أبحاثهم التي تستشرف قابل الأيام لمدد تتراوح الى مائة سنة وأكثر ، وتضمين مناهجهم مثل هذه الدراسات والخطط المستقبلية في نواح عديدة كالطاقة البديلة ، وحرب النجوم ، وغير ذلك من الأمور المستقبلية .

وتأتي هذه النتائج بالنسبة للطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين منسجمة مع دراسة (Lesser, & Kandel,1972) في أن قيمة التخطيط للمستقبل تحظى بأهمية كبيرة لدى الشباب المراهقين الأمريكيين في حين أنها تحظى بأهمية أقل لدى الشباب المراهقين الدينماركيين ، وهذا قد يفسر التفاوت في النسبة المئوية لتفضيل الزمن المستقبل لدى الأمريكيين والأوروبيين .

والتمثيل البياني (5 : 5 : 3) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الزمن.

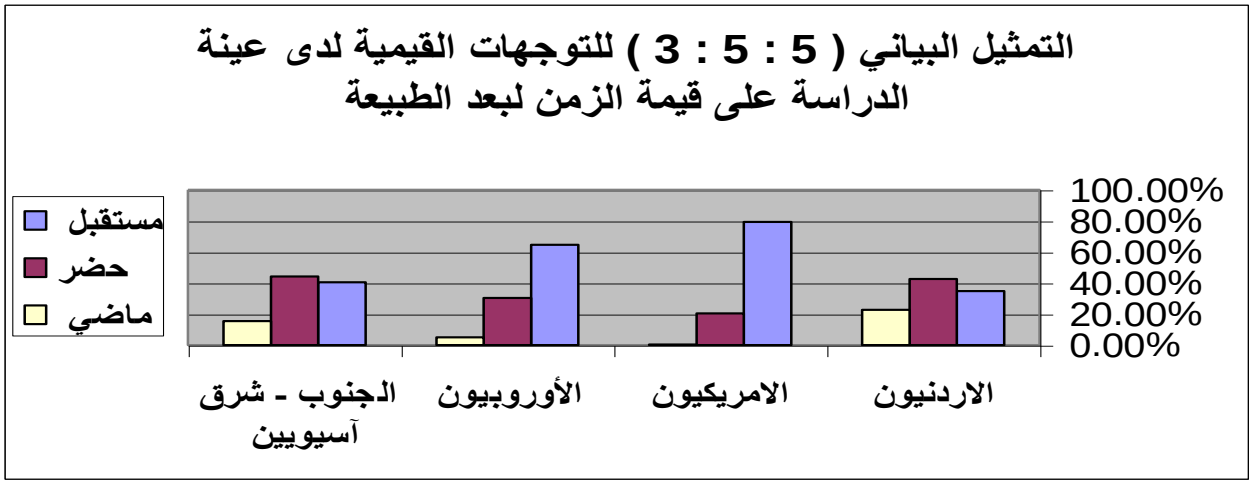

وعند تحليل النتائج في ضوء متغيرات الدراسة وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير

الجنس لدى عينة الدراسة من الطلبة الجنوب - شرق آسيويين حيث فضلت الطالبات الزمن الحاضر على المستقبل وعلى الماضي ، في حين فضل الطلبة الذكور المستقبل على الحاضر ، والحاضر على الماضي ، ويعزى هذا التوجه لمدى احتكاك وتفاعل الطلبة الذكور مع الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين أكثر من تفاعل الفتيات اللواتي يملن الى الانطواء الى حدٍ ما .

ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية على باقي المتغيرات ؛ ولهذا تم قبول فرضية الدراسة الخاصة بمتغيري الدراسة ؛ التخصص ، والمستوى الدراسي .

والتمثيل البياني (5 : 5 : 4) يمثل التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة على قيمة الزمن حسب متغيرات الدراسة .

التمثيل البياني رقم 5 : 5 : 4 للتوجهات القيمية لدى افراد العينة على بعد الطبيعة لقيمة الزمن

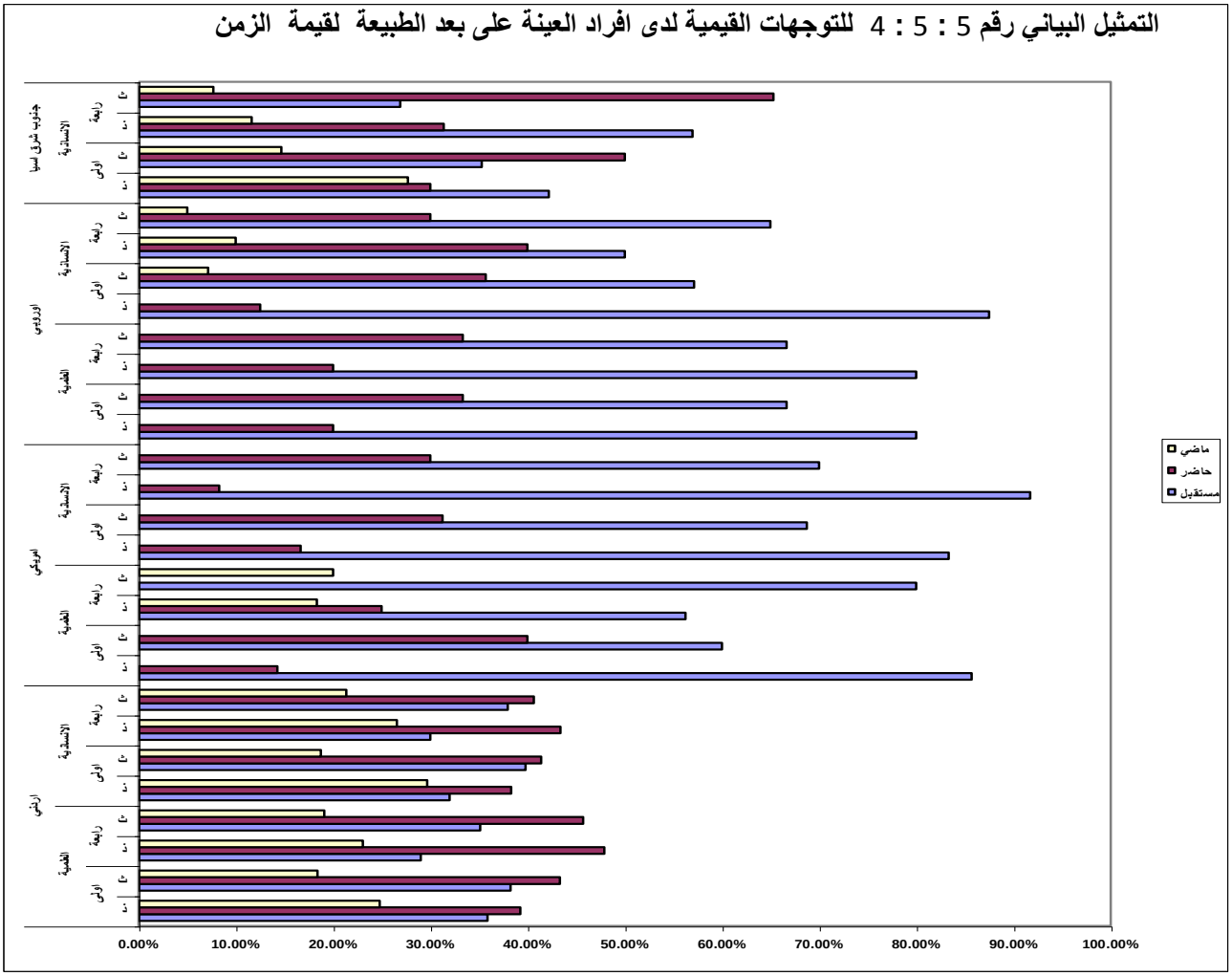

وقد تم رفض الفرضية الخاصة ببعد الطبيعة المادية والمتضمنة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للتوجهات القيمية على بعد الطبيعة .

سادساً : مناقشة نتائج السؤال السادس :

ما التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين والطلبة الجنوب - شرق آسـيويين على بعد ما وراء الطبيعة ؟ .

اشـتمـل هذا البعد على قيمة واحدة هي قيمة معنى الحياة ، حيث كانت التوجهات القيمية على هذه القيمة متباينة ، فقد أظهر الطلبة الأردنيون والطلبة الجنوب - شرق آسيويين تفضيلاً متساوياً إلى حدٍ ما للاختيار الروحي والفكري على الاختيار المادي ، وهذا التفضـيل منسـجم مع الثقافة السـائدة في كلا المنطقتين ؛ فكلاهما مرتبط بالحضـارة الإسـلامية ، وإن كانت الأولى أشـد ارتباطاً ، والتي بدورها تركز على المعنى الروحي للحياة ، وقد انسجمت هذه النتائج مع النتائج التي توصل لها (عويدات ، 91) بالنسـبة للطلبة الأردنيين ، وحول المسـاواة التقريبية بين المعنى الروحي والفكري لدى الأردنيين برر هـذا الأمر بـأن المجتمع الأردني من المجتمعات التي أظهرت اندماجاً واضـحاً في نسـبة الذين التحقوا بـالتعليم العالي حيث صـار الأردن الدولة الثالثة في العالم في هذا المجال بعد اليابان والولايات المتحدة الأمريكية .

وأما الطلبة الأمريكيون فقد فضـلوا المعنى المادي على الروحي وعلى الفكري في حين أن الطلبة الأوروبيين الغربيين فضـلوا المعنى المادي على كل من المعنى الروحي والفكري اللذين تسـاويا تقريباً ، وهذا التفضـيل بالنسـبة للطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ينسـجم مع الحضـارة الغربية - الأمريكية والأوروبية الغربية - المادية ، إلا أن ارتفاع نسـبة الخيار الروحي لدى الأمريكيين يظهر مقدار التـدين الموجود لـديهم ، فـالمجتمع الأمريكي يميـل إلى التـدين حتى في نظـامـه التعليمي ، فمن الكتب المـقـررة: (Glencoel, World History , The Human Experience National Geographic Society,2001) .

حيث اشتمل هذا الكتاب كما يقول محلله سعود بن ناصر على قيم دينية بنسبة 61% .

ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة على التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة ؛ ولهذا تم قبول فرضية الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة. والتمثيل البياني (5 : 6 : 1) يمثل التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة .

التمثيل البياني (5 : 6 : 1) للتوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على قيمة معنى الحياة لبعد ما وراء الطبيعة .

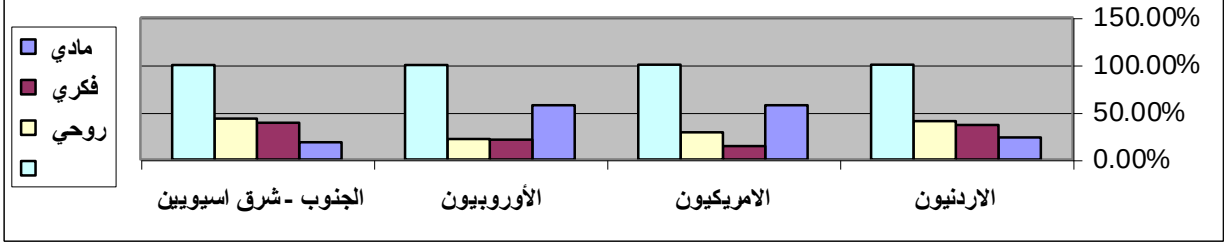

وقد تم رفض الفرضية الخاصة ببعد ما وراء الطبيعة والمتضمنة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للتوجهات القيمية على بعد ما وراء الطبيعة .

سابعاً : خلاصة مقارنة في تطور القيم لدى الشباب الأردني بين عامي (1990)و(2003).

يظهر الجدول (5 : 1) خلاصة مقارنة في تطور التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين بين عام (1990) من خلال نتائج الدراسة التي أجراها عويدات على طلبة الجامعة الأردنية ، وبين عام (2003) من خلال نتائج الدراسة الحالية .

جدول (5 : 1)

البعد	الانتماء / القيمة	الأردنيون 2003	الأردنيون 1990
الذات	فردية – تبعية	فردي جماعي تبعية فردية	فردي جماعي فردية تبعية
	العمر	الشباب = أواسط العمر أواسط العمر	أواسط العمر الشباب الكهولة
	الجنس	المساواة بين الرجل والمرأة = سيادة الرجل هيمنة المرأة	سيادة الرجل المساواة بين الجنسين هيمنة المرأة
	النشاط	فاعل بمقدار فاعل خامل	فاعل بمقدار فاعل خامل
العائلة	العلاقات	فردية عشائرية عائلية	فردية عائلية عشائرية
	السلطة	ديمقراطية مركزية السلطة تسلطية	ديمقراطية مركزية السلطة تسلطية
	الحراك	مرحلي الحراك بطيء الحراك عالي الحراك	مرحلي الحراك بطيء الحراك عالي الحراك
المجتمع	التبادل الاجتماعي	إلزامي نسقي إلزامي تكاملي استقلالي	إلزامي نسقي إلزامي تكاملي استقلالي

	الوسطاء	وسطاء أساسيون وسطاء مختصون اللاوسطاء	وسطاء أساسيون وسطاء مختصون اللاوسطاء
	رسمية – غير رسمية	رسمي انتقائي غير رسمي رسمي	رسمي انتقائي غير رسمي رسمي
	الملكية	خاصة جماعية نفعية	خاصة جماعية نفعية
الطبيعة الإنسانية	العقلانية	عقلاني حدسي لاعقلاني	عقلاني حدسي لا عقلاني
	خيرة – شريرة	خيرة مزيج من الخير والشر شريرة	خيرة مزيج من الخير والشر شريرة
	السعادة – الحزن	الحزن مزيج من السعادة والحزن السعادة	الحزن السعادة مزيج من السعادة والحزن
	قابلية التحول والنمو	بعض التغير نامي متغير مقاوم للتغير	بعض التغير نامي متغير مقاوم للتغير
الطبيعة	علاقة الإنسان بالطبيعة	هيمنة الإنسان انسجام الإنسان مع الطبيعة هيمنة الطبيعة	هيمنة الطبيعة انسجام الإنسان مع الطبيعة هيمنة الإنسان
	الزمن	حاضر مستقبل ماضي	حاضر مستقبل ماضي

ما وراء الطبيعة	الحياة	روحي فكري مادي	روحي فكري مادي

أشارت نتائج التوجهات القيمية في الجدول السابق (5 : 1) إلى تطور في التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين على القيم : العمر ، الجنس ، السعادة والحزن ، علاقة الإنسان بالطبيعة .

إلا أنّ الطلبة الأردنيين لا زالوا في توجهاتهم القيمية في مرحلة التحول بين التوجهات القيمية التقليدية والتوجهات القيمية الحديثة بصورة عامة .

ثامناً : خلاصة مقارنة لأوجه الشبه والاختلاف في التوجهات القيمية لدى المجموعات الأربع في عينة الدراسة .

يظهر الجدول (5 : 2) أوجه الشبه والاختلاف في التوجهات القيمية بين المجموعات الأربع على أبعاد المقياس الستة : الذات ، العائلة ، المجتمع ، الطبيعة الإنسانية ، الطبيعة ، ما وراء الطبيعة .

جدول (5 : 2)

مقارنة التوجهات القيمية لدى أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس

البعد	الانتماء / القيمة	الأردنيون	الأمريكيون	الأوروبيون الغربيون	الجنوب شرق أسيويين
الذات	فردية – تبعية	فردي جماعي تبعية فردية	فردية فردي جماعي تبعية	فردية فردي جماعي تبعية	فردي جماعي فردية تبعية
	العمر	الشباب = أواسط العمر أواسط العمر	الشباب أواسط العمر الكهولة	الشباب أواسط العمر الكهولة	أواسط العمر الشباب الكهولة

	الجنس	**المساواة بين الرجل والمرأة = سيادة الرجل هيمنة المرأة**	**المساواة بين الرجل والمرأة = سيادة الرجل هيمنة المرأة**	**المساواة بين الرجل والمرأة ≥ سيادة الرجل هيمنة المرأة**	**المساواة بين الرجل والمرأة سيادة الرجل هيمنة المرأة**
	النشاط	**فاعل بمقدار فاعل خامل**	**فاعل فاعل بمقدار لخامل**	**فاعل فاعل بمقدار خامل**	**فاعل بمقدار فاعل خامل**
العائلة	العلاقات	فردية عشائرية عائلية	فردية عائلية عشائرية	فردية عائلية عشائرية	فردية عشائرية عائلية
	السلطة	**الديمقراطية مركزية السلطة تسلطية**	الديمقراطية مركزية السلطة تسلطية	الديمقراطية مركزية السلطة تسلطية	الديمقراطية مركزية السلطة تسلطية
	الحراك	**مرحلي الحراك بطيء الحراك عالي الحراك**	**عالي الحراك مرحلي الحراك** بطيء الحراك	عالي الحراك مرحلي الحراك بطيء الحراك	مرحلي الحراك عالي الحراك بطيء الحراك
المجتمع	التبادل الاجتماعي	**إلزامي نسقي إلزامي تكاملي استقلالي**	**استقلالي** إلزامي نسقي إلزامي تكاملي	استقلالي إلزامي نسقي إلزامي تكاملي	إلزامي نسقي إلزامي تكاملي استقلالي
	الوسطاء	**وسطاء أساسيون وسطاء مختصون اللاوسطاء**	**اللاوسطاء وسطاء مختصون** وسطاء أساسيون	اللاوسطاء وسطاء مختصون وسطاء أساسيون	اللاوسطاء وسطاء مختصون وسطاء أساسيون
	الرسمية – غير الرسمية	**رسمي انتقائي غير الرسمي** الرسمي	غير الرسمي رسمي انتقائي الرسمي	غير الرسمي رسمي انتقائي الرسمي	رسمي انتقائي غير الرسمي الرسمي

	الملكية	خاصة جماعية نفعية	خاصة نفعية جماعية	خاصة نفعية جماعية	خاصة جماعية نفعية
الطبيعة الإنسانية	العقلانية	عقلاني حدسي لاعقلاني	عقلاني حدسي لا عقلاني	عقلاني حدسي لا عقلاني	عقلاني حدسي لا عقلاني
	خيرة – شريرة	**خيرة** **مزيج من الخير والشر** **شريرة**	خيرة مزيج من الخير والشر شريرة	خيرة مزيج من الخير والشر شريرة	خيرة مزيج من الخير والشر شريرة
	السعادة – الحزن	**الحزن** **مزيج من السعادة والحزن** **السعادة**	**السعادة** **مزيج من** السعادة والحزن الحزن	السعادة مزيج من السعادة والحزن الحزن	مزيج من السعادة والحزن السعادة الحزن
	قابلية التحول والنمو	**بعض التغير** **نامي متغير** **مقاوم للتغير**	**نامي متغير** **بعض** التغير مقاوم للتغير	نامي متغير بعض التغير مقاوم للتغير	بعض التغير نامي متغير مقاوم للتغير
الطبيعة	علاقة الإنسان بالطبيعة	**هيمنة الإنسان** **انسجام الإنسان مع الطبيعة** **هيمنة الطبيعة**	**هيمنة الإنسان** **انسجام الإنسان مع الطبيعة** **هيمنة الطبيعة**	**هيمنة الإنسا**ن انسجام الإنسان مع الطبيعة هيمنة الطبيعة	هيمنة الإنسان انسجام الإنسان مع الطبيعة هيمنة الطبيعة
	الزمن	حاضر مستقبل ماضي	مستقبل حاضر ماضي	مستقبل حاضر ماضي	حاضر مستقبل ماضي

ما وراء الطبيعة	الحياة	روحي فكري مادي	مادي روحي = فكري فكري	مادي روحي = فكري فكري	روحي فكري مادي

أشار الجدول السابق (5 : 2) إلى أوجه الشبه والاختلاف في التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين في الجامعات الأردنية العامة حيث جاءت النتائج على النحو التالي :

أولاً : تقاطعت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويين في القيم التالية :

السلطة ، العقلانية ، خيرة – شريرة ، علاقة الإنسان بالطبيعة .

ثانياً : تشابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين والجنوب شرق آسيويي ، بينما تباينت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأردنيين على قيمة : الوسطاء.

ثالثاً : تشابهت التوجهات القيمية لدى عينة الدراسة من الطلبة الأردنيين والجنوب – شرق آسيويين ، وتباينت مع عينة الدراسة من الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين في القيم التالية : الزمن، معنى الحياة ، النشاط ، العلاقات ، التبادل الاجتماعي ، الرسمية – غير الرسمية ، قابلية التحول والنمو ، الملكية .

رابعاً : تشابهت التوجهات القيمية لدى الطلبة الأمريكيين والأوروبيين الغربيين وتباينت التوجهات القيمية لدى الأردنيين والجنوب شرق – آسيويين على القيم التالية : الفردية – التبعية ، العمر ، الجنس ، الحراك ، السعادة – الحزن .

التوصيات

ومن خلال النتائج توصي هذه الدراسة بما يلي :

1- توظيف نتائج هذه الدراسة ، والدراسات المشابهة في صياغة بعض جوانب مناهج المواد الحرة في كليات وأقسام الجامعات الأردنية على ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة .

2- معالجة جوانب القصور في بعض التوجهات القيمية لدى الطلبة ، والعمل على تلافي بعض القيم السلبية ؛ كقيمة الوسطاء على بعد المجتمع ، والسعادة والحزن على بعد الطبيعة الإنسانية .

3- توظيف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) في ترسيخ القيم المرغوبة ، ومحو القيم غير المرغوبة ، وإعطاء الطلبة الوقت الكافي ، والحرية المطلقة لمناقشة المنظومة القيمية السائدة والمتنحية ، والإفادة من آرائهم ومقترحاتهم ؛ من خلال إعداد برمجيات مناسبة لغرس القيم الإيجابية المرغوبة ، كقيمة النشاط (الفاعلية) ، الحراك ، الزمن .

4- الإفادة من الأبحاث العالمية الحضارية المقارنة كالمسح العالمي للقيم (World Value Survey) ومقارنة بنتائج هذه الدراسة ، خاصة في ظل العولمة التي أدت إلى انتشار التقارب العالمي، وسقوط الحواجز والقيود ، وتوظيفه في عملية التخطيط والتوجيه والإرشاد لضمان التوجهات القيمية الجامعية المرغوبة .

5- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة ؛ ولكن من خلال متغيرات جديدة لم تتعرض لها هذه الدراسة كالمنزلة الاقتصادية الاجتماعية .

6- التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي والمؤسسات الإعلامية للإفادة من هذه الدراسة ، وتنفيذ برامج تساعد على تنمية القيم الإيجابية وتعزيزها ، ومحاربة القيم السلبية .

7- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الحضارية المقارنة مع الفئات التي لم يتم التعامل معها كالهنود والروس والصينيين على سبيل المثال .

8- تطوير أداة الدراسة الحالية لتشتمل على قيم أخرى لم تشملها هذه الدراسة ، والإفادة منها في دراسات مستقبلية .

المراجع باللغة العربية

1. " عطية محمود" ، هنا ، دراسات حضارية مقارنة في القيم " في لويس كامل مليكة (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، ط (2) ، 1986، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

2. " محمد عثمان " ، نجاتي : البحوث الحضارية المقارنة ومشكلاتها المنهجية في : لويس كامل مليكة (محرر) ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، المجلد الأول ط (2) 1986 م، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .

3. أبو العينين ، علي خليل ، القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة إبراهيم حلمي ، ط(1) ، 1988 ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية .

4. أبو المجد ، أحمد كمال ، أزمة القيم وأثرها على الأسرة الغربية ، ضمن مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية (سلسلة الدورات) ، أزمة القيم ودور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر ، الدورة الربيعية ط (1) ، 2001 الرباط المغرب .

5. الأسد ، ناصر الدين ، نظرات في لغة المصطلح ومفهومه ، ضمن سلسلة الدورات ، أزمة القيم ودور الأسرة في تطور المجتمع المعاصر ، الدورة الربيعية لسنة 2001 ، ط (1) مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط ، المغرب .

6. البطش ، محمد وجبريل ، موسى ، التغير في التفضيلات القيمية عند الأفراد الأردنيين بتقدمهم في العمر ، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) ، المجلد (7) ، العدد (2) ، 1991م ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

7. البطش ، محمد وليد والطويل ، هاني ، البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، مجلد (17أ) العدد (3) ، 1990م ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

8. الجرادي ، عباس ، دورة أزمة القيم ودور الأسرة في تطوير المجتمع المعاصر ، مطبوعات المملكة المغربية ، ط (1) ، 2001م ، الرباط ، المغرب .

9. جوستاين ، غادور . ترجمة حياة الحويك عطية ، عالم صوفي ، رواية حول تاريخ الفلسفة ، دار المنى ، دط ،1991م ،.

10. حسن ، نورهان منير ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، ط(1) ، 1999م ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ، مصر .

11. خليفة ، عبد اللطيف محمد ، ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، رقم الكتاب في السلسلة (160) ، نيسان ، 1992م ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

12. خليفة ، عبد اللطيف محمد ، المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري (نظرة تكاملية) ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك 27-29 / 1999م ، اربد ، الأردن .

13. الخوالدة ، محمد وغرايبة ، لطفي ، مفاهيم الأصالة والحداثة في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، كلية التربية ،الفنون ، جامعة اليرموك ، 27-29/1999م ، اربد ، الأردن .

14. ديوي ، جون . ترجمة نظمي لوقا ، الديمقراطية والتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط (1) ، 1978 ، القاهرة ، مصر .

15. دياب ، فوزية ، القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ط(1) ، 1980 ، بيروت ، لبنان .

16. الرشيد ، حمد ، بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت ، (دراسة ميدانية) ، جامعة الكويت ، المجلة التربوية ، المجلد الرابع عشر ، العدد 56 ، 2000 ، الكويت .

17. الريماوي ، محمد ، استقراء أولي لمكونات المنظومة القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي الأردني ، وعلاقة هذه المكونات بالعنف الأسري ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، 27-29/1999م ، اربد الأردن .

18. زاهر ، ضياء الدين ، القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، دط ، 1984م .

19. الزبيدي ، محب الدين أبو الفيضـ السيد محمد مرتضىـ الحسيني الواسطي الحنفي ، شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية دط ، (1306هـ) ، المنشأة بجمالية مصر .

20. زهران ، حامد وسري ، إجلال ، القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب : بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية ، المؤتمر الأول لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات ، النفسية ، 1985 ، القاهرة ، مصر .

21. السرحاني ، جليلة بنت علي بن أحمد ، التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة 1992 ، اشراف د.عبد الله عويدات ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية الأردن .

22. سعيد ، غانم والجبوري ،حنان ، أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار العلوم للطباعة والنشر 1981م ، الرياض ،المملكة العربية السعودية .

23. السيد ، عثمان فاروق والناصر ، حسن ، القيم الغائية والوسيلية لدى طلاب كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مجلد رقم (1) ، العدد (16) ، 1991 ، المنصورة ، مصر .

24. السيد ، يوسف محمود ، تغير قيم طلاب الجامعة " التغير القيمي لدى طلاب الجامعة خلال ثلاثين عاماً ، عالم الكتب ، ط (1) ، 1990 ، القاهرة ، مصر .

25. الشيخ ، عمر والخطيب ، جهاد ، اتجاهات الحداثة عند طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد الثامن عشر ، الجلد الخامس ، 1985 ،الكويت .

26. صالح ، أحمد محمد ، الانترنت والمعلومات بين الأغنياء والفقراء ، مركز البحوث العربية ، للدراسات العربية والأفريقية والتوثيق ، ط(1) ، 2001 ، القاهرة ، مصر .

27. صمو ويلسن ، وليم وماركوويتز ، فريد . ترجمة ماجد عرسان الكيلاني ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط (1) ، 1998 ، عمان ، الأردن .

28. عبد الدائم ،عبد الله ، نحو فلسفة تربوية عربية : الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط (1) ، 1991م ، بيروت ، لبنان.

29. عبد الرحمن ، هاني ، فلسفة التربية ، د ط ، 1967م ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن .

30. العتوم ،عدنان والخصاونة ، أمل ، مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت ، مجلة المنار ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، جامعة آل البيت ، 1999م ، المفرق ، الأردن .

31. علي ، نبيل ، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، رقم الكتاب في السلسلة (276) ، ديسمبر (2001) ، الكويت .

32. العمري ، خالد ، وضرار جرادات ، عبد المجيد نشواتي ، المنظومة القيمية لطلبة جامعة اليرموك : دراسة الارتباطات القانونية لبعض العوامل المؤثرة فيها ، أبحاث اليرموك ،سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، 1985م ، إربد ، الأردن .

33. عويدات ،عبد الله ، توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات (سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد الثامن عشر (أ) ، العدد الثالث 1991م ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

34. فخرو ، حصة عبد الرحمن ، الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة ، وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي ، والمستوى الدراسي ، كلية التربية ، جامعة قطر ، المجلد رقم (12) ، العدد (12) ، 1995 ، الدوحة ، قطر .

35. القديري ، أحمد ، الإسلام وصراع الحضارات ، سلسلة كتاب الأمة رقم الكتاب في السلسلة (44) ، وزارة الأوقات والشؤون الإسلامية ، ط (1) ، 1995م ، الدوحة ، قطر .

36. الكيلاني ، ماجد عرسان ، فلسفة التربية الإسلامية : دراسة مقارنة بين فلسفة التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، دط ، 1988 م ، بيروت ، لبنان .

37. مؤتمر كلية التربية والفنون ، القيم والتربية في عالم متغير ، جامعة اليرموك ، 1999/7/27م ، اربد ، الأردن .

38. محمد ، محمد علي ، مفهوم القيم الاجتماعية ، المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية ، ط(1) ، 1982 ، القاهرة ، مصر .

39. مصطفى ، ابراهيم ورفاقه ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، المكتبة الإسلامية ، دط ، دت ، استانبول ، تركيا .

40. ملحس ، دلال وصـــبحي ، تيســـير ، دراســـة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلميـة ، والأخلاقيـة لطلبـة جـامعة آل البيت والجامعة الأردنية ، مجلة مركز البحوث التربوية العدد الواحد والعشرون ، السنة الحادية عشر ، يناير ، 2002 ، جامعة قطر ، الدوحة ، قطر .

41. ميرشي ، شارل : الغرب الأقصى الجديد : نهاية القيم الغربية ، ط(1) ، 2002 ، ماكسيما لوران ، باريس . www.Aljazira.net.

42. هوبكنز ، تومـاس ، ترجمـة محمد علي العريان ، النفس المنبثقة ، مكتبة النهضـــة المصرـــية ، 1960 ، د ط ، القاهرة ، مصر .

43. وافي ، عبد الواحد ، بحوث في علم الاجتماع التربوي والأخلاقي ، دار النهضـــة ، 1977م ، د ط ، القاهرة ، مصر .

44. يحفوفي ، نجوى وفـاعور ، محمـد ، تحول الشـــبـاب اللبنـاني نحو القيم الفرديـة ، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، 27-29/1999م ، اربد ، الأردن .

45. يس ، السـيد ، الشـخصـية العربية ، النسـق الرئيسي- والأنسـاق الفرعية سـلسـلة الدراسـات الاجتماعية (4) ، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، 1979 ، تونس .

المراجع باللغة الإنجليزية

46- Badger ،Kimberly , Simpson Craft , Rebecca , Jensen Larry. Age and gender differences in value Orientation among American adolescents . Adolescence , Fa 1198 , Vol **33.**issue / 31 , 1988 . 2003 , EBSCo Publishing .

47- Carlston ،D.E.and Shover , N . Effects of performance Attributions on others perceptions of the Attributor , Journal of perconality and social Psychology ، **1983**Vol . 44 . pp515 – 525 .

48- Condon ،J ، **&** Yousif . F , An Introduction to Intercultural communication , Indianaplis , Bobbs Merril inc , **. 1975**

49- Ester, P , Halman , L , and R.de Moors , eds 1993 , The Indivedualizing Society **:**Values Change in Europe and North America Tilburg , The Netherlands : Tilburg University press .

50- Glencoel ، **ترجمة سعود بن ناصر الكثير** World History , The Human Experience National Geographic Society , Mc . Graw – Hill (3) 2001 www.Laha online . com .

51- Guan ،Jian , Dodder , Richhard A . The Impact of Cross 0 Cultural Contact on value and Identity : A comparative study of chinese students in china and in the USA Mankind Quarterly , spring 2001 , VOL . 41 , lssue 3 , 2003 , EBSCO Puplishing **.**

52- Inkeles & Smith ،A Social dtructur and Socialization" In ; A , D . Goslin (ED) Hand book of socialization : Theory and Research , chicago : Rand Mcnally college press , Comp , 1969 .

53- Kandel ،D , B . **&** Lesser , G.S . Youth in Two Worlds , San francisco : Jossey – Bass , 1972 .

54- Klucknohn ،R . and Strodbeck , F . Variations in Value Orientation , Evanston , Illinois, Row and Winston inc , 1961 , p82.

55- Lehman ،et al,changes In Attitudes and values : Journal of Educational Psychology ،**1960**Vol . 57 . pp . 89-98 .

56- Moriss ،C Varieties of Human value , Chicago : Univ . of Chicago press 1956 .

57- Ouweneel Pict and Veenhoven Ruut, Cross – National Differences in Happiness : Cultural bias or societal Quality Published in : Bleichrodt , N . and Drenth , P . J (eds) contemporary issues in cross – cultural Psychology , Swets and Zeitklinger , 1991 , Amsterdam , The Netherlande , pp 168 – 184 .

58- Oweidat .A . Astudy of Changes in Value Orientations of the Arab Sudents in the U.S.A. Unpublished Doctoral diss . University of Southern California , 1981 .

59- Rokeach ،M The Nature of Human values , New York , The free press , 1973 .

60- Ryckman ،Richard M ; Houston , Diana M , value priorities in American and British female and Male University Students , Journal of social Psychology, Feb ,2003 ،Vol , 143 issue 1 p127 , 12 p .

61- Sax ،L , Asten , A , w . Korn . W . S . and K . M . Mahoney 1995 , The American Freshman : National Norms for Full, 1995 , los Angelos . CA: UCLA